المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم طبع
هذا الكتاب للمعلم على نفقتها

دليل المعلم لتدريس مادة القرآن الكريم (١٠)

المستوى الرابع
المسار العلمي
النظام الفصلي للتعليم الثانوي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

يوزع مجاناً ولا يباع

B214_Quran10_TE.indb 1 2/11/16 12:12 PM

ح وزارة التعليم، ١٤٣٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
دليل المعلم لتدريس مادة القرآن الكريم ١٠، المستوى الرابع ، النظام الفصلي للتعليم الثانوي، المسار العلمي (دليل المعلم) / وزارة التعليم.- الرياض ، ١٤٣٧هـ
١٧٦ ص ؛ ٢٥,٥ x ٢١سم
ردمك: ٥-٢١٠-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - طرق التدريس ٢- التعليم الثانوي ـ السعودية
أ. العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٢٢ ١٤٣٧/٣٤٤٨

رقم الإيداع: ١٤٣٧/ ٣٤٤٨
ردمك: ٥-٢١٠-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

وزارة التعليم
www.moe.gov.sa

قسم العلوم الشرعية
islamic.cur@moe.gov.sa

مشروع النظام الفصلي
www.moe.gov.sa/ar/alfasly

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم ـ المملكة العربية السعودية

B214_Quran10_TE.indb 2 2/11/16 12:12 PM

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

المقدمات الأولية

المقدمات الأولية لمعلم القرآن الكريم ٩
الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في التعليم العام..... ١٠
الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الثانوية..... ١٢
تعريف القرآن الكريم وبيان فضله ١٣
آداب تلاوة القرآن الكريم ١٨
تلاوة وحفظ القرآن الكريم ٢١
مراجعة القرآن الكريم وتعاهده ٢٥
المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم ٢٦
طرق تدريس القرآن الكريم ٣٤
الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء تصحيح التلاوة ٣٩
الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء التلاوة ٤٠
مهارات إدارة الصف ٤١
الحوافز والمرغبات..... ٤٥
التقنيات المستفاد منها في تدريس القرآن الكريم..... ٥١
مكتبة المعلم القرآنية ٥٦

مكتبة المعلم القرآنية دروس التلاوة

الدرس الأول: سورة يونس من الآية (٧١) إلى الآية (٨٩) ٦٢
الدرس الثاني: سورة يونس من الآية (٩٠) إلى الآية (١٠٩) ٦٩
الدرس الثالث: سورة هود من الآية (١) إلى الآية (١٧) ٧٧
الدرس الرابع: سورة هود من الآية (١٨) إلى الآية (٣٥) ٨٣
الدرس الخامس: سورة هود من الآية (٣٦) إلى الآية (٤٩) ٩
الدرس السادس: سورة هود من الآية (٥٠) إلى الآية (٦٨) ٩٤
الدرس السابع: سورة هود من الآية (٦٩) إلى الآية (٨٣) ١٠٠

B214_Quran10_TE.indb 4 2/11/16 12:12 PM

الدرس الثامن: سورة هود من الآية (٨٤) إلى الآية (٩٥) ١٠٦
الدرس التاسع: سورة هود من الآية (٩٦) إلى الآية (١٢٣) ١١١
الدرس العاشر: سورة يوسف من الآية (١) إلى الآية (٢١) ١١٨
الدرس الحادي عشر: سورة يوسف من الآية (٢٢) إلى الآية (٣٥) ١٢٥
الدرس الثاني عشر: سورة يوسف من الآية (٣٦) إلى الآية (٥٣) ١٣١
الدرس الثالث عشر: سورة يوسف من الآية (٥٤) إلى الآية (٦٨) ١٣٦
الدرس الرابع عشر: سورة يوسف من الآية (٦٩) إلى الآية (٨٧) ١٤١
الدرس الخامس عشر: سورة يوسف من الآية (٨٨) إلى الآية (٩٨) ١٤٦
الدرس السادس عشر: سورة يوسف من الآية (٩٩) إلى الآية (١١١) ١٥١

دروس الحفظ

الدرس السابع عشر: سورة الطور من الآية (١) إلى الآية (٢٨) ١٥٨
الدرس الثامن عشر: سورة الطور من الآية (٢٩) إلى الآية (٤٩) ١٦٣
الدرس التاسع عشر: سورة النجم من الآية (١) إلى الآية (٣٠) ١٦٨
الدرس العشرون عشر: سورة النجم من الآية (٣١) إلى الآية (٦٢) ١٧٢

B214_Quran10_TE.indb 5 2/11/16 12:12 PM

المقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، الذي أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، ورضي الله عن أصحابه الكرام، الأئمة الأعلام، الذين استنوا بسنته، وسلكوا طريقته، وساروا على أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

هذا دليل المعلم لمقرر القرآن الكريم (١٠) نقدمه لإخواننا المعلمين في التعليم الثانوي - النظام الفصلي، نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به، وأن يجعله مفتاحاً لهم إلى كل خير، وأن ييسر لهم كل عسير، وأن يجعله دليلاً مباركاً موفقاً مسدداً، وأن يكتب له القبول بين المعلمين أجمعين... آمين.

أخي معلم القرآن الكريم: بين يدي المقدمة أمور يحسن التنبيه عليها:

أولاً: توخينا في هذا الدليل اليسر والسهولة في العبارة وانتقاء الموضوعات؛ حتى يكون نفعه لعموم المعلمين، وابتعدنا عن الإطالة والإسهاب في بعض الموضوعات؛ لأسباب كثيرة: إما لوضوحها في أذهان المعلمين، أو للإحالة إليها في المراجع، وغير ذلك.

ثانياً: يتضمن هذا الدليل ثلاث وحدات، كالتالي:

الوحدة الأولى: المقدمات الأولية لمعلم القرآن الكريم.

الوحدة الثانية: الإعداد لدروس التلاوة.

الوحدة الثالثة: الإعداد لدروس الحفظ.

ثالثاً: يحسن بمعلم القرآن الكريم أن يضمن درسه مسائل التجويد، وأن يربطهم بالمنظومات العلمية في هذا الفن، كتحفة الأطفال، والجزرية ونحوهما؛ حتى يكون الطلاب على ذكر لهذه الأحكام.

رابعًا: هذا الدليل يعد مرجعًا لمعلم مقرر القرآن الكريم (١٠) مما نحتاجه نظرياً وتطبيقيًا، ومن المهم أن يسعى المعلم لتطوير طرائقه التعليمية والتربوية؛ بجعله الدليل بوابة له في ذلك.

ونسأل الله جل جلاله أن يوفقنا وكل محب للقرآن الكريم لخدمة كتابه، والعمل بشرعه القويم، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمات الأولية
لمعلم القرآن الكريم

المقدمات الأولية لمعلم القرآن الكريم

١. الأهداف العام للتدريس العلوم الشرعية في التعليم العام.
٢. الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الثانوية .
٣. تعريف القرآن الكريم وبيان فضله.
٤. آداب تلاوة القرآن الكريم.
٥. طرق حفظ القرآن الكريم.
٦. مراجعة القرآن الكريم وتعاهده.
٧. المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم.
٨. طرق تدريس القرآن الكريم.
٩. الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء تصحيح التلاوة .
١٠. الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء التلاوة والتسميع .
١١. مهارات إدارة الصف .
١٢. الحوافز والمرغبات .
١٣. أساليب التقويم في مادة القرآن الكريم .
١٤. التقنيات المستفاد منها في تدريس القرآن الكريم .
١٥. مكتبة المعلم القرآنية .

B214_Quran10_TE.indb 9 2/11/16 12:12 PM

الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في التعليم العام

١. أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح.

٢. أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.

٣. أن ينشأ المتعلم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له.

٤. أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وتدبراً وعملاً.

٥. أن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول ﷺ حفظاً وفهماً وعملاً.

٦. أن تنمو قدرات المتعلم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويم بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

٧. أن يتربى المتعلم على محبة النبي ﷺ والقيام بحقوقه والاقتداء به.

٨. أن يتربى المتعلم على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم.

٩. أن يميز المتعلم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه.

١٠. أن يتمكن المتعلم من مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن.

١١. أن يطبق المتعلم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه.

١٢. أن ينمي المتعلم شخصيته من جوانبها المتعددة بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.

١٣. أن يكتسب المتعلم القدرة على النظر والتفكير في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره.

١٤. أن يستفيد المتعلم مما سخره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة وفق الضوابط الشرعية ويسخرها لخدمة دينه.

١٥. أن يتربى المتعلم على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده.

١٦. أن يعرف المتعلم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته وولاة أمره.

B214_Quran10_TE.indb 10 2/11/16 12:12 PM

١٧. أن يعتز المتعلم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والدعوة إليه والمشاركة في حمل هذه الرسالة.

١٨. أن يدرك المتعلم خصائص الإسلام ومحاسنه ومميزاته.

١٩. أن يتربى المتعلم على محبة دين الإسلام والاعتزاز به والغيرة على حرماته.

٢٠. أن يثق المتعلم بمقومات أمة الإسلام وخصائصها ويقوي في نفسه روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها.

٢١. أن ينشأ المتعلم على الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

٢٢. أن ينمي المتعلم روح الولاء لشريعة الإسلام والاحتكام إليها في جميع شؤونه.

٢٣. أن يدرك المتعلم مكانة اللغة العربية في الدين ويجيدها تحدثاً وكتابة ويزيد ثروته منها.

٢٤. أن يتربى المتعلم على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم.

٢٥. أن يتمكن المتعلم من مواجهة فتن الشهوات ويحذر من الوقوع فيها.

٢٦. أن يدرك المتعلم منهج الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع.

٢٧. أن يكتسب المتعلم مهارات التفكير السليم والتعلم الذاتي والبحث العلمي التي تعينه على الاستفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية.

٢٨. أن يستشعر المتعلم قيمة الوقت ويستثمره فيما يفيد.

B214_Quran10_TE.indb 11 2/11/16 12:12 PM

الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الثانوية

١. أن يتلو الطالب السور المقررة تلاوة مجودة .
٢. أن يحفظ الطالب قدراً مناسباً من القرآن الكريم حفظاً متقناً .
٣. أن يقوي الطالب قدرته على تطبيق أحكام التجويد عند تلاوته للقرآن الكريم .
٤. أن يقوي الطالب صلته بكتاب الله عز وجل .
٥. أن يتأدب الطالب بآداب القرآن الكريم ويعمل بأحكامه .
٦. أن يزيد الطالب توقيره لكتاب الله تعالى .
٧. أن يفهم الطالب معاني السور المقررة فهماً إجمالياً .
٨. أن يزيد الطالب قدرته على التدبر والخشوع عند تلاوة القرآن الكريم .
٩. أن يزيد الطالب ثروته اللغوية .
١٠. أن يزيد الطالب مهارته في الإحساس والتذوق للأسباب البلاغية في القرآن الكريم .

B214_Quran10_TE.indb 12 2/11/16 12:12 PM

تعريف القرآن الكريم وبيان فضله

تعريف القرآن

القرآن في لغة العرب: مصدر كالقراءة، ومعناه: الجمع، وسمي القرآن الذي أنزل على محمد ﷺ قرآناً؛ لأنه يجمع السور ويضمها[١].

وقيل: مصدر مشتق من قرأ بمعنى: تلا، وسمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر[٢].

اصطلاحاً: كلام الله، المنزل على نبيه محمد ﷺ، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر[٣].

فضـــائله

إن القرآن العظيم هو كتاب الله المبين، والتنزيل الحكيم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، قد تكاثرت النصوص في نعت فضائله وتوافرت الأخبار في عدٍّ مزاياه وخصائصه وفضل تعلمه وتعليمه؛ حتى أبرزت عظمته وأعلت مكانته وقدره في نفوس المسلمين، ويمكن إبراز ذلك فيما يأتي:

أولاً: القرآن الكريم كلام الله

كفى بالقرآن العظيم شرفاً وفضلاً أنه كلام الله تبارك وتعالى العليم الحكيم، منه بدأ وإليه يعود، قال سبحانه ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[٤].

ثانياً: القرآن شرفٌ للعرب خاصة وللأمة عامة

نزل القرآن الكريم فحفظ كيان العرب ووجودهم؛ بحفظ لغتهم، فكانت بذلك منقبة لهم بين سائر الأمم.

وقد وردت ثلاث آيات تدل على أن القرآن الكريم شرف للعرب خاصة، وللأمة عامة:

١. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾[٥].

(١) المقدمات الأساسية في علوم القرآن (٩).
(٢) دراسات في علوم القرآن الكريم، فهد بن عبدالرحمن الرومي (١٨).
(٣) عظمة القرآن الكريم (٤٩).
(٤) سورة التوبة، الآية رقم٦.
(٥) سورة الزخرف، الآية رقم٤٤.

B214_Quran10_TE.indb 13 2/11/16 12:12 PM

٢. قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[١].

٣. قال الله تعالى: ﴿ صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾[٢]

ثالثاً: القرآن يهدي للتي هي أقوم

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾[٣].

قال الشيخ العلامة الشنقيطي -رحمه الله- (هذه الآية العظيمة أجمل الله جل وعلا فيها جميع ما في القرآن من الهدى إلى خير الطرق وأعدلها وأصوبها)[٤].

رابعاً: القرآن كتاب مبارك

وصف الله عز وجل كتابه العظيم بأنه مبارك في أربعة مواضع، هي:

١. قال الله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾[٥].

٢. قال الله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[٦].

٣. قال الله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾[٧].

٤. قال الله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٨].

والبركة هي ثبوت الخير ودوامه، وكثرته وزيادته، وهذا شأن القرآن العظيم.

خامساً: القرآن حياة للمستجيبين له

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾[٩].

(١) سورة الأنبياء، الآية رقم١٠.
(٢) سورة ص، الآية رقم١.
(٣) سورة الإسراء، الآية رقم٩.
(٤) أضواء البيان (٣٧٢/٣).
(٥) سورة الأنعام، الآية رقم٩٢.
(٦) سورة الأنعام، الآية رقم١٥٥.
(٧) سورة الأنبياء، الآية رقم٥٠.
(٨) سورة ص، الآية رقم٢٩.
(٩) سورة الأنفال، الآية رقم٢٤.

B214_Quran10_TE.indb 14 2/11/16 12:12 PM

قال قتادة رحمه الله: (هو هذا القرآن؛ منه الحياة والثقة والنجاة والعصمة في الدنيا والآخرة)[١].

سادساً: فضل القرآن على سائر الكلام

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ «إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»[٢].

سابعاً: المتمسك بالقرآن لن يضل ولن يهلك أبداً

عن جبير بن مطعم عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عن النبي ﷺ قال: «أبشروا، فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلوا بعده أبداً»[٣].

ثامناً: القرآن حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض

عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله عز وجل، هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة»[٤].

وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «كتاب الله حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض»[٥].

تاسعاً: القرآن يشفع لأصحابه يوم القيامة

عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعته النوم بالليل؛ فشفعني فيه فيشفعان»[٦].

الآثار عن السلف الصالح في فضائل القرآن الكريم

إن الآثار المنقولة إلينا عن السلف الصالح تبين لنا شأو عظمة القرآن الكريم، وعلو مكانته وكثرة فضائله، فمن ذلك:

(١) تفسير الطبري (١٠٥/١١).
(٢) أخرجه الترمذي في أبواب ثواب القرآن، باب: من شغله القرآن أعطي أفضل العطايا، وفضل كلام الله على خلقه، (٤٥/٥) برقم (٢٩٢٦).
(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٩/١).(ح١٢٢). وصححه الألباني في صحيح الجامع: (٦٩/١)، (ح٣٤).
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب (١٨٧٤/٤)،)ح٢٤٠٨).
(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤/٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٨٦/٢)، (ح٤٤٧٣).
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤/٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٢٠/٢)، (ح٣٨٨٢).

B214_Quran10_TE.indb 15 2/11/16 12:12 PM

أولاً: القرآن مأدبة الله عز وجل

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لايزيغ فيستعتب، ولا يعوَج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف ولكن «ألف» و «لام» و «ميم»)[1].

ثانياً: اتباع القرآن عصمة من الضلالة والشقاء.

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (من قرأ القرآن واتبع مافيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وذلك بأن الله عز وجل يقول: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ﴾)[2][3].

ثالثاً: إدراج النبوة في أهل القرآن

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيماً، لقد أدرجت النبوة بين كتفيه غير أنه لا يوحى إليه. ولا ينبغي لحامل القرآن أن يَجِدَ مَعَ مَنْ يَجِدَ ولا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ؛ لأن القرآن في جوفه)[4].

رابعاً: القرآن شفيع لأهله

عن أبي صالح قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: (اقرؤوا القرآن؛ فإنه نعم الشفيع يوم القيامة إنه يقول يوم القيامة: يارب حلِّه حلة الكرامة، فيحلى حلة الكرامة، يارب اكسه كسوة الكرامة، فيكسى كسوة الكرامة، يارب ألبسه تاج الكرامة، يارب ارض عنه، فليس بعد رضاك شيء)[5].

فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه

ثبت عن النبي ﷺ أنه حرص على تعليم أصحابه القرآن، وحرص من بعده الصحابة والتابعون وسلف

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٤١/١)، برقم (٢٠٤٠)، وقال:(صحيح الإسناد ولم يخرجاه).
(٢) سورة طه، الآية رقم١٢٣.
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤١٣/٢)، برقم (٣٤٣٨)، وقال:(صحيح الإسناد ولم يخرجاه).
(٤) أخرجه الرازي في كتاب: فضائل القرآن وتلاوته، بابٌ في استدراج النبوة في أهل القرآن (ص٩٢)، (رقم ٥٢) وقال محققه:(إسناده حسن).
(٥) أخرجه الدارمي في سننه، كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن، (٣٠٣/٢)، (رقم٣٣١١)، والترمذي صححه.

B214_Quran10_TE.indb 16 2/11/16 12:12 PM

هذه الأمة الصالح رضي الله عنهم أجمعين على تعلم القرآن وتعليمه، بحيث لم يَخل عصر من معلمي القرآن الحريصين على تبليغه للناس، وقد أثمرت جهودهم، وأدت إلى تواتر القرآن جيلاً بعد جيل، حتى وصل إلينا غضاً طريّاً بفضل الله ورحمته.

والمتأمل لهذه الفضائل يجدها قد سكبت في ثلاثة قوالب: وهي:

الأول: خير الناس من تعلم القرآن وعلمه

لقد حثت الأحاديث الكثيرة على تعلم القرآن وتعليمه، ومن أشهرها: حديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [١]، وفي رواية «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه» [٢].

الثاني: تعلم القرآن وتعليمه خير من كنوز الدنيا

عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفّة فقال: «أيحب أحدكم أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم؟ فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل» [٣].

الثالث: تعليم القرآن الكريم من النفع المتعدي

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علماً علّمه ونشره، وولداً صالحا تركه، ومصحفاً ورثّه، أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته» [٤].

ومما لا شك فيه أن تعليم الناس القرآن العظيم داخل في عموم الدلالة على الخير، وهو من النفع المتعدي، وهو مما يلحق المعلم من عمله الصالح وحسناته بعد موته.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٣/١٦٢٠)، (ح ٥٠٢٧).
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٣/١٦٢٠)، (ح٥٠٢٨).
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه، (١/٥٥٢)، (ح٨٠٣).
(٤) أخرجه ابن ماجه واللفظ له، في المقدمة، باب ثواب معلم الناس الخير، (١/٨٨) (ح٢٤٢)، وحسنه المناوي في فيض القدير ٢/٥٤٠ ووافقه الألباني في صحيح ابن ماجه (١/٤٦)، (ح١٩٨).

B214_Quran10_TE.indb 17 2/11/16 12:13 PM

آداب تلاوة القرآن الكريم

لقد اعتنى علماء الإسلام بآداب تلاوة القرآن الكريم عنايةً خاصة؛ لتعلقها بكلام رب العالمين، وصنفوا في ذلك كتباً ومصنفات عنيت بآداب تلاوة القرآن الكريم، ومن ذلك:

أ- أخلاق حملة القرآن، للإمام أبي بكر الآجري.

ب- التبيان في آداب حملة القرآن، للإمام النووي رحمه الله.

وتجلت هذه العناية في سيرهم وواقعهم مع القرآن الكريم، وهذه الآداب منها الواجب ومنها المستحب، وينبغي على معلم القرآن الكريم أن يطبقها على نفسه أولاً؛ حتى يقتدي به الطلاب، فإن التربية بالعمل أبلغ وآكد من التربية بالقول.

ثم بعد ذلك يحمل طلابه على التأدب بها، فهي لا تقل أهمية عن أحكام التجويد وقواعده؛ إذ التجويد ضبط للفك واللسان، والآداب ضبط للفعال والجَنان.

ومن هنا جاءت هذه المقدمة عن الآداب اللازمة لمعلمي القرآن الكريم ومتعلميه، وهي نوعان اثنان:

النوع الأول: الآداب القلبية

أولاً: تعظيم كلام الله تعالى، ومعرفة مكانته وعلو شأنه، وكيف أنه جل جلاله ـ فضلاً منه ورحمة ـ خاطبنا بهذا الكلام العظيم الجليل وهو غني عنا، ويسر لنا فهمه وتدبره، قال جل شأنه: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾[1].

ثانياً: حضور القلب وشهوده، قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾[2] وليعلم القارئ أن كلام الله تعالى نزل لنا لا لغيرنا فيجب علينا أن نرعي أسماعنا لأوامره ونواهيه، وأن نأنس به أكثر من أي حديث وخطاب، ولابد أن يستعد القارئ لقراءته واستماعه استعداداً خاصاً، وألا ينشغل بالملهيات أو العوارض والصوارف عن استثماره والانتفاع به، قال ابن القيم رحمه الله: (إذا أردت الانتفاع بالقرآن فأجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه من تكلم به سبحانه؛ فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله ﷺ).

ومن الوصية للمعلمين: أن يحسنوا الاستماع للتلاوات، وأن يبتعدوا عن المشغلات وأن يظهر عليهم أثر فهم الآيات، فليس من المناسب أن يتحدث المعلم وقت القراءة والتلاوة، كما أنه ليس من المناسب أن ينشغل المعلم بتسجيل الدرجات، أو فتح السجلات، أثناء الاستماع للآيات، وليس من المناسب كذلك أن يعمد المعلم لجعل التلاوة وقتاً لكتابة مذكراته، وهمومه، وآماله.

(١) سورة النساء، الآية رقم٨٢.

(٢) سورة ق، الآية رقم٣٧.

B214_Quran10_TE.indb 18 2/11/16 12:13 PM

وأعجب من ذلك كله أن ترى بعض المعلمين يغط في سبات عميق أثناء تلاوة القرآن الكريم!!

ثالثاً: تدبر القرآن.

ومن أهم الأمور المعينة على التدبر:

التخلي عن الذنوب والمعاصي[١]؛ لأنها سبب لمرض القلب؛ وذلك حتى يستعد القلب، ويتهيأ لقبول كلام الله تعالى، وكما قيل: التخلية قبل التحلية.

ومما يعين على التدبر أيضاً: استشعار أن كل خطاب في القرآن موجه إليه، يقول الحسن البصري رحمه الله (ما أنزل الله آية إلا أُحب أن أعلم فيم نزلت، وماذا عني بها؟)[٢].

والتدبر يكون على أربع درجات:

الدرجة الأولى: التفكر والنظر والاعتبار.

الدرجة الثانية: التأثر وخشوع القلب.

الدرجة الثالثة: الاستجابة والخضوع.

الدرجة الرابعة: استنباط الأحكام[٣].

قال عثمان بن عفان: (لو أن قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام ربنا، وإني أكره أن يمر علي يوم لا أنظر في المصحف)[٤].

رابعاً: إخلاص النية.

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾[٥] والإخلاص شرط لقبول العمل وصلاحه ودوام ثمرته، لذا كان لزاماً على المعلم والمتعلم التحلي به ومراعاته، واستحضاره، وأن يحذر من أن يريد به حظا دنيوياً؛ لحديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: «إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه...» وذكر منهم: «وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ»[٦].

ولما كان الأمر كذلك: لزم المعلم أن يغرس في طلابه دائماً استحضار النية الصالحة عند تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

(١) انظر: عظمة القرآن (٦٠٨).
(٢) زاد المسير (٤/١).
(٣) تدبر القرآن (٦٥).
(٤) البيهقي في الأسماء والصفات (٨٢).
(٥) سورة البينة، الآية رقم ٥
(٦) أخرجه مسلم (ح ١٩٠٥).

B214_Quran10_TE.indb 19 2/11/16 12:13 PM

النوع الثاني: الآداب الظاهرة

وذلك: كالتطهر، والتطيب، واستقبال القبلة، ونظافة المكان، والتنظف ولبس الملابس الحسنة، والاستياك، والسكينة والوقار، وتجنب مواطن اللغط واللهو ومجمع السفهاء والأسواق، وترتيب قراءة المصحف، والاستعاذة والبسملة عند ابتداء القراءة والإنصات عند التلاوة، والتؤدة وعدم الاستعجال في القراءة، وتحسين الصوت ورعاية أدب المصحف وأحكامه، وتعاهد المحفوظ[1].

(١) ولمزيد من البيان والإيضاح في الآداب الظاهرة يراجع: أخلاق حملة القرآن، لأبي بكر الأجري، والتبيان في آداب حملة القرآن، للنووي.

B214_Quran10_TE.indb 20 2/11/16 12:13 PM

تلاوة وحفظ القرآن الكريم

يختلف الطلاب بعضهم عن بعض في التلاوة و الحفظ والاستظهار والإتقان، نتيجة الفروق الفردية بينهم، فهم يختلفون في خصائص نموهم وقدراتهم العقلية فمنهم الذكي السريع الفهم والحفظ

صاحب الذاكرة القويّة، ومنهم البطيء في التلاوة و الحفظ والفهم، ومنهم المتوسط في التلاوة و الحفظ والفهم وسرعة الاستظهار.

وعلى هذا فإن بروز مثل هذا الاختلاف في قدرات الطلاب، يتطلب العناية للتعرف على بعض الطرق التربوية المناسبة في التلاوة و الحفظ، بما يتناسب مع قدرات الطلاب في درس القرآن الكريم، واستعدادهم وميولهم ورغباتهم، إذ إن الأسلوب المناسب مهم في التعليم .

قواعد عامة في تلاوة القرآن الكريم

١. الإخلاص لله تعالى، والاستعانة به والتوكل عليه وتقواه وخشيته سبحانه في السر والعلن .
٢. تفريغ النفس لتلاوة القرآن الكريم .
٣. التفكر في معاني القرآن الكريم، وتدبر آياته الكريمة .
٤. الفرح حال تلاوة آيات البشرى والخوف عند تلاوة آيات التحذير.
٥. الاستشعار عند تلاوة القرآن الكريم أن الله تعالى يخاطبك .
٦. قراءة القرآن الكريم قراءة متأنية مع الضبط والبعد عن اللحن مع تطبيق أحكام التجويد .

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم:

١. الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
٢. التحلي بالصبر والهمة العالية.
٣. تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
٤. التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.
٥. التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.
٦. **تفعيل الحواس:**

أ. السمعية؛ وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.

B214_Quran10_TE.indb 21 2/11/16 12:13 PM

ب- البصرية؛ وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

ج- اللفظية؛ وذلك بأن يُسمع نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.

٧. الفهم، وذلك بقراءة تفسيرها قبل الشروع في حفظها؛ لأنه يساعد على الحفظ.

٨. التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.

٩. الربط؛ وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.

١٠- الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.

وفيما يأتي بعض الطرق المقترحة لحفظ كتاب الله واستظهاره عن ظهر قلب؛ ليستفيد منها المعلم ويفيد طلابه:

الطريقة الأولى: الطريقة المثلى:

لحفظ مقطع من القرآن الكريم، فينصح باتباع الخطوات الآتية:

(١) **الحرص على اقتناء نسخة جيدة من القرآن الكريم**، حجمها على حسب رغبتك، ولا تبدلها أبداً؛ من أجل أن تتمكن من حفظ أماكن الصفحات والأسطر، ويفضَّل المصحف الموجَّه الذي يبدأ أول الصفحة بأول الآية وتختم الصفحة فيه بآخر الآية، وهو مقسَّم تقسيماً جيداً، حيث إن القرآن ثلاثون جزءاً، والجزء عشرون صفحة، والصفحة خمسة عشر سطراً، وقد تبنى مجمع الملك فهد رحمه الله طباعة المصحف الشريف وفقاً لهذه الطريقة، فيُنصح باقتنائها، لأنها من أضبط الطبعات المعاصرة.

(٢) **التهيؤ للحفظ**

وذلك باستحضار النية الحسنة والرغبة في الثواب من الله، والوضوء، والطهارة الكاملة، والجلوس في مكان تستريح له النفس، ويفضل ألا يكون المكان كثير المناظر والنقوش.

(٣) **القراءة الصحيحة**

اقرأ الآية أو الجملة المراد حفظها نظراً بصوت مسموع قراءة صحيحة، مستعيناً في ذلك بالمعلم أو بقارئ متقن، أو بالمصحف المرتل لأحد القراء.

(٤) **التكرار نظراً**

كرر القراءة نظراً عدة مرات بالقدر الذي تتمكن به من حفظها حفظاً متقناً، ولا تحاول الحفظ في هذه الخطوة.

B214_Quran10_TE.indb 22 2/11/16 12:13 PM

(٥) التكرار حفظاً

إذا تمكنت من حفظ الآية أو الجملة، فأغلق المصحف واقرأها من حفظك عدة مرات بالقدر الذي تشعر معه أنها قد نقشت في ذاكرتك نقشاً لا يمكن أن يزول بإذن الله تعالى.

ويتفاوت الأشخاص في مقدار التكرار المطلوب، وقد يتطلب الأمر التكرار مائة مرة أو أكثر.

(٦) الانتقال

انتقل بعد ذلك مباشرة إلى الآية أو الجملة التي بعدها، بنفس الخطوات السابقة.

(٧) الربط

اربط الآية أو الجملة الجديدة بالآية أو الجملة السابقة؛ وذلك بتكرار قراءتهما حفظاً حتى الإتقان.

وافعل ذلك مع الآيات التالية حتى نهاية المقطع المحدد.

ويمكن الاستعانة في ذلك ببعض البرامج على الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

الطريقة الثانية: الطريقة الكلية:

ويقصد بهذه الطريقة حفظ السورة المحددة جملة واحدة دون تجزئة، وذلك بتكرارها من أولها إلى آخرها، حتى يتم حفظها سواء تم ذلك بالطريقة الجماعية أو بالطريقة الفردية.

وهذه الطريقة قد لا تصلح لكل الطلاب، ولا تنفع مع كل السور، بل تمارس في الحالات الآتية:

(١) مع الطلاب أصحاب القدرات العقلية العالية المتميزة والمعروفة بقوة الحفظ.

(٢) عندما تكون السورة المراد حفظها قصيرة، لا سيما (جزء عمّ).

الطريقة الثالثة: الطريقة الجزئية:

ويقصد بهذه الطريقة: تقسيم السورة المراد حفظها إلى مقاطع، بحيث يتكون كل مقطع من خمسة أسطر، أو سبعة، أو عشرة، أو صفحة، أو حزب، أو تقسيم السورة إلى أجزاء سواء أكانت متساوية أم متباينة، ويحفظها الطالب مقطعاً مقطعاً، وذلك بترديده وتكراره حتى يتم حفظه، ثم ينتقل إلى المقطع الذي بعده حتى يحفظ السورة المحددة كاملة.

B214_Quran10_TE.indb 23 2/11/16 12:13 PM

الطريقة الرابعة: الطريقة المشتركة:

ويقصد بهذه الطريقة الجمع بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، ويتم تنفيذ هذه الطريقة بالصورة التالية: يقرأ الطالب السورة المحددة دفعة واحدة، ويكررها حتى يربط بين أجزائها، فينطبع في ذهنه، ثم يركِّز على الآيات التي لم تحفظ جيداً، ويلِحُّ بالتكرار حتى يتم استظهار السورة المحددة استظهاراً جيداً.

الطريقة الخامسة: الطريقة الثنائية:

وهي: أن يجعل تسميع الآيات دائراً بين طالبين أو أكثر، فيسمِّع الطالب الأول آية، ويكمل الطالب الآخر الآية الثانية، ثم يعود الدور للطالب الأول، وهكذا إلى أن تنتهي الصفحة، وقد يعيد التسميع بتبادل الأدوار بين نفس الطلاب، ليضمن تسميع كل واحد للآيات كاملة، ويمكن استخدامها بتبادل تسميع الصفحات أو أرباع الأجزاء وهكذا[1].

الطريقة الســـادسة: الحفــظ عن طريق الكتابة:

وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، مع تكرار كتابته حتى يتقن حفظه، ويمكن الاستعانة في ذلك ببعض البرامج على الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

(١) انظر: كتاب مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د. علي الزهراني، الفصل الثالث.

B214_Quran10_TE.indb 24 2/11/16 12:13 PM

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذرا من نسيانه؛ فقال عليه الصلاة والسلام: «تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً[١] من الإبل في عقلها»[٢].

ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت.

وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نسيت كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»[٣].

طريقة المراجعة:

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١. التكرار والتعاهد المنظم، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.

٢. كثرة تلاوة القرآن حفظاً، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»[٤].

٣. أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.

٤. معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم وبذل الجهد في ضبطها وعدم الخلط بينها.

(١) أي تفلتاً.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم الحديث٥٠٣٣، ومسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث١٨٤٤.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث١٨٤٣.

(٤) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث١٨٤٠.

B214_Quran10_TE.indb 25 2/11/16 12:13 PM

إن المعلم هو الأداة الفاعلة، والعنصر الرئيس في عملية التربية والتعليم؛ ولذا كان محط الاهتمام، وعين الرعاية لتكميل جوانب النقص لديه، وتوافر صفات الكمال عنده.

ونجد أن هذا الاهتمام بمعلم القرآن الكريم جاء في عصر الخلافة الراشدة حين بعث أمير المؤمنين عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قراء مع المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار؛ لتكون المصاحف قبلة لأهل تلك الديار، يأتمون بها في قراءتهم وصلواتهم، وليكون القارئ المبعوث معلماً لعامة أهل كل مصر القراءة وفق مصحفهم.

وإن جاز أخذ بعض العلوم بلا معلم، إلا أن هذا لا يتحقق أبداً في تعلم قراءة القرآن الكريم، لأن تعلمه متوقف على العرض والتلقي والمشافهة.

ولما كان الأمر كذلك عظمت العناية بتأهيل معلمي القرآن الكريم إلى المستوى اللائق بكتاب الله تعالى؛ ذلك أن الجهود المبذولة في تهيئة البيئة التعلمية لا تؤتي أكلها إذا وجهت نحو معلم غير مؤهل، ولا تحقق الأهداف المرجوة منها.

فلا غرو حينئذ أن تكون ثمة دراسات جادة في تأصيل شخصية المعلم، وبيان دوره الفعّال.

وحري بالمعلم أن يتفطن في معالم شخصيته في ضوء هذه المقومات، فيستزيد مما أخذ به، ويستصلح مما نقص منه، إذ الطلاب يلقون بعيون المراقبة والتأسي لمعلميهم فيحسِّنون ما حسَّنوا، ويعيبون ما قبَّحوا، وقد يتأثر التلميذ - أحياناً - بمعلمه أكثر مما يتأثر بوالده.

إن توافر المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم تعتبر طريقاً لنجاحه، بعد توفيق الله تعالى له.

وهي على أضرب ثلاثة:

الضرب الأول: المقومات الذاتية

إن الصفات الذاتية هي الركيزة الأولى في سمات المعلم، والطابع الأولي لتصور الآخرين، ومن هنا كان واجب المعلم أن يحرص على اكتسابها، ومن أهم الصفات التي لها دور مهم في صقل شخصية المعلم:

أولا: التمسك بمنهج السلف في الاعتقاد

إن سلامة الاعتقاد من المقومات الأساسية للمعلم، الذي يتصدى لتعليم الناشئة وتربيتهم في محاضن العلم؛ لأن ذلك يثمر الاستقرار القلبي، والتوافق اللفظي، والسلوك العملي بحيث يقع القرآن على أصل الإيمان مع نقاء الفطرة، فتنمو الثمرة، ويحصل النفع بإذن الله.

B214_Quran10_TE.indb 26 2/11/16 12:13 PM

ثانياً: إخلاص النية

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾[1].

وقال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[2].

وقال الإمام الرباني محمد بن واسع البصري: (إذا أقبل العبد بقلبه على الله، أقبل الله بقلوب العباد عليه).

ثالثاً: الاستقامة

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾[3].

قال عكرمة: يتبعونه حق اتباعه من قولهم: تلا، أي: تبع.

وذكر الآجري بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، ونهاره إذا الناس مفطرون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبتواضعه إذا الناس يختالون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون).[4]

فينبغي لمعلم القرآن أن يكون ملتزماً بالفرائض والواجبات، ومحافظاً على المندوبات حسب الاستطاعة، مجتنباً للمحرمات، مبتعداً عن المكروهات، وأن يوافق قوله وعمله ما يحمل من كلام الله؛ ليكون القرآن العظيم حجة له لا عليه، وليرفعه الله به، وينفع بتعليمه.

ومما يجدر بالمعلم أيضاً: أن ينشئ طلابه على الاستقامة والتدين الصادق، والبعد عن الأساليب المبتدعة في القراءة.

رابعاً: حسن الخلق

يعتبر حسن الخلق من المرتكزات الرئيسية لمعلم القرآن الكريم، الذي يتأكد في حقه العناية به، ومعرفة حدوده وثمراته الأخروية والدنيوية، وذلك لأمرين اثنين:

١) أنه من حملة كتاب الله، فهو حائز لهذا الإرث الشرعي.

٢) أنه متصدر لتعليم الناس ومخالطتهم، وسينتج عن هذا التعليم، وتلك المخالطة أمور ينبغي أن يقابلها بحسن السياسة، وتدبر الأمور، كما أوصى النبي ﷺ معاذا حين بعثه إلى اليمن معلماً بقوله: (وخالق الناس بخلق حسن)[5].

(١) سورة البينة، الآية رقم٥.
(٢) أخرجه البخاري (الفتح: ١/١٥)، (ح١).
(٣) سورة البقرة، الآية رقم١٢١.
(٤) تفسير القرآن للسمعاني (١/١٣٢).
(٥) أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي: ٦/١٢٢).

B214_Quran10_TE.indb 27 2/11/16 12:13 PM

فليحرص المعلم على مكارم الأخلاق: من طلاقة الوجه، وإفشاء السلام، وكظم الغيظ، واحتمال الأذى والإنصاف، والتلطف، والتودد، والاستئناس بطلابه، وإعانتهم، وبرهم، وبذل جاهه في الشفاعة لهم وإبراز محاسنهم، وغض الطرف عن هفواتهم وزلاتهم، والتزام الصدق، والتلفظ بالألفاظ الحسنة، وترك الألفاظ البذيئة، والالتزام والتقيد بالمواعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقيام بواجب النصح، وقد أدرك السلف رحمهم الله هذا الأمر، فهذا عمر بن عتبة يقول لمعلم ولده: (ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك؛ فإن عيونهم معقودة بك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح عندهم ما تركت)[1].

الضرب الثاني: المقومات العلمية

إن معرفة الصفات العلمية التي ينبغي للمعلم أن يلم بها في جانب مهنته التعليمية أمر لا مناص منه؛ لإيجاد المعلم الكفء القادر على أداء رسالته على الوجه الصحيح المثمر.

ومن أهم المواصفات العلمية التي ينبغي توافرها في معلم القرآن الكريم:

أولاً: التأهيل بأساسيات العلم الشرعي

ينبغي لمعلم القرآن الكريم أن يطلب العلم الشرعي، ويتفقه في الدين، ولا يقتصر على حفظ اللفظ المجرد للقرآن الكريم، وليكن له قدوة في من سلف من الحفاظ والقراء الذين كانوا أئمة في علوم شتى، بجانب علمهم وضبطهم وإتقانهم للقرآن الكريم.

ثانياً: الإلمام بعلوم التخصص

إن الدراية الكافية بعلوم الإقراء تُعد مطلبا مهما من مطالب التأهل والبروز والتوفق في تعليم القرآن الكريم؛ لأن المعلم الضعيف في هذا الجانب يعطي صورة مهزوزة عنه أمام طلابه، مما يضعف تأثيره فيهم.

ومن أهم العلوم المساعدة التي تؤهل معلم القرآن الكريم:

١) علم التجويد

وهذا العلم هو الصفة الشرعية التي يتعبد بها في تلاوة كلام ربنا، فإتقانه على المستوى العلمي النظري، والمستوى العملي التطبيقي وسيلة ضرورية للمعلم، وإلا فكيف يستطيع المعلم شرح بعض المصطلحات الدقيقة في هذا العلم، نحو: الهمس والشدة، والإشمام والروم، أو بعض الأوجه في بعض الكلمات إن لم يفهمها فهماً واضحاً ودقيقاً، ويتلقاها تلقياً جيداً متقناً؟

(١) العقد الفريد: (٣٦٣/١).

B214_Quran10_TE.indb 28 2/11/16 12:13 PM

فينبغي أن يحرص المعلم في العلم على أمرين اثنين:

الأول: أن يصطفي شيخاً متقناً؛ للقراءة عليه، على إرادة التصحيح والإتقان في قراءة القرآن، فإن صحب ذلك إجازة فليحرص عليها.

الثاني: العناية بمخارج الحروف وصفاتها.

بالتطبيق العملي على أحد المتقنين، وبالدرس العلمي كذلك.

٢) علم الوقف والابتداء

قال ابن الجزري رحمه الله:

وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف[١].

إن معرفة هذا العلم من المقاصد الجليلة، والمطالب النبيلة، لقارئ القرآن ومعلمه؛ كي يعرف: كيف يقف، وأين يقف، ومن أين يبتدئ، وكيف يبدأ القراءة.

وهو من العلوم التي تفتح آفاقاً للطلاب في علوم أخرى: كالمتشابهات، واللغة العربية والبلاغة، والفقه، وتفتح لهم آفاقاً في التأمل والتفكير وعظيم التدقيق في المعاني فليكن المعلم على دراية به وإلمام.

٣) رسم القرآن.

هذا العلم مما تفرد بقواعد خاصة لا تخضع لقواعد الإملاء، لا من حيث النطق، ولا من حيث الرسم، في الكثير منه. ويعد من الوسائل المهمة لمعرفة القراءة، كما نصَّ على ذلك البقاعي، والقسطلاني، والصفاقسي[٢].

الضرب الثالث: المقومات التربوية

إن اكتساب المعلم للمهارات التربوية عامل مهم لتوصيل رسالته، وأداء مهمته على النحو السليم المرضي، كما أن تركه للآداب الحميدة والوسائل الناجحة في التعليم، أو جهله بها، أو استبداده برأيه الشخصي وما ورثه من أساليب منفرة؛ سبب مباشر في تعويق العملية التربوية.

ومعلم القرآن من أولى المعلمين بالصفات التربوية، والخلال التوعوية؛ لأن صاحب القرآن حري بالمحامد والذكر الحسن.

ومن المقومات التربوية:

أولا: وضوح الغاية من التعليم:

إن شفافية الهدف، ووضوح الغاية من تعليم القرآن الكريم لدى المعلم؛ يجعله يستسهل الصعاب، ويقتحم المكاره؛ لأجل غايته النبيلة، ومقصده الزاكي.

(١) منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) يراجع في ذلك: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، للدكتور: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع.

B214_Quran10_TE.indb 29 2/11/16 12:13 PM

فمن غايات معلم القرآن الكريم أن يكون مقصوده من التعليم والتدريس:

أ- نشر القرآن الكريم، وتحصيل الأجور العظيمة التي رتبها الشارع على تعليم القرآن الكريم، وتلاوته، والاستماع إليه.

ب- التأسي والاقتداء بالرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم، ومن جاء بعدهم من سلف الأمة وأئمتها رحمهم الله الذين قاموا بهذا الدور.

جـ- تقوية صلة الطلاب بكتاب الله تعالى، وسنة نبيهم ﷺ.

د- حفظ الطلاب لمقررهم المطلوب، وإتقانهم للتلاوة المحددة على الوجه المرضي.

هـ- ربط الطلاب بصلاة الجماعة في المساجد، وإفادتهم من حلقات التحفيظ، وحلق العلم المنعقدة فيها.

و- حفظ الطلاب وصيانتهم من الآفات والشرور، والمفاسد الاجتماعية.

ثانياً: التدرج في التعليم:

لا ريب أن البداءة بتعليم الأصول والكليات قبل الفروع والجزئيات، يعد السلم السوي في مراتب التعليم، وأدعى لثبات العلم ورسوخه لدى المتعلم، ومن هذا المبدأ يجب على كل معلم لكتاب الله أن يكون حكيماً في تعليمه، متفهماً لما يعطيه، فقد جاء عن الضحاك رحمه الله في معنى قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾[1]. قال: (حق على من تعلم القرآن أن يكون فقيهاً)[2].

وقال البخاري رحمه الله: (ويقال: الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره)[3].

وقد قرر المنهج النبوي هذه الطريقة في التعليم، فعن جندب بن عبدالله قال: (كنا مع النبي ﷺ، ونحن فتيان حزاورة[4]، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن، فازددنا به إيمانا)[5].

وقد أشار العلامة النووي رحمه الله لهذا المسلك التربوي، فقال: (وينبغي أن يُؤدَّب المتعلم على التدريج بالآداب السنية، والشيم المرضية)[6].

وليعلم المعلم أن الوصول بالمتعلم إلى الكمال التربوي، والنضج العلمي، لا يتم إلا بالتدرج في ذلك وإلا فهو الفشل التربوي، والإخفاق العلمي!!

(١) سورة آل عمران ، الآية رقم٧٩.
(٢) تفسير ابن كثير (١/٣٨٥).
(٣) كتاب العلم: باب العلم قبل القول والعمل(فتح الباري: ١/١٩٢).
(٤) جمع حَزْوَر وحَزوَّر، وهو الفتى الذي قارب البلوغ، (النهاية لابن الأثير: ١/٣٨٠).
(٥) أخرجه ابن ماجة في مقدمة سننه: (١/٢٣).
(٦) التبيان في آداب حملة القرآن (٣٣).

B214_Quran10_TE.indb 30 2/11/16 12:13 PM

ثالثاً: مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب:

لا ريب أن مراعاة تمايز الطلاب في الفهم والقدر والحفظ أصل أصيل وركن متين في التعليم والتربية ولا سيما أن امتداده من السنة العطرة، ومن هدي معلم البشرية ﷺ فكان يخاطب كل واحد بقدر فهمه، ويجيب كل سائل عن سؤاله بما يهمه ويناسب حاله، ولا أدل على ذلك إلا اختلاف أجوبته للسائلين عن سؤال واحد، كالوصية وأفضل الأعمال وأحبها إلى الله، وذلك بحسب مارآه ﷺ من السائل أنه أرأف بحاله وأنسب لمقاله.

لذلك على المعلم أن يراعي مدارك الطلاب، ومستوياتهم، وأعمارهم، ويعطي كلاً بما يقدر عليه، ويصلح لمثله.

فتجد مثلاً: أن بعض الطلاب لديه قدرة على حفظ خمس آيات في اليوم، وبعضهم لديه القدرة على حفظ صفحة، والبعض الآخر لديه قابلية لحفظ ثلاثة أوجه، وهكذا.

وكذا الحال في جانب فهم مسائل التجويد، والقدرة على تطبيقها عملياً على وجه السرعة والفهم، فلا يثرب على من يطلب الإعادة لبعض المسائل مرة أو مرتين أو ثلاثاً وليكن صدر المعلم متسعاً لمثل ذلك، مجيداً لأساليب الإعادة بصور متنوعة، فتارة يخرجها بالقصة، وتارة بالطرفة، وتارة بالوسيلة، وتارة بالتطبيق على أحد الطلاب وهكذا حتى يتأكد المعلم من وصول المسائل صحيحة إلى أذهان الطلاب.

ولا يعني هذا أن يترك التحفيز، ورفع الهمم في الفهم السريع، أو الحفظ السريع، أو الاستنباط العاجل، ولا يعني كذلك عدم مكافأة المحسن، بل المقصود: الأخذ بعين الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

رابعاً: الرفق في التعليم

يعد الرفق من الأصول المهمة في التعليم والتربية، وهو من الأخلاق التي بارك الله تعالى فيها وأحبها، فقد قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه». [1]

ولا شك أن التواضع وخفض الجناح للمتعلم من أعظم صور الرفق به؛ لما يولده في نفسه من امتزاج العلم والآداب في شخص معلمه، فيدنو له علم أستاذه، وتنشأ بينهما علاقة حميمة؛ توصل له هذا العلم.

ومن صور الرفق بالطالب: أن يختار الرد اللطيف عليه حين خطئه، قال الآجري رحمه الله: (وينبغي لمن قرأ عليه القرآن فأخطأ فيه، أو غلط ألا يعنفه، وأن يرفق به، ولا يجفو عليه، ويصبر عليه، فإني لا آمن أن يجفو عليه فينفر عنه، وبالحري ألا يعود إلى المسجد) [2].

(١) أخرجه البخاري (فتح الباري: ٤٦٣/١٠)، (ح ٦٠٢٤).
(٢) أخلاق حملة القرآن: (٥٣).

B214_Quran10_TE.indb 31 2/11/16 12:13 PM

ومن صور الرفق بالطالب: أن يتحرى الوقت المناسب في وعظه وتذكيره بنعم الله عليه وما يؤمله والداه منه، فيحجزه عن تماديه في كسله وإهماله، ويرفع من شأنه وهمته وأن ينزل الطالب منه منزلة الابن له، فما من خير وبر إلا وأسداه إليه، وما من شر وبلية إلا وحذره منه.

خامساً: الصبر على المتعلم

قال رسول الله ﷺ «والصبر ضياء»[١].

ومعلم القرآن الكريم يحتاج له دائماً، فهو يصبر على الوقوف الطويل وقت التعليم والقراءة، ويصبر على أفهام الطلاب وتفاوتهم في ذلك ويصبر على أخلاق الطلاب وما يصدر منهم.

سادساً:استخدام الوسائل التعليمية

يعتبر استخدام الأساليب التوضيحية من جملة أساليب التربية المشوقة والمؤثرة، وهو من أساليب النبي ﷺ مع أصحابه، من ذلك: ما رواه عبدالله بن مسعود قال: (كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾[٢] فخط خطاً، فقال هذا الصراط، ثم خط حوله خطوطاً فقال وهذه السبل، فما منها سبيل إلا وعليه شيطان يدعو إليه)[٣].

وقد نبه علماء التربية الأوائل على هذا الأسلوب، فقال ابن جماعة رحمه الله: (ويبدأ بتصوير المسائل، ثم يوضحها بالأمثلة)[٤]، فهو أسلوب توظيفي، لتقرير المعلومة وتأكيدها.

فليحرص المعلم على توظيف الوسائل التعليمية في تلقين الطلاب القراءة الصحيحة، التي تثير تفكير المستمع، وتبعث فيه الحماس والنشاط، وتشحذ همته للوصول إلى أفضل المستويات.

سابعاً: العدل بين الطلاب

إن العدل والمساواة بين الطلاب مطلب شرعي قبل أن يكون مطلباً تربوياً؛ ذلك أن الطلاب بمنزلة الأبناء، وقد أمرنا بالعدل بينهم «اتقو الله واعدلوا في أولادكم»[٥]، فهو لازم بينهم كما هو الحال بين أبناء الصلب.

إلا أن العدل في مقام التعليم، ووسط الطلاب مهارة وملكة تحتاج إلى مزيد من القراءة والاطلاع على خصائص النمو، ودربة ومران مع التقويم، وزيارة لبعض المبدعين من المعلمين ممن فتح الله عليهم في هذا الباب.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣/١)، (ح٢٢٣).
(٢) سورة الأنعام ، الآية رقم١٥٣.
(٣) أخرجه ابن ماجه في مقدمة السنن (٦/١).
(٤) تذكرة السامع والمتكلم (٥٢).
(٥) أخرجه مسلم (١٢٤٣/٣)، (ح١٦٢٣).

B214_Quran10_TE.indb 32 2/11/16 12:13 PM

ولا ريب أن مبدأ العدل بين الطلاب له آثاره الإيجابية البناءة، فمن ذلك:

أ) لحمة الصف وتكاتفه.

ب) فشو المحبة وبناؤها.

ج) سلامة الصدر من الضغائن والمكامن.

د) غرس روح الاجتهاد والمنافسة الحميدة.

هـ) حسن الظن بالمعلم وبين الطلاب.

و) إدراك معايير التحسين والتقبيح.

وغير ذلك من الفوائد، وكما قيل: وبضدها تتميز الأشياء، فإذا أدركت الفوائد الناجمة عن العدل بين الطلاب، عرفت أضدادها من المساوئ المترتبة على ترك العدل.

ومن صور العدل التي ينبغي لمعلم القرآن الكريم مراعاتها والأخذ بها في دروسه:

١. الاختيار لطريقة مقننة معروفة بين الطلاب للتسميع والتحفيظ، والالتزام بها.

٢. المناظرة في الألفاظ إزاء الجهود المتناظرة، من حيث الثناء أو العتاب.

٣. العناية بالاستماع والتصحيح على وجه العموم؛ بما يتناسب مع الفروق الفردية.

٤. تحديد الطريقة في تحصيل الدرجات وتوحيدها.

٥. السؤال عن الغياب، والمتابعة.

٦. الحوافز والجوائز، والعقاب والثواب مع التماثل في كلٍّ منهم.

٧. توزيع الأسئلة وطريقتها وتقويمها.

٨. الأقوال والأفعال التي تثير حفائظ الشبة المتقاربين، كالتحية، والنظرة، والابتسامة، ووضع اليد على الكتف تشجيعاً، وما أشبه ذلك.

وقد أولى السلف رحمهم الله جميعاً العدل عناية بالغة في عموم حياتهم، وفي تعليمهم وإقرائهم على وجه الخصوص، فها هو مجاهد يقول: (المعلم إذا لم يعدل بين الصبية كتب من الظالمين)[١].

وعقد ابن سحنون باباً لذلك أسماه: (ماجاء في العدل بين الصبيان) وقال: (وليجعلهم بالسواء في التعليم: الشريف والوضيع، وإلا كان خائناً)[٢].

(١) الآداب الشرعية (١/١٨١).

(٢) آداب المعلمين (٣٥٣).

B214_Quran10_TE.indb 33 2/11/16 12:13 PM

تتنوّع طرق التدريس حسب متغيرات الموقف التعليمي؛ لأن الطريقة الواحدة مهما كان لها من المحاسن التي قد تطغى على المساوئ، لابد أن يؤدي الاستمرار عليها إلى نوع من الجمود؛ ولذا يحسن أن يغير المعلم من طريقة أدائه وأسلوب تعليمه حسب مجريات الأمور وتغير الظروف والأحوال، معتمدا على خبرته، مستغلاً إمكاناته وقدراته الشخصية، مستفيداً من معطيات البيئة، معتمداً على رغبته في الإبداع والابتكار والتجديد، متصفاً بالمرونة والقابلية للتكيف مع مستجدات الموقف التعليمي.

أهم طرق تدريس القرآن الكريم:

الطريقة الأولى: استراتيجية التدريس المباشر

تعرف استراتيجية التدريس المباشر بانها طريقة في التعليم والتعلم، تتألف من ثلاث طرق تعليمية هي طريقة المحاضرة، طريقة العروض العملية، طريقة التدريب والممارسة .

يتم التدريس بهذه الاستراتيجية من خلال المرور بأربع مراحل هي:

١. مرحلة التقديم، وبمقتضاها يراجع المعلم مع الطلاب بعض المعلومات والمهارات التي سبق لهم تعلمها وهي متعلقة بالدرس الجديد.

٢. مرحلة العرض، وفيها يشرح المعلم المعلومات أو يعرض المهارات محل التدريس.

٣. مرحلة الممارسة الموجهة، وفيها يقوم المعلم بتزويد الطلاب بأنشطة جماعية بقصد تدعيم تعلمهم للمعلومات والمهارات التي سبق شرحها، وتتم بإشراف وتوجيه مباشر منه، كما يتلقون تغذية راجعة عن أدائهم في تلك الأنشطة .

٤. مرحلة الممارسة المستقلة، وفيها يقدم للطلاب تطبيقات فرديه مستقلة تستهدف مزيدا من تدعيم تعلمهم للمعلومات وممارستهم للمهارات وصولا لدرجة الإتقان[١].

(١) استراتيجيات التدريس، د. حسن حسين زيتون، ص ٢٧.

B214_Quran10_TE.indb 34 2/11/16 12:13 PM

الطريقة التنفيذية لدرس القرآن الكريم باستراتيجية التدريس المباشر:

م	خطوات الدرس	طريقة التنفيذ
مرحلة التقديم	التقييم اليومي	يقوم المعلم بتقييم الدرس السابق لجميع الطلاب في بداية الدرس
	التمهيد	يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب وتشويقهم، ويختار ما يناسب مما يأتي: ذكر قصة مشوقة ذات صلة بالآيات القرآنية المتلوة (موضوع الدرس) . ذكر سبب نزول الآيات . ربط الدرس السابق باللاحق . إلقاء بعض الأسئلة التي تكون إجاباتها متصلة بحياة التلاميذ أو بموضوع الدرس .
مرحلة العرض	القراءة النموذجية للدرس	يطالب المعلم الطلاب بفتح مصاحفهم مع الانتباه الكامل. يقوم المعلم بالقراءة الجهرية مع مراعاة الآتي: الالتزام بقواعد التجويد الأساسية (من إخراج الحروف من مخارجها و إظهار حروف القلقلة، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المد ونحو ذلك) . الوقوف عند مصطلحات الضبط الخاصة بالقرآن الكريم، مع ضرورة إفهام الطالب بمدلولاتها . إظهار التأثر بمعاني آيات القرآن أثناء التلاوة في نبرات الصوت، من أمر وزجر ونهي و إنكار وتعجب واستفهام .... مناسبة الصوت للفصل، فلا بد أن يكون الصوت ونغمة التلاوة بمقدار إسماع جميع التلاميذ لا عالياً ولا منخفضاً . ويمكن أن يستمع الطلاب - بمتابعة المعلم - إلى الآيات المقررة من مقرئ جيد.
	التنبيه للكلمات المتوقع الخطأ فيه	يرجع المعلم إلى الكلمات التي يتوقع خطأ الطالب في تلاوتها والموجودة في هذا الدليل مع سبب الخطأ وطريقة التصويب .

B214_Quran10_TE.indb 35 2/11/16 12:13 PM

م	خطوات الدرس	طريقة التنفيذ
مرحلة الممارسة الموجهة	قراءة التلاميذ الجماعية الترديدية للآيات كلما ازداد ضعف الطلاب زادت أهمية القراءة الجماعية.	يراعي المعلم أثناء تلاوة الطلاب الجماعية ما يأتي: يردد جميع الطلاب خلف المعلم أو جهاز التسجيل أو البرنامج الحاسوبي المقطع المقرر بصوت لا يكون عالياً ولا منخفضاً يستطيع من خلاله المعلم تمييز الخطأ في التلاوة . (يختار من الأجهزة والبرامج ما يخرج النص ويعطي إمكانية التوقف بعد كل آية أو جزء من آية مما يحسن الوقف عليه) . يقوم المعلم أثناء ذلك بمتابعة الطلاب متابعة دقيقة ليتأكد من قراءة الجميع ومتابعة صحة التلاوة بإعادة القراءة للكلمات التي أخطأ الطلاب في قراءتها . يطلب المعلم من بعض الطلاب تصحيح أخطائهم بتلاوة بعض الآيات ليتأكد من سلامة تلاوتهم لها .
مرحلة الممارسة المستقلة	قراءة التلاميذ الفردية للآيات	يراعي المعلم إثناء تلاوة الطلاب الانفرادية الجهرية ما يأتي : يبدأ بمن مستواه متوسط أو دون ذلك من الطلاب . (الغرض من المتابعة للطلاب بالقراءة الفردية هو تصحيح التلاوة) يتابع تلاوات الطلاب بالتصحيح والتوجيه والإرشاد وإثراء معلوماتهم. يوجه الطلاب للأحكام التجويدية التطبيقية في الآيات مع عدم الإسهاب في ذلك للتمكن من إقراء أكبر عدد من الطلاب .
	تنبيه الطلاب لتقويم هذا الدرس في بداية الدرس القادم تقويماً مستمراً	يطالب المعلم الطلاب بإتقان تلاوة النصاب المقرر ليقوّم جميع الطلاب في بداية الدرس القادم ان شاء الله

B214_Quran10_TE.indb 36 2/11/16 12:13 PM

يتم تنفيذ التدريس بهذه الاستراتيجية من خلال المرور بخمس مراحل:

١. مرحلة التهيئة الحافزة: وفيها يركز المعلم انتباه الطلاب ويثير دافعيتهم للتعلم.
٢. مرحلة تكوين المجموعات: فيها يتم تهيئه الطلاب لممارسة المهام وانتقالهم إلى مجموعاتهم وجلوسهم وفق تنظيم معين وتوزيع الأدوار بينهم.
٣. مرحلة توضيح المهام التعاونية: فيها يشرح المعلم المطلوب من أفراد المجموعة إنجازه وبالمعايير التي يتم في ضوئها الحكم على أدائهم .
٤. مرحلة العرض: فيها ينجز الطلاب المهام المطلوبة، ويتفقد المعلم المجموعات ويلاحظ أدائها ويتدخل للإرشاد والتوجيه، كما يتم فيها عرض نتائج المجموعات ومناقشتها والتشجيع والتحفيز للمجموعات التي أنجزت المهام بنجاح.
٥. مرحلة التقويم: وفيها يقوم المعلم الطلاب والمجموعات وفقاً لمستواهم في إنجاز المهمة التعاونية.

التهيئة الحافزة (التمهيد)	**يمهد المعلم للدرس بما يناسب من قصة، أو غيرها.**
تكوين المجموعات	يوزع المعلم الطلاب إلى مجموعات عدد كل مجموعة ٤-٦ طلاب. يراعى أثناء التوزيع: - أن تكون كل مجموعة متجانسة مع المجموعة الأخرى - يختار الطلاب في كل مجموعة قائداً لهم يستبدل دورياً لتحقيق مهارة القيادة لجميع الطلاب.
توضيح المهام التعاونية	- يشرح المعلم لطلابه المهمة التعاونية في أول مرة يطبق فيها الطريقة . - يحدد المعلم زمن المهمة (النشاط) لجميع المجموعات . - يكتب المعلم على السبورة النشاط الآتي (مهمة تعاونية) بالتعاون مع أفراد مجموعتك حاول أن : - تعرض (تسمع) آيات الدرس عرضا صحيحاً. - تطبق أحكام التجويد أثناء عرض آيات الدرس . - تبرز الروابط المعنوية بين الآيات والمتشابهات اللفظية إن وجدت. - تنجز المهمة وفق الزمن المحدد.

B214_Quran10_TE.indb 37 2/11/16 12:13 PM

التهيئة الحافزة (التمهيد)	يمهد المعلم للدرس بما يناسب من قصة، أو غيرها.
العرض	- يوزع المعلم نصاب المراجعة بين المجموعات بالقرعة. - يسمع أفراد المجموعة الأولى المقطع المقرر بحيث يسمع الطالب الأول ثم يكمل الآخر من حيث توقف من قبله، وهكذا الى أن ينتهي المقطع. - تكمل المجموعة الثانية تسميع المقطع المقرر عليها وفقاً للطريقة السابقة، ثم باقي المجموعات كذلك. - تُقوَّم كل مجموعة من قبل المجموعات الأخرى بمتابعة المعلم وفق النموذج رقم (١). - من باب التنويع يمكن للمعلم تحديد جزء من نصاب المراجعة يشترك جميع أفراد المجموعات بعرضه كتابة ويتم التصحيح والتقويم من قبل المجموعات بمتابعة المعلم، فالمجموعة الثانية تصحح وتقوم للمجموعة الأولى، والمجموعة الثالثة تصحح وتقوم للمجموعة الثانية وهكذا. - يعرض قائد كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها مجموعته. **دور المعلم:** - الإشراف على عمل المجموعات. - إزالة الصعوبات التي قد تواجه الطلاب سواء في: الحفظ، أو تطبيق أحكام التجويد، وتبيين بعض المتشابهات اللفظية والروابط المعنوية التي تساعد على إتقان الحفظ . - إثارة الدافعية والمنافسة بين المجموعات من خلال وضع حافز تشجيعي بين المجموعات . - مناقشة نتائج كل مجموعة ليتمكن من تقويم كل طالب في كل مجموعة وليتمكن من تقويم عمل المجموعات.
التقويم	يقوِّم المعلم تلاوة الأفراد والمجموعات ويحدد مستوياتهم من خلال الآتي : ١. حصر أخطاء الطلاب الفردية في كل مجموعة. ٢. مدى تحقق المهارات التعاونية أثناء التلاوة . ٣. تحديد مستوى كل مجموعة حسب درجة إتقان أفرادها. ٤. ترتيب المجموعات وفقاً لمستوياتها.	

B214_Quran10_TE.indb 38 2/11/16 12:13 PM

الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء تصحيح التلاوة

المقصود بتصحيح التلاوة هو : قراءة كل طالب على حده مقطعاً من النصاب المقرر نظراً تمهيداً للتلاوة المتقنة فعلى المعلم أن يبذل الجهد ويتبع الأساليب والأسس الصحيحة ليتلقى الطلاب منه التلقي الصحيح ويسعى جاهداً لتصحيح أخطاء التلاوة والتجويد مهتماً بضبط بنية الكلمة وإتمام الحركات مراعياً إحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء التلاوة، والتوجيه إلى الوقفات الإيمانية في الآيات، والربط بين السور والآيات، وفاتحة السورة وخاتمتها، وبين الآية وخاتمتها، وبين جملة وجملة في الآية الواحدة، والتوجيه إلى المتشابهات اللفظية مما يحتاج الطالب إلى الانتباه إليه والتركيز عليه، وقد بين ابن المنادى رحمه الله (أن من الأمور المرجوة منافعها في تقوية حفظ الحافظ والمجربة لإدراب المتحفظ ما استحدثه فريق من القراء ولقبوه المتشابه فاستحبوا أن يجمعوا من حروف متشابه القرآن ما إذا حفظ منع من الغلط).

وعلى المعلم الدقة في تصحيح الأخطاء، فلا بد من تحديد موضع الخطأ، ونوعه، وكيفية الأداء الصحيح، والأولوية في تصحيح الأخطاء تكون بشكل عام حسب السلم التالي :

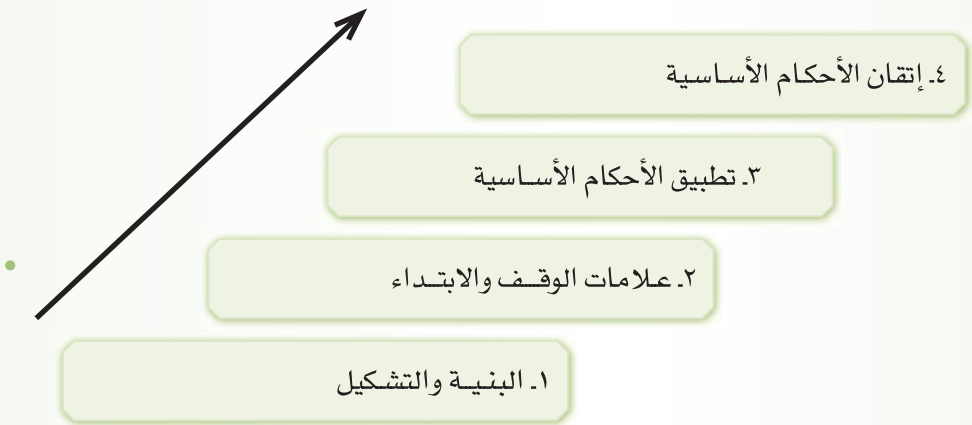

B214_Quran10_TE.indb 39 2/11/16 12:13 PM

الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء التلاوة

التلاوة هو قراءة كل طالب على حدة مقطعا مقرراً من الآيات من المصحف مع تصحيح المعلم لأخطائه في التلاوة ، وتتجلى جودة تلاوة الطالب في ندرة أخطائه وتلاوته للآيات بشكل متسلسل لا تردد فيه ولا تلكؤ، وتصحيحه للخطأ بسرعة، سواء استدرك من نفسه أو نبه، ويتجلى سوء التلاوة بكثرة النسيان والتردد والتوقف بين الآيات.

١. قبل التلاوة يراعى أحياناً البداية بالطلاب المتقنين وتأخير ضعيفي القراءة حتى يثبت المقطع من خلال تكرار قراءة زملائهم.

٢. من أساليب القراءة الناجحة أن يبدأ المعلم القراءة لجميع الطلاب بشكل عشوائي فيختار المعلم أحد الطلاب ليقرأ ثم طالباً آخر ليكمل من حيث توقف زميله إلى أن يتم تقييم جميع الطلاب، أو يختار الطالب على اليمين ثم الطالب الذي يقابله من اليسار وهكذا إلى أن يتم تقييم جميع الطلاب.

٣. يقرأ الطالب المقطع المقرر من المصحف بصوت مرتفع وهو في مقعده بحيث يسمعه الجميع، وأثناء القراءة ويفتح الجميع المصاحف ويستمعون إلى زميلهم ليتعود الطلاب على التلاوة في المنزل.

٤. الاجتهاد في تلاوة أكبر قدر من النصاب المقرر، فإن لم يتسع الوقت أو كان عدد الطلاب كبيراً يقسم المقطع على طالبين أو أكثر حسب الوقت والعدد.

٥. الموازنة بين متابعة ضبط الطالب للقراءةومتابعة مستوى تجويده للأحكام في وقت واحد.

٦. يطلب المعلم من الطالب إعادة الجملة أو الآية التي أخطأ فيها وذلك حتى يثبت لديه، وإذا لاحظ المعلم اشتراك معظم الطلاب في خطأ ما فيطلب منهم بعد انتهاء التلاوة إعادة قراءة الآية بشكل جماعي للتأكيد والتركيز.

٧. الحزم في عدد الأخطاء فوقوع الطالب في الخطأ خلال التلاوة أمر وارد إلا أنه ينبغي للمعلم أن يوجه الطلاب على أن حصول ثلاثة أخطاء في تلاوة خمسة أسطر يعني أن هذا الحفظ ركيك فاذا ترسخ هذا المفهوم لدى الطلاب انعكس على متانة التلاوة.

٨. التنبيه بعدم الرد ابتداءً من قبل الطلاب أو الالتفات المفاجئ عند خطأ الطالب مما يزيده إرباكاً فيتوقف عن الاسترسال في القراءة.

B214_Quran10_TE.indb 40 2/11/16 12:13 PM

أولاً: إدارة الوقت:

المعلم الناجح يقوم بعمل خطة يقسم فيها زمن الحصة الدراسية، ويعمل جاهداً على المحافظة على هذا التقسيم الذي يعطي كل مادة حقها، فلا يطغى اهتمامه مثلاً بشرح التجويد النظري على قراءة الطلاب الفردية، أو العكس، ولا يسهب في التعليق على الآيات بشكل يتجاوز الحد المعقول، وكذلك لا يعطي لبعض الطلاب وقتاً كبيراً في الرد بحيث يحرم غيره من ذلك.. وهكذا.

بعض المعلمين يشعرون بأن وقت الحصة لا يكفيهم، مع أن الأهم هو انتقاء الضروري، والتركيز على الهدف، فيجب أن يضع المعلم نصب عينيه تنفيذ الخطة وفق زمن الحصة، وإذا لزم الأمر فيمكن مراجعة أو تعديل الخطة؛ لينتهي الدرس عند نهاية الحصة وعند نقطة محددة، وحسب حاجة الطلاب والظروف الطارئة.

فإذا لم يخطط المعلم بشكل كافٍ ستكون النتيجة تضييع الوقت.

فمثلاً: لدى المعلم في حصص القرآن محاور: التمهيد، الكلمات الغريبة، الاستنباط، إضافة إلى المحور الرئيس في الحصة، وهو: متابعة الحفظ وتصحيح تلاوات الطلاب.

فينبغي عليه أن يُقسِّم وقت الحصة إلى أقسام تخدم هذه المحاور، ويكون حازماً في إدارة الوقت، وألا يطغى بعض هذه المحاور على محور الدرس الرئيس وهو: متابعة الحفظ وتصحيح التلاوة.

ثانياً: المحافظة على الضبط المبدئي:

على المعلم أن يحافظ على البداية القوية لحصته، فلو فقد الضبط في اللحظات الأولى فإنه من الصعب عليه استعادته، ومهارة ضبط الصف تعني إيجاد جوٍّ اجتماعي تفاعلي يتم فيه الاتصال الفعال بين المعلم والطالب والمحتوى العلمي في ضوء الأهداف التعليمية المحددة .

وهذا الجو لا يوجد بشكل تلقائي دائماً بمجرد دخول المعلم وتنفيذه إجراءات الدرس ، فالفصول التي تدار بطريقة جيدة ويكون فيها الاتصال مستمراً بين المعلم وجميع الطلاب فينشغلوا جميعاً بأداء ما تتطلبه منهم الأنشطة التعليمية المتنوعة ؛ تنشأ لأن المعلمين يمتلكون صورة واضحة عن خصائص الطلاب ويتميزون بكفاءة علمية وقدرة اتصالية جيدة .

ومن هنا يمكننا القول إن: الخلفية العلمية الواسعة والصحيحة + مراعاة خصائص المتعلمين = ضبط صف طبيعي.

B214_Quran10_TE.indb 41 2/11/16 12:13 PM

حيث إن الطلاب إذا شعروا بسعة علم المعلم وتفهمه لهم ينجذبون للدرس وينضبطون في الصف بشكل تلقائي ، بينما يسري الملل وينصرف بعض الطلاب ذهنياً إذا كان الأمر على العكس من ذلك . ومن المعروف أن الطلاب مختلفون في الطبائع وفي الخلفية البيئية التربوية، وكذا المعلمون متفاوتون في الاستعدادات الشخصية ومهارات الاتصال والتعامل مع الناس بالإضافة إلى تفاوتهم في العلم والمهارات التدريسية ؛ ولهذا أصبحت مهارة إدارة الصف تحتاج إلى عناية خاصة وإجراءات متنوعة لتحقيق الجو المناسب للتعليم في حجرة الصف.

ويتضح خطأ مفهوم ضبط الصف عند كثير من المعلمين الذي قوامه السيطرة على الطلاب وعدم السماح لهم بالحركة أو الكلام ، فالضبط الصفي التسلطي لا يخلق جواً اجتماعياً منتجاً كما أن كثيراً من الأنماط السلوكية الجيدة لا تجد فيه فرصة للنماء مثل: الجرأة الأدبية ، والتعبير عن الذات وغيرها . بينما بعض الأنماط السيئة قد توجد مع القسوة والتسلط وأظهرها العناد ومحاولات الشغب أو الاتجاهات السلبية نحو التعلم.

فالضبط التربوي من قِبل المعلم ينتج انضباطاً حيوياً لدى الطلاب يحفظ لهم كرامتهم؛ فعلى المعلم بذل الجهد لتشويق الطلاب وجذب انتباههم وحفزهم، من خلال الإعداد الجيد للدرس الأول مستخدماً الوسائل والأساليب المشوقة، أو يمكن في هذا اللقاء إعطاء فكرة سريعة عن المقرر بأسلوب مشوق، يُظهر فيه قيمته العلمية أو التطبيقية، وكما يعطي المعلم في هذا اللقاء انطباعاً عن كفاءته التدريسية، يعطي أيضاً انطباعاً عن مهارته في قيادة الفصل وإدارته والتزامه بالمواعيد، فيجب على المعلم في هذه الحصة خاصة أن يكون مستعداً قبل قرع الجرس وأن يتأكد من دخول الطلاب، ثم يبدأ بعد قرع الجرس بالتعريف بنفسه ثم التحدث عن المقرر والأنظمة، فالمقصود بالعناية بالدرس الأول وبالبداية لكل درس إعطاء انطباع جيد يحفز الطلاب على الانضباط الذاتي.

لذا يجب عليه أن ينبه الطلاب قبل دخوله الصف وذلك إما بطرق خفيف على الباب، أو بالسلام، أو بتعمد إحداث صوت بالطاولة يلفت الانتباه.

فمن الخطأ: أن يدخل المعلم تاركاً بعض الطلاب عند باب الفصل.

ومن الخطأ: أن يدخل المعلم ويكتب على السبورة، ثم يلتفت ليحاول ضبط الطلاب.

ومن الخطأ: أن يدخل الطلاب أو يخرجوا دون إذن، أو دون أن يلفت المعلم انتباههم إلى حرصه على الجدية والانضباط.

وعلى المعلم ان يحرص على جذب انتباه الطلاب بالنظر في ارجاء الصف مركزا على الطلاب المنشغلين عنه ويثبت في مكان يراه فيه الجميع ولا يبدأ قبل أن يسود النظام في الصف.

وعلى المعلم الا يعطي انطباعا بانه غير مكترث بما يدور، ولا يتهكم بالفصل ككل أو بطالب على وجه الخصوص.

B214_Quran10_TE.indb 42 2/11/16 12:13 PM

كذلك يجب على المعلم أن يحرص على إعطاء انطباع عن نظامه وفاعليته ويقظته لكل ما يحدث في الفصل، ومهارته في قيادته وإدارته والتزامه بالمواعيد في أول لقاء له مع فصله، ويعد العدة ليكون درسه الأول من أحسن الدروس، فالطلاب في بداية العام متشوقون للتعلم، وكلهم أمل في أن يكون المقرر مناسباً لهم، وله قيمته وأهميته، وأن يكون المعلم متميزاً يسهل لهم تحصيل العلم.

وعلى المعلم أن يبدأ بحزم (ولا يفهم منه القسوة أو العصبية) حتى يمتلك الموقف، وبعد الضبط يمكن التراخي، والعكس غير سليم فالبداية المتراخية، ثم محاولة الحزم تكون صعبة جداً.

كذلك على المعلم أن يحاول حفظ الأسماء بسرعة، ويمكن عمل ربط لاسم الطالب بمكانه، ورسم خريطة بالأماكن مفيدة في هذه الحالة، ويستحسن مناداة الطلاب بأسمائهم عند أي سؤال، أو حل مثال أو تمرين، ويحرص المعلم أن ينادي كل طالب مرة على الأقل في كل درس، فهذا يجعل كل طالب منتبهاً ومستعداً؛ خاصة عندما تكون المناداة عشوائية.

ومن هذه النصائح والإجراءات يتضح أن مهارة ضبط الصف وفن إدارته لها علاقة وثيقة بكل المهارات التدريسية التخطيطية والتنفيذية والتقويمية وعلى نجاح المعلم فيها يعتمد نجاح التدريس ككل وهذا ما أكدته كثير من البحوث النفسية والتربوية التي أجريت على فاعلية التدريس فأثبتت وجود علاقات موجبة بين أساليب المعلم في إدارة الصف وبين نتائج سلوكية مرغوب فيها لدى الطلاب بما في ذلك التحصيل والاتجاهات الدراسية.

ثالثاً: الصبر على التعلم والتعليم:

الصبر من معايير قوة الإرادة والمقدرة على التحمل، وهو من الصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المعلم القدير.

وقد قال الشاعر:

إني رأيت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في أمر يحاوله ... واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

رابعاً: المتابعة :

وهي التعرف الدائم والمستمر على كيفية العمل في ضوء الخطة المرسومة، ومدى التقدم في تحقيق أهدافها، فالمتابعة هنا تعني التأكد من أن الخطة التي وضعها المعلم قد تحققت، بل وبأفضل طريقة ممكنة، كما أنه يقوم على الملاحظات الإيجابية وليست مجرد عملية اكتشاف الأخطاء أو الأغلاط التي وقعت، إنما هي البحث عن أسبابها وكيف يمكن تجنبها، مع تصحيح الأخطاء أولاً بأول إن كان هناك إمكانية للتصحيح.

B214_Quran10_TE.indb 43 2/11/16 12:13 PM

والمتابعة تعني أيضاً أن يشعر المعلم طلابه بأنه يراهم جميعاً، ويوزع اهتمامه بالعدل بينهم، وأن الجميع سيأتي عليه وقت يسأل ويجيب، ويكون في متابعته إشعار للطالب بالحزم في تطبيق ما يريد.

خامساً: إعطاء الفرصة لسؤال الطلاب

لكي يكون جو الفصل منتجاً لابد أن يكون هناك أسئلة من الطرفين، فأحياناً يكون ضعف أسئلة الطلاب ناتجاً عن الضبط غير السليم للصف[1].

الخُلاصة

معظم مشكلات النظام تنتج من:

إدارة ضعيفة للفصل	عدم العناية بإثارة دوافع التعلم	ضعف التدريس سواء في المادة أو الطريقة	عدم ثقة المعلم بنفسه	عدم تعامل المعلم مع كل طالب على أنه شخصية تستحق الاهتمام والاحترام	خوف المعلم من كره الطلاب له ولمادته

(١) انظر: رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، (٣٢٤).

B214_Quran10_TE.indb 44 2/11/16 12:13 PM

الحوافز والمرغبات

التحفيز أمر تحتاجه كل الفئات في العملية التعليمية؛ فالمعلم المحفز ينتج أكثر، ويبدع ويبتكر، والطالب – من باب أولى – أكثر حاجة له؛ ليقبل على الدرس بنفسية تحمل حب العلم، والرغبة في التنافس، والفاعلية والنشاط، مما يضمن انتباهه واندماجه في الأنشطة التعليمية، ومن ثم تعلمها وتحقيق الأهداف التربوية، ومن واقع التحفيز في المواقف التعليمية يمكننا أن نخرج بهذه المعادلات:

أنشطة تعليمية + تحفيز = نجاح وفاعلية.

أنشطة تعليمية – تحفيز = إحباط أو تذمر أو قهر.

من دورس القرآن الكريم في التحفيز:

قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [1]

من عمل صالحاً ← طلب أنشطة (عبادة).

فلنحيينه ← تحفيز على العمل.

ولنجزينهم ← وعد بالثواب.

أنواع المهارات التحفيزية:

المهارات التحفيزية أهمها ما يلي[2]:

أ- مهارة التعزيز (الثواب والعقاب)

التعزيز أحد المهارات المنشطة للتعلم بصفة عامة والتعلم الصفي بصفة خاصة، والتعزيز يشمل جانبين: أحدهما إيجابي وهو الثواب، والآخر: سلبي وهو العقاب، فالتعزيز الإيجابي: هو كل ما من شأنه أن يزيد احتمالية تكرار حدوث الأنماط السلوكية المرغوب فيها.

(١) سورة النحل، الآية رقم ٩٧.

(٢) انظر: انظر: طرائق تدريس التربية الإسلامية، (١٣٤) أ.فوزي كردي.

B214_Quran10_TE.indb 45 2/11/16 12:13 PM

والتعزيز السلبي كل ما يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها، وقد أثبتت دراسات علم النفس التعليمي أن التعزيز الموجب يزيد من احتمال تكرار السلوك المعزز وكلما كان التعزيز فورياً عقب حدوث السلوك مباشرة زاد احتمال السلوك المعزز وتكراره؛ لأنه يجلب المتعة والسرور للطالب، كما أن علماء النفس الاجتماعي يضيفون إلى ذلك، أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفقائه أيضاً.

أهمية التعزيز:

- يؤدي التعزيز إلى تثبيت التعلم وزيادته.
- وسيلة فاعلة لزيادة مشاركة الطلاب في الصف.
- وسيلة ضبط فاعلة داخل الصف وخارجه.
- يسهم التعزيز في بناء تقدير الذات لدى الطلاب.

شروط التعزيز:

(١) أن يكون صادقاً، فالتعزيز المصطنع لا يحقق أهداف التعزيز، بل يؤدي إلى آثار عكسية.

(٢) التنويع فيه؛ فالتعزيز الرتيب يفقد جدواه، ويمله الطلاب، ويشعرون أنه تكليف يجب على المعلم تنفيذه.

(٣) أن يتنوع على قدر الأعمال، فالتعزيز المبالغ فيه على سؤال بدهي سهل يجعل الطالب يحدث نفسه: (المعلم يعتقد إذاً أنني غبي جداً، فلم يتوقع مني الإجابة).

أنواع المعززات:

(١) معززات لفظية:

هي الأكثر انتشاراً في واقع الحصص الدراسية، وقد تؤدي إلى ما ذكر في أهمية التعزيز إن توفرت فيها شروط التعزيز الناجح، ولكن واقع المدارس والفصول الدراسية حيث المعلمون غير متفاعلين في تدريسهم، والطلاب محبطون في صفوفهم الدراسية؛ يؤكد أن هناك ضعفاً في مهارات التحفيز عموماً، وفي الاستخدام الفاعل للتعزيز الناجح، فكثير هو التعزيز السلبي (التوبيخ، العقاب) وكثير هو التعزيز الرتيب البارد! وسيكون الحديث هنا منصباً على التعزيز الإيجابي؛ لكونه الأجدى والأنفع غالباً - إن شاء الله - إذا أتقن المعلم استخدامه.

والمعززات اللفظية منها ما يكون:

- كلمة ثناء نحو: ممتاز، رائع، حسن، جميل، جيد، (في التعزيز السلبي تقل الكلمات: خطأ، غير صحيح).
- ومنها عبارات دعائية نحو: جزاك الله خيراً، بارك الله فيك، فتح الله عليك، لا فُض فوك، اللهم وفقه.
- ومنها ما يحدد العمل المثنى عليه نحو: إجابة صحيحة، فكرة موفقة، اقتراح جيد، محاولة ممتازة، استنتاج رائع.

B214_Quran10_TE.indb 46 2/11/16 12:13 PM

- ومنها ما يكون جملة أكثر تفصيلاً نحو: إجابة تدل على تفكير جيد، فكرة تنبئ عن عقلية منظمة، تعبير يدل على موهبة أدبية، وينصح باستخدام هذه الأخيرة بالذات عندما يكون هناك ملاحظة أخرى على الإجابة، مثل: إجابة تدل على تفكير جيِّد، هلا أعدتها بعبارات أكثر دقة.

(٢) المعززات غير اللفظية:

وهي التي يشعر الطالب بقيمة سلوكه وحسنه، أو سوء تصرفه وخطأ إجابته بدون كلمات مسموعة، ومن أمثلة هذه المعززات:

- السرور الصادق الذي يبديه المعلم بعد إجابة ممتازة أو سلوك جيد.
- الابتسامة.
- النظرة الموحية بالتفكير والتأمل التي يوجهها المعلم لطالبه الذي اقترح فكرة جديدة أو قدَّم استنتاجاً موفقاً.
- حركة الرأس موافقة أو رفضاً.
- الاقتراب من المجيب، وغير هذا.

(٣) المعززات المجمعة:

ويقصد بها أنواع المعززات اللفظية وأخرى غير لفظية، يجمع بينها؛ لهدف زيادة التعزيز مثل:

- الإيماء بالرأس مع كلمة ثناء.
- ابتسامة صادقة مع وصف للإجابة، كما يمكن أن يكون التعزيز غير مباشر فيكون في صورة أنشطة؛ فتوجيه أسئلة سهلة إلى طلاب محبطين أو خجولين سيكون بمثابة التعزيز الجيد لهم؛ لأنهم سيشعرون بالفاعلية والنجاح إذا ما أجابوا إجابات موفقة، كما أن تفتيت السؤال التفكيري الاستنباطي إلى أجزاء صغيرة تقود الطالب لإجابة مسددة، وسيلة تعزيز موفق، كذلك استخدام إسهامات الطلاب يجعل التعزيز مشتركاً لأكثر من طالب في آن واحد مثل: أجاب زميلكم بكذا، من يوافقه؟ أو من يضيف على هذا؟

الرسول ﷺ يعزز أصحابه:

عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر).

أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ سؤال مثير للتفكير.

قلت: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾	إجابة صحيحة
فضرب على صدري	معزز غير لفظي
ليهنك العلم	معزز لفظي
أبا المنذر	نمط مجمع من سرور صادق، ونداء بالكنية

B214_Quran10_TE.indb 47 2/11/16 12:13 PM

بالإضافة إلى ما قبله من المعززات.

ب- مهارة تقديم التغذية الراجعة:

يعنى التربويون بمصطلح التغذية الراجعة مهارة تسهم في تحفيز الطلاب وزيادة فاعليتهم وتعلمهم، وهي نوع من التعزيز، وتعرّف بأنها: معلومات تقدم للطالب تعرِّفه بالنتائج لما يقوم به من نشاط، ويؤدي لاستمرارية إنتاجه، فليست كل جملة تعزيز إيجابية أو سلبية تغذية راجعة له، ففي التغذية الراجعة يقرن المعلم ثناءه على المتعلم بالملاحظات التي يراها، وبالانطباعات التي يكتبها على كراسة الطلاب.

وبعد إجراء دراسة على إنتاجية المتعلمين ومدى تحسن أدائهم وجد أن[1]:

(١) المجموعة التي تدون لها الملاحظات بالتفصيل تتقدم وتتجاوب بنسبة ٥٥٪.

(٢) المجموعة التي زودت بالحكم على عملها إجمالاً بأنه صح أو خطأ بنسبة ٢٢٪.

(٣) المجموعة التي لم يبين لها شيء ذو معنى بنسبة ٥٪.

أنواع التغذية الراجعة:

أ- **التغذية الراجعة المؤكدة**: وهي تلك التصرفات من المعلم التي يعزز من خلالها عملاً أو عادة فيؤكدها ويزيد من تكرارها، مثل: إيماء المعلم بما يشعر بقبول الطالب الذي يبادر بالإجابة بدون أن يرفع يده ويؤذن له؛ فالإيماءة هنا كانت مؤكدة لاستمرار العمل الخاطئ، ومؤكدة للتقليل من العمل الصحيح.

ب- **التغذية الراجعة التصحيحية**: وهي التصرفات التي يستخدمها المعلم لتعديل أو تصحيح عمل، مثل: يقدم المعلم سؤالاً فكريا للطلاب، فيسارعون لرفع أيديهم حتى قبل إتمامه للسؤال، يخبرهم المعلم أنه من الجميل أن يتحمسوا للمشاركة، والأجمل أن ينتظروا ثواني بعد السؤال للتفكير، وتقديم إجابات متميزة، فهو هنا يقدم لهم تغذية تصحيحية تجعلهم مستقبلاً يعطون أنفسهم فرصة أكبر للتفكير.[2]

سؤال: كيف نستخدم التعزيز السلبي أو التغذية الراجعة فيخبر الطالب أن أداءه غير صحيح أو أن إجابته خاطئة دون أن يؤدي هذا إلى إشعار الطالب بأنه ضعيف أو يقلل من مقداره الذاتي؟

جواب: لن يشعر الطالب بذلك إذا ما حافظ المعلم على الحياد في تعبير وجهه، ونبرة صوته، فيقدم بهذا رسالة للطالب أن المعرفة هي الخاطئة، والسلوك هو الذي لم يقبل وليس الذات والمشاعر.

ج- مهارة استثارة الدافعية: تنادي النظريات التربوية الحديثة بضرورة إشراك الطلاب في الدرس، وتؤكد على أهمية استثارة دافعيتهم ليكونوا مشاركين فاعلين، يجيبون عن الأسئلة، ويستنتجون، ويطرحون أسئلة، ويقترحون أفكاراً.

ومهارة استثارة الدافعية تعني: قدرة المعلم على إيجاد جو فاعل في قاعة الدرس، فيجعل الطلاب يقبلون

(١) علم النفس الدعوي،(١١١)، د. عبدالعزيز النغيمشي.

(٢) انظر: التغذية الراجعة (ترجمة مدارس الظهران)، ففيه تفصيل هذه المهارة وتدريب على اكتسابها.

B214_Quran10_TE.indb 48 2/11/16 12:13 PM

على التعلم بحماس؛ لأنه يلبي حاجة ويشبع (دافعاً) في نفوسهم، فيجدون سروراً وبهجة، وليس لهذه المهارة إجراءات محددة، وإنما يبتكر المعلم ما يراه مناسباً للطلاب وميولهم وقدراتهم، ومن الإجراءات المقترحة التي نفذها بعض المعلمين وأثمرت تنشيطاً للتعلم الصفي[١] في مدارسهم ما يلي:

- استثر كامن حب العلم في نفوسهم فالحب أصل كل حركة.
- أبرز ما يمكن أن يسهم فيه الدرس من إشباع حاجاتهم المختلفة (النجاح، الإنجاز، الاطلاع، المعرفة...).
- أشعر الطلاب أنه بالإمكان أن يخطئوا، وأنهم بذلك يتعلمون فهذا يزيد من تجاوبهم ومحاولاتهم[٢].

المرغبات:

على المعلم أن يحرص جاهداً على تقوية الدوافع الذاتية لدى الطلاب لتلاوة وحفظ كلام الله فلا يكفي أن تكون التلاوة والحفظ للمنهج المقرر وكفى بل يبقى دافع الرغبة لتلاوة والحفظ مؤصلاً في نفوسهم ومن ذلك:

١. التذكير بالهدف من تلاوة وحفظ كتاب الله عز وجل وهو الفوز برضاه تعالى، ونيل الأجر من ذلك والدخول في أعظم أهليه قال عليه الصلاة والسلام: «إن لله أهلين من الناس قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : أهل القرآن أهل الله وخاصته»[٣].

٢. التذكير بفضائل تلاوة وحفظ القرآن الكريم وعلو منزلة حامله وأنه عبادة تبقى مع العبد يوم القيامة؛ وذلك عندما يؤمر بقراءة ما يتلوه ويحفظه ليرقى بحسبه في الدرجات .

فيأتي المعلم بالنصوص والفضائل التي ترسخ هذا المعنى وتزيده (يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه : هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أُسْهِرُ لَيلك ، وأُظْمِئُ هَواجرك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها ، فيقولان: يا رب ! أنى لنا هذا ؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن)[٤].

٣. اختيار بعض قصص الحفاظ من السلف الصالح والمعاصرين التي تظهر علو الهمه وبذل الجهد، ففيهم من حفظ وهو غلام، ومنهم وهو شاب، ومنهم وهو كهل: ومن هؤلاء:

- أبو المعالي محمد بن علي بن أبي العشائر الحلبي (توفي سنة ٧٨٩) قيل أنه حفظ سورة الأنعام وهو شاب من مرة واحدة .
- محمد بن مسلم الزهري (توفي ١٢٥) حفظ القرآن في ثمانين ليلة[٥].
- قتادة بن دعامه السدوسي (توفي عام ١١٨هـ) قال قتادة لسعيد بن المسيب : يا أبا النضر خذ المصحف

(١) انظر: استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي، ترجمة مدارس الظهران.
(٢) انظر: رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (٣٧١).
(٣) رواه ابن ماجه ٢١٥.
(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط.
(٥) تذكرة الحفاظ الجزء الأول ص:١١٠.

B214_Quran10_TE.indb 49 2/11/16 12:13 PM

فأمسك علي فقرأ عليه سورة البقرة فما أسقط منها واوا ولا ألفا ولا حرفا[١].

٤. ربط إمكانية الحفظ أولاً وأخيراً بالله عز وجل، وأن الطالب إذا استعان بالله فسوف يعينه على حفظ كتابه. قال القرطبي في كتابه الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٣٤) حول قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾[٢]: أي: سهلناه للحفظ وأعنا عليه من اراد حفظه، فهل من طالب لحفظه. وعده بعض أهل العلم وجها من وجوه إعجاز القرآن كما قال الماوردي : (الوجه السادس عشر من إعجازه : تيسيره على جميع الألسنة حتى حفظه الأعجمي الأبكم ودار به لسان القبطي الألكن، ولا يحفظ غيره من الكتب كحفظه، ولا تجري به ألسنة البكم كجريها به، وما ذلك الا بخصائص إلهيه فضله الله بها على سائر كتبه[٣]

إن الحفظ والعزم عليه والشروع فيه يتطلب قوة من الحافظ، وهي محل محبة من الله تعالى اذا كان متعلقها رضاه سبحانه.

(١) الحلية ٢/ ٣٣٤.
(٢) سورة القمر، الآية رقم١٧.
(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط.

B214_Quran10_TE.indb 50 2/11/16 12:13 PM

التقنيات المستفاد منها في تدريس القرآن الكريم

كانت الوسائل التعليمية ولا تزال من المنجزات التي تساعد المعلم في حصص القرآن على القيام برسالته التربوية والتعليمية بصورة حسنة.

ولا شك أن استخدام المعلم بعض الوسائل الإيضاحية المناسبة في مجال تعليم القرآن الكريم، يحقق ثمرات متعددة، تعكس أهمية الوسائل التعليمية للموقع التربوي، وأثرها في نجاحه.

الثمرات التربوية للوسائل التعليمية[1]

أولاً: العناية بالفروق الفردية

يختلف الطلاب في خصائصهم المتعلقة بكيفية حفظ القرآن الكريم والاستعداد له، فمنهم من يحفظ بصورة أفضل عن طريق حاسة البصر، ومنهم من يحفظ بصورة أفضل عن طريق حاسة السمع، ولذلك تهتم الوسائل التعليمية بإيجاد المواقف التعليمية التي تتطلب اشتراك أكثر من حاسة في التحفيظ بحيث يحدث احتكاك حقيقي بين حواس الطالب والآيات القرآنية التي توفرها الوسيلة وهكذا تتكون الخبرة المباشرة أو الممثلة نتيجة إثارة الوسائل لحاسة أو أكثر من حواس الطالب .

ثانياً: قطع رتابة المواقف التعليمية

عادةً ما تزدحم المدارس بالقراءة الجهرية من جانب المعلم وترديد الطلاب خلفه إلا أنّ استخدام المعلم للوسائل التعليمية في سياق متناغم ضمن إجراءات تلاوة القرآن الكريم يقطع رتابة المواقف اللفظية التقليدية ويجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وإثارة كما يؤدي إلى مزيد من الإيجابية لدى المتعلمين.

ثالثاً: زيادة انتباه الطلاب

إن استخدام الوسائل التعليمية في التلاوة والحفظ غالباً ما يؤدي إلى إثارة حاسة أو أكثر من حواس المتعلم مما يدفعه إلى التركيز والتدقيق في متابعة التلاوة والحفظ ويزيد من نشاطه ويظهر ذلك في نتائج قراءتهم وحفظهم ، ويكفينا أن نلحظ مدى الاهتمام والانتباه الذي يبديه الطلاب عندما يدخل عليهم المعلم حاملاً بعض الأدوات أو الأجهزة التعليمية على عكس المعلم الذي عادة ما يقتصر على تكرار الآيات القرآنية على طلابه .

(٤) انظر: أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية، ص(٩٣)، د.عبدالرحمن الفرج.

B214_Quran10_TE.indb 51 2/11/16 12:13 PM

رابعا : زيـادة نسـبة اتقــان التلاوة والحفظ

عند الاقتصار على الطرق اللفظية في تلاوة وحفظ القرآن الكريم نلاحظ أنّ هناك انصرافا من بعض الطلاب عن متابعة القراءة والحفظ أو الانتباه وما يتلبث هذا الأمر أن يتغير بمجرد استخدام الوسيلة التعليمية وربما كان السبب وراء ذلك هو أنّ الوسائل التعليمية تولد الحاجات الكامنة للتحفيظ كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث توفير أنسب الوسائل لإثارة حواسهم وحثّهم على تلاوة وحفظ القرآن الكريم كما أن الوسائل التعليمية تزيد من انتباههم ومن ثمّ تزيد كميّة ما يقومون به من حفظ الآيات القرآنية .

أنواع الوسائل التعليمية

يأتي المصحف الشريف في صدارة الوسائل التعليمية التي يستفاد منها في تدريس القرآن الكريم في الصف التعليمي، ومن أنواع الوسائل التعلمية:

- السبورات الحديثة الثابتة والمتحركة.
- السبورات الورقية الحديثة.
- جهاز عرض الشفافيات والبروجكتر.
- جهاز الشرائح.
- الأفلام التدريبية.
- الحاسب الآلي.
- جهاز البطاقات المغنطة.
- أجهزة التسجيل الحديثة، ومختبرات اللغة الصوتية والسمعية، وغير ذلك ..... وسنتكلم - إن شاء الله - عن بعض الوسائل الحديثة المتاحة لدينا أو المقترحة، والتي يمكن توظيفها في الصف التعليمي أثناء تدريس القرآن الكريم.

أولاً: السبورة الثابتة والمتحركة

إذا استخدمت السبورة سواء أكانت ثابتة أم متحركة، وسواء استخدم معها الطباشير أم الألوان أو كانت اللوحة ممغنطة أو غير ممغنطة فيحسن مراعاة التالي[1]:

(١) انظر: انظر المرشد النفيس (ص١٩٥) د.محمد جان.

B214_Quran10_TE.indb 52 2/11/16 12:13 PM

- أن يمسح المعلم السبورة ويزيل ما عليها من كتابات سابقة، حتى لا ينصرف انتباه الطلاب عن الدرس لتكملة كتابة ما فاتهم في حصة سابقة.
- أن يكتب البسملة في وسط السبورة، تحتها المادة والموضوع، ويكتب التاريخ والحصة في الجانب الأيمن.
- أن يستعمل المعلم طباشيراً من النوع الذي لا يحدث غباراً وهو الطبي، أو أقلام الفلمستر، ويقوم بفتح الباب حتى لا يستنشق هو والطلاب ذرات الغبار، أو رائحة حبر الأقلام التي تستخدم على السبورة البيضاء.
- أن تكون الكتابة واضحة وليست باهتة؛ لأن الكتابة الباهتة تجهد العين، وتصعب رؤيتها.
- أن يكون حجم الخط مناسباً، لا كبيراً جداً يضطر معه المعلم للمسح الكثير، ولا صغيراً جداً يجعل أمر قراءته متعسراً.
- أن تكون الأسطر على استقامة واحدة.
- أن تكون المسافات بين الأسطر متساوية إلا إذا كان الغرض إبراز عنوان من العناوين، أو إظهار ترتيب معين أو تقسيم معين.
- أن يستخدم المعلم الألوان والخطوط، أو يغير نوع الخط، أو حجم الكتابة، لإبراز الأشياء المهمة في الدرس، وأن يتم ذلك من غير مبالغة.
- أن تخلو كتابة المعلم من الأخطاء العلمية والأخطاء اللغوية.
- أن يهتم المعلم بالنظافة، وألا يمسح أي شيء من الكتابة بإصبعه أو كفه.

ثانياً: مختبرات اللغة الصوتية والسمعية

تعتبر هذه المختبرات من أكثر المنجزات اللغوية تطويراً، أو سهولة في الاستعمال للمعلم والمتعلم، وهذه المختبرات لها فائدتها التربوية في مجال التعليم القرآني، لا سيما أن إتقان التلاوة بالصورة المطلوبة لا يتم إلا بمشاهدة القارئ للمعلم، ومراقبة أدائه، ثم إن الاستعانة بمثل هذه الأجهزة إذا كان بالإمكان توفرها، تساعد على التعلم القرآني، حيث يسمع الطالب الصوت من سماعة الرأس الخاصة به، ويرى الصورة على جهاز المراقبة: لهذا المختبر فوائد كثيرة، وقد أثبتت دراسة تجريبية: فعالية استخدام مختبر تعليم اللغة الإنجليزية في مجال تعليم أحكام التلاوة؛ لأنه يوفر مجالات الخبرة للمعلمين من خلال إعطاء الصوت الواضح الذي لا يتأثر بكثرة الترديد والتكرار لقراء متقنين ضابطين.

B214_Quran10_TE.indb 53 2/11/16 12:13 PM

ثالثاً: جهاز الحاسب الآلي

يعد الحاسب الآلي من أحدث التقنيات التربوية، وأسرعها تطوراً، ومن البرامج التي يمكن أن يستفيد منها المعلم أو الطالب إذا عاد إلى المنزل برنامج القرآن الكريم الذي يتضمن مجالات عديدة، منها تحفيظ القرآن الكريم، وإرشاد من يستخدمه إلى اسم السورة ورقم الآية، وتوضيح بعض الدروس بالرسومات والصور، كما تتيح بعض البرامج للطالب فرصة تسجيل صوته، وسماعه، ومقارنته بأصوات المقرئين المتقنين، وغير ذلك من البرامج المتطورة التي تعين قارئ القرآن وحافظه بشكل كبير.

كما يمكن لمعلم القرآن المبدع أن يستغل هذه التقنية؛ لتصميم الدروس والموضوعات التي تخدم أهدافها السامية، والمجال في ذلك واسع لتدريس التجويد باستعمال الوسائط المتعددة صوتاً ورسماً وصورةً وكتابةً[1].

رابعاً: جهاز تالي ليزر (نظام التعليم بالليزر)

تالي ليزر مشغل اسطوانات ليزر تفاعلي متعدد الوسائط، بحيث يتم توصيله بجهاز التلفاز؛ لعرض الصوت والصورة.

يستخدمه معلم القرآن الكريم عن طريق عرض أقراص الليزر الخاصة بالقرآن الكريم لأحد القراء، ومن خلاله يستطيع الطالب سماع صوت المقرئ ومشاهدة الآيات القرآنية.

خامساً: مكبرات الصوت

سادساً: سماعات متنقلة لتكبير الصوت بلواقط لاسلكية

سابعاً: لواقط الصوت السلكية واللاسلكية

ثامناً: جهاز المحفظ

وهو جهاز إلكتروني بالصوت والصورة لدراسة وتلاوة وحفظ القرآن الكريم في أي وقت ومكان.

(١) انظر: رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، ص(١٦١).

B214_Quran10_TE.indb 54 2/11/16 12:13 PM

تاسعاً: المسجل المعلم

وهو جهاز يمكن تشغيله يدوياً أو أوتوماتيكياً (تلقائياً) مع إمكان تسجيل الصوت على شريحة الكمبيوتر؛ تقوم بإعادة وتكرار الاستماع لصوت المقرئ مرات عدة مما يتيح مقارنة الصوت المسجل بصوت المقرئ، وإعادة التصحيح والتسجيل مرات عدة دون المساس بالشريط الأصلي[1].

عاشراً: مصحف جامعة الملك سعود الإلكتروني ومن مميزاته:

- عرض نسخة مصورة من المصحف الشريف .
- الاختيار بين مصحف المدينة المنورة أو مصحف التجويد الملون أو المصحف برواية ورش عن نافع .
- تلاوة للقرآن الكريم بصوت العديد من مشاهير القراء – منها تلاوتان برواية ورش عن نافع.
- إمكانية تكرار تلاوة الآية أكثر من مرة مع تحديد فاصل زمني .
- إمكانية البحث في آيات القرآن الكريم .
- إمكانية الانتقال المباشر بين سور وأجزاء وصفحات المصحف الشريف.

(١) انظر: وقفات لمعلم القرآن الكريم، لأحمد العُمري، ص٤٣ وما بعدها.

B214_Quran10_TE.indb 55 2/11/16 12:13 PM

مكتبة المعلم القرآنية

أولاً: غريب القرآن:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	تفسير غريب القرآن	أبو محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة
٢	العمدة في غريب القرآن	أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي
٣	كتاب غريب القرآن	أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني
٤	تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب	أثير الدين أبو حيَّان الأندلسي

ثانياً: التفسير:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	جامع البيان عن تأويل آيات القرآن	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
٢	معالم التنزيل	أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي
٣	تفسير القرآن العظيم	أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي

ثالثاً: أسباب النزول:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	أسباب نزول القرآن	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي
٢	الصحيح المسند من أسباب النزول	أبو عبدالرحمن مقبل الوادعي
٣	الاستيعاب في بيان الأسباب	سليم الهلالي، ومحمد آل نصر

رابعاً: التجويد:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة	مكي بن أبي طالب القيسي
٢	التمهيد في علم التجويد	محمد بن محمد بن محمد الجزري
٣	التجويد الواضح	أحمد بن أحمد الطويل
٤	بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن	محمد بن شحادة الغول

B214_Quran10_TE.indb 56 2/11/16 12:13 PM

خامساً: الوقف والابتداء:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	المكتفى في الوقف والابتداء	أبو عمرو الداني
٢	القطع والإئتناف	أبو جعفر أحمد النحاس
٣	علل الوقوف	لابن طيفور السجاوندي
٤	منار الهدى في بيان الوقف والابتداء	أحمد الأشموني

سادساً: المتشابهات:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن	زكريا الأنصاري
٢	إعانة الحفاظ للآيات المتشابهة الألفاظ	محمد طلحة بلال
٣	تنبيه الحفاظ للآيات المتشابهة الألفاظ	محمد عبدالعزيز المسند

سابعاً: الرسم والضبط والفواصل:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين	علي محمد الضباع
٢	مرشد الخلاف إلى معرفة عد آي القرآن	عبدالرزاق علي إبراهيم موسى
٣	إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين	محمد سالم محيسن

ثامناً: أخطاء التلاوة الشائعة:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	من الأخطاء الشائعة في قراءة القرآن الكريم	حسام بن يوسف الرزاز
٢	تقويم اللسان بتلاوة القرآن	إبراهيم محمد الجرمي
٣	الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود	عبدالرحمن عيتاني
٤	تذكير أولي الألباب بالأخطاء الشائعة في تلاوة أم الكتاب	حمدي السيد سعد

B214_Quran10_TE.indb 57 2/11/16 12:13 PM

تاسعاً: حفظ القرآن الكريم:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	الدليل الى تعليم كتاب الله الجليل	حسانة وسكينة محمد الالباني
٢	كيف يحفظ أبناؤنا القرآن الكريم؟	عبلة جواد الهرش
٣	عون الرحمن في حفظ القرآن	أبو ذر القلموني
٤	كيف نرغب الناشئة في حفظ القرآن الكريم؟	محمد بن محمود حوا

عاشراً: طرق تدريس القرآن الكريم:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	مهارات التدريس في الحلقات القرآنية	علي إبراهيم الزهراني
٢	المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية	المنتدى الإسلامي
٣	الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة	عبدالمعطي طليمات
٤	طرق تدريس القرآن الكريم	محمد السيد الزعبلاوي

B214_Quran10_TE.indb 58 2/11/16 12:13 PM

(آلية تقويم الطالب)

روابط إلكترونية

ينظر دليل تقويم المتعلم في النظام الفصلي للتعليم الثانوي على موقع وزارة التعليم
https://www.moe.gov.sa/News/Documents/teachertaqwim.pdf

Quran 10 unit 0.indd 59 2/11/16 12:21 PM

ملحوظات المعلم

دروس التلاوة

سورة يونس

من الآية (٧١) إلى آخر السورة

سورة يونس من الآية (٧١) إلى الآية (٨٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا
سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى
ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ
رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ
﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ
هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ
أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ
﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن
فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم
بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّـَٔا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾

B214_Quran10_TE.indb 62 2/11/16 12:13 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآيات لما قبلها:

لما تقدم سؤالهم الإتيان بما يقترحون من الآيات، ومضت الإشارة إلى أن تسييرهم في الفلك من أعظم الآيات وإن كانوا لإلفهم له قد نسوا ذلك، وتناسجت الآي كما سلف، إلى أن بين هذا أن متاع المفترين: الكذب قليل؛ تخويفاً من شديد السطوة، وعظم الأخذ؛ عقَّب ذلك بقصة قوم نوح عليه الصلاة والسلام؛ لأنهم كانوا أطول الأمم الظالمة مدة، وأكثرهم عدة، ثم أخذوا أشد أخذ، فزالت آثارهم، وانطمست أعلامهم ومنارهم، فصاروا كأنهم لم يكونوا أصلاً، ولا أظهروا قولاً ولا فعلاً؛ تسلية للنبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم[١].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع هذا الدرس، ومن ذلك:

س١ من هو أول رسول من بني آدم إلى أهل الأرض؟

ج١ نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام[٢].

س٢ من أكثر الأنبياء والمرسلين لبثاً في قومه بالدعوة والهداية؟ وكم لبث فيهم؟

ج٢ نوح عليه الصلاة والسلام؛ حيث لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، هذه فقط مدة الدعوة[٣].

س٣ ما فوائد قصص المرسلين في القرآن الكريم؟

ج٣ تسلية للنبي ﷺ، فيهون عليه ما يتعرض له من الشدائد والمكائد، وربطاً على قلبه، وتثبيتاً لأصحابه ومن جاء بعدهم، وأخذاً للعظة والاعتبار.

(١) نظم الدرر: (٣/٤٦٥).

(٢) حاشية ثلاثة الأصول، للشيخ عبدالرحمن بن قاسم (٩٤).

(٣) نظم الدرر: (٣/٤٦٥).

B214_Quran10_TE.indb 63 2/11/16 12:13 PM

ثالثاً: ذكر قصة سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام

وللاستزادة: الرجوع إلى كتاب: قصص الأنبياء، للإمام ابن كثير.

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

نصر الله لأوليائه من الأنبياء و أتباعهم، وتتضمن هذه الآيات:

١. قصة نوح عليه السلام في تحديه لقومه.
٢. قصة موسى عليه السلام مع فرعون وصراع الحق والباطل.

القيم في الآيات:

١. الاستعانة بالله تعالى.
٢. التوكل على الله تعالى.
٣. التمسك بالدين و أحكامه.
٤. الاقتداء بما جاء به الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.
٥. الاعتزاز بالإيمان بالله دون سواه.
٦. إظهار الحق وإبطال الباطل.
٧. الثقة بوعد الله تعالى.

الأحكام التجويدية:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

تعريف النون الساكنة: هي التي لاحركة فيها.

تعريف التنوين: هي نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً.

مالفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

B214_Quran10_TE.indb 64 2/11/16 12:13 PM

النون الساكنة	التنوين
ثابتة في اللفظ والخط	ثابت في اللفظ
ثابتة في الوصل والوقف	ثابت في الوصل

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي: الإظهار، الإدغام، القلب،الإخفاء.

الحكم التجويدي:

الإظهار الحلقي.

أولاً: حكم الإظهار:

- **تعريفه:** إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.
- **معنى الإظهار:** النطق بالنون والتنوين نطقاً واضحاً مع قرع اللسان لهما من غير غنَّة ولا سكت ولا فصل، وينطق بحرف الإظهار كذلك واضحاً.
- **حروفه:** ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.
- **ويسمى:** إظهاراً حلقياً؛ وذلك لنسبة الحروف إلى الحلق.
- **اللحون التي تجري في حكم الإظهار:**

١. عدم إظهاره عند الغين والخاء.

٢. قلقلة النون الساكنة المظهرة ولو كانت تنويناً.

٣. إشباع حركة ماقبل النون الساكنة أو التنوين، فإن ترتب عليه زيادة حرف فلحن جلي، وإن لم يترتب فلحن خفي.

٤. غنته مقدار حركتين، أو أكثر[١].

(١) انظر التجويد الواضح، ١٣٩/٨٥.

B214_Quran10_TE.indb 65 2/11/16 12:13 PM

وقوع الإظهار:

تقع النون الساكنة مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين وحروف الإظهار فلا يكونان إلا في كلمتين.

علامة الإظهار الحلقي في المصحف:

- **في النون الساكنة:** وجود رأس خاء صغيرة من غير نقطة هكذا (ـْ) فوق النون الساكنة.
- **في التنوين:** وجود حركة التنوين مركبتين فوق بعضهما، هكذا (ـٌ)

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

أمثلته من آيات الدرس:

نُوحٍ إِذْ - يَكُنْ أَمْرُكُمْ - أَسِحْرٌ هَٰذَا - سَٰحِرٍ عَلِيمٍ.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧١	فَأَجْمِعُوٓاْ	بإثبات الهمزة على الألف، على أنها همزة قطع.
٧١	ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ	في حالة الوصل: تسقط همزة الوصل. وفي حالة التوقف على ماقبلها: يُبدأ بالكسر في همزة الوصل.
٧١	تُنظِرُونِ	بضم التاء، وكسر الظاء، وضم الراء.
٧٣	خَلَٰٓئِفَ	بإثبات الألف بعد اللام، هكذا (خلائف).
٧٣	ٱلْمُنذَرِينَ	بضم الميم، وفتح الذال.
٧٥	وَمَلَإِيْهِۦ	الياء لا يلفظ بها، وتقرأ هكذا (ملئه).
٧٨	لِتَلْفِتَنَا	بكسر اللام الأولى، وفتح التاء الأولى، وإسكان اللام الثانية وكسر الفاء، وفتح التاء الثانية، وفتح النون.

B214_Quran10_TE.indb 66 2/11/16 12:13 PM

٧٩	ٱئْتُونِى	في حالة الوصل: تثبت الهمزة، وتسقط همزة الوصل. وفي حالة الوقف على ما قبلها: تقرأ هكذا حال الابتداء بها (ايتوني)
٨١	أَلْقُوا۟	بفتح القاف، على أنها فعل ماض.
٨٣	وَمَلَإِيْهِمْ	الياء لا يُلفظ بها، وتقرأ هكذا (وملئهم).
٨٨	لِيُضِلُّوا۟	بكسر اللام الأولى، وضم الياء، وكسر الضاد، وضم وتشديد اللام الثانية، وإثبات الواو المدية.
٨٨	يَرَوُا۟	بفتح الراء، وضم الواو.
٨٩	أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا	بإدغام التاء في الدال إدغاماً كاملاً، فتقرأ هكذا (أُجيبدَّعوتكما)

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٧١	فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ	ادعوا.
٧١	غُمَّةً	أي: غماً عليكم.
٧١	ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟	أي: اعملوا بي ماتريدون. ومثله: (فاقض مآنت قاض)، أي: فاعمل ما أنت عامل.
٧١	وَلَا تُنظِرُونِ	أي لا تؤخروا ما أردتم عمله بي.
٧٨	لِتَلْفِتَنَا	أي: لتصرفنا، يقال: لفتُّ فلاناً عن كذا إذا صرفته.
٧٨	لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ	أي: الملك والشرف.
٨٣	عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ	الملأ وهم أشراف أصحابه.
٨٣	أَن يَفْتِنَهُمْ	أي: يقتلهم ويعذبهم.
٨٧	وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً	أي: نحو القبلة، ويقال: اجعلوها مساجد.
٨٨	رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ	أي: أهلكها.
٨٨	وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	أي: قسِّها [١].

(١) تفسير غريب القرآن (١٧٢).

B214_Quran10_TE.indb 67 2/11/16 12:13 PM

أحكام وفوائد:

١. سماع قصص الأنبياء -عليهم السلام - تثبيتاً للنبي ﷺ وأصحابه.

٢. ثمرة التوكل: شجاعة واطمئنان.

٣. بيان سوء عاقبة المكذبين بعد إنذارهم وتحذيرهم.

٤. ذم الاستكبار وأنه سبب كبير في الإجرام.

٥. صاحب السحر لا يفلح أبداً ولا يفوز بمطلوبه، ولا ينجو من مرهوبه.

٦. الاتهامات الكاذبة من شأن أهل الباطل والظلم والفساد.

٧. حد الساحر القتل.

٨. وجوب التوكل على الله تعالى؛ لتحمل أعباء الدعوة إلى الله تعالى.

٩. مشروعية الدعاء والتوسل إلى الله تعالى بأسمائه وصفاته.

١٠. بشرى الله تعالى للمؤمنين ومقيمي الصلاة بحسن العاقبة في الدارين[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٤١٤) وما بعدها.

B214_Quran10_TE.indb 68 2/11/16 12:13 PM

سورة يونس من الآية (٩٠) إلى الآية (١٠٩)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٩٠ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ
٩١ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ٩٢ وَلَقَدۡ
بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٩٣ فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ
جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٩٦ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ
ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٩٧ فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ
ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ٩٨ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ
ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٠ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ١٠١ فَهَلۡ
يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢ ثُمَّ نُنَجِّي
رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ
ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٤ وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفٗاۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٥ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا
مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٦ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ
فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ
يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩﴾

B214_Quran10_TE.indb 69 2/11/16 12:13 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات،
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما أجاب الله تعالى دعاء موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام، أمر بني إسرائيل بالخروج من مصر في الوقت المعلوم، ويسر لهم أسبابه؛ ليُنْجِزَ لهم ما وعدهم، فأهلك فرعون وملأه باتباعهم سبيل من لا يعلم بطيشهم وعدم صبرهم، ونجّى بني إسرائيل بصبرهم وخضوعهم.(١)

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ هل نجى الله بني إسرائيل من فرعون وملئه؟ وكيف ذلك؟

ج١ نعم، وذلك لما جازوا البحر بقدرته وحفظه سبحانه وتعالى وأغرق فرعون وجنوده في البحر.

كما قال تعالى: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.(٢)

(١) انظر التفسير المنير (١١/٢٥٥) ونظم الدرر (٣/٤٧٧).

(٢) سورة يونس، آية: ٩٠.

B214_Quran10_TE.indb 70 2/11/16 12:14 PM

س٢ كيف أهلك الله فرعون وجنوده؟

ج٢ أغرقه في البحر حينما تبع موسى وقومه، فلما أصبحوا في وسط البحر كلهم جميعاً، أمر الله البحر أن يرتطم عليهم، فارتطم عليهم، فلم ينج أحد وجعلت الأمواج تخفضهم وترفعهم، وتراكمت الأمواج فوق فرعون.

س٣ متى أهلك الله فرعون وجنوده؟

ج٣ كان هلاكهم يوم عاشوراء من شهر محرم، كما أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: (ما هذا؟). قالوا: هذا يوم صالح، يوم نجَّى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه وأمر بصيامه[١].

ثالثاً: ذكر قصة إغراق فرعون وجنوده، ونجاة موسى وقومه منهم.[٢]

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. قصة يونس عليه السلام وتوبة قومه.
٢. الدعوة إلى الدين الحق واتباع الإسلام.

القيم في الآيات:

١. الاستقامة.
٢. الثبات على الدين.
٣. التوبة.
٤. الهداية.
٥. الإيمان بالقضاء والقدر.
٦. الصبر في الدعوة.

(١) صحيح البخاري (٢/٧٠٤) (ح١٩٠٠) باب: صيام يوم عاشوراء.

(٢) قصص الأنبياء لابن كثير (٣٤٧).

B214_Quran10_TE.indb 71 2/11/16 12:14 PM

الحكم التجويدي:

حكم الإدغام:

- **تعريفه:** التقاء حرفٍ بحرف بحث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.
- **حروفه:** ستة: مجموعة في كلمة «يرملون.
- **أنواعه: الإدغام نوعان:**
  - **إدغام بغنَّة:** وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو).
  - **إدغام بغير غنَّة:** وحروفه: اللام والراء.

ويستثنى من الإدغام بغنة أمران:

أ. إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة؛ فإن ذلك موجب للإظهار - إظهاراً مطلقاً - وذلك في أربع كلمات هي:

(الدنيا) (صنوان) (قنوان) (بنيان).

وعلة الإظهار: وجود اللبس في الإدغام مع المضعف أصلاً.

ب. موضعان هما: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾؛ لأجل الرواية، فإن حفصاً يظهرهما من طريق التيسير.

وقوع الإدغام:

تقع النون الساكنة مع حروف الإدغام في كلمتين، فإن وقعا في كلمة واحدة فهو إظهار مطلق، ولا يكون التنوين مع حروف الإدغام إلا في كلمتين[١].

اللحون التي تجري في الإدغام:

١. عدم تحقيق الإدغام، كأنه يقرؤه إظهاراً مثلاً.
٢. عدم تحقيق الغنة، فربما قرأ بإدغام بلا غنة.
٣. غَنَّ الإدغام بغير غنة مع اللام والراء.

علامة الإدغام في المصحف:

- **إن كان إدغاماً كاملاً: (لم ير)**

أ. ففي النون الساكنة: التعرية من السكون، ويشدَّد ما بعدها.

(١) (التجويد الواضح (١٣٩/٨٥).

B214_Quran10_TE.indb 72 2/11/16 12:14 PM

ب. وفي التنوين: تتابع التنوين، مع تشديد الحرف الذي بعدها، هكذا: (ـًّـٍّ)

- وإن كان إدغاماً ناقصاً: (وي)

أ. ففي النون الساكنة: التعرية من السكون، وعدم تشديد الحرف الذي بعدها.

ب. وفي التنوين: تتابع حركتي التنوين، مع عدم الشدة في الحرف الذي بعدها.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

وَالـثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا

إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلاَ ... تُدْغَمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةْ ... فِي اللاَمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

أمثلة على حكم الإدغام من آيات الدرس:

بَغْيًا وَعَدْوًۢا - شَكٍّ مِّمَّآ - مِن رَّبِّكَ - وَإِن يُرِدْكَ .

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٠	وَعَدْوًۢا	بفتح العين، وإسكان الدال.
٩٧	يَرَوُاْ	بفتح الياء والراء، وضم الواو.
٩٩	لَّأَمَنَ	بفتح اللام، وإثبات الهمزة المفتوحة قبل الألف بمقدار حركتين وتلفظ بقصر البدل لحفص.
١٠٢	خَلَوْاْ	بفتح الخاء واللام، وإثبات واو اللين بعدهما.
١٠٣	نُنَجِّي	بضم النون الأولى، وإخفاء النون الثانية في الجيم، ثم الجيم المكسورة من غير إشباع.

B214_Quran10_TE.indb 73 2/11/16 12:14 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٠	فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ	لحقهم.
٩٠	وَعَدْوًا	أي: ظلماً.
٩٢	فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ	قال أبو عبيدة: نلقيك على نَجوَة من الأرض، أي ارتفاع. والنجوة والنبوة: ما ارتفع من الأرض.
٩٢	بِبَدَنِكَ	أي بجسدك وحدك.
٩٢	لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ	لمن بعدك.
٩٢	ءَايَةً	علامة ونكالاً.
٩٣	بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ	أي: أنزلناهم منزل صدق.
٩٤	فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ	المخاطبة للنبي ﷺ، والمراد غيره.
٩٨	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ	عند نزول العذاب.
٩٨	إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ	فإنهم آمنوا قبل نزول العذاب، أي فهلا آمنت قرية غير قوم يونس فنفعها إيمانها. **ويقال:** فلم تكن قرية آمنت فنفعها إيمانها عند نزول العذاب إلا قوم يونس.
١٠١	قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	اعتبروا بما فيهما من الدلائل[١].

(١) تفسير غريب القرآن (١٧٢).

B214_Quran10_TE.indb 74 2/11/16 12:14 PM

فوائد وأحكام:

١. عدم قبول التوبة عند معاينة الموت.

٢. فضل لا إله إلا الله.

٣. تقرير: حقيقة: أن أكثر الناس في هذه الحياة غافلون عما يراد بهم.

٤. بيان إكرام الله تعالى لبني إسرائيل.

٥. الرزق الطيب هو ما كان حلالاً، وليس ما كان حراماً.

٦. تقرير نبوة الرسول ﷺ.

٧. لا يحصل الإيمان لأحد إلا بمشيئة الله تعالى وإرادته.

٨. تحريم الشرك ووجوب تركه وترك أهله.

٩. تقرير مبدأ: أن المرء يشقى ويسعد بكسبه لا بكسب غيره.

١٠. فضيلة الصبر وانتظار الفرج من الله تعالى[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٠٥).

B214_Quran10_TE.indb 75 2/11/16 12:14 PM

سورة هود

B214_Quran10_TE.indb 76 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (١) إلى الآية (١٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٤ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى
ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٨ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ
كَفُورٌ ۝٩ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ
صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ
بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝١٢ أَمْ
يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝١٣
فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝١٦ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ
مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٧﴾

B214_Quran10_TE.indb 77 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

أولاً: بيان مناسبة السورة لما قبلها

قال الإمام أبو جعفر بن الزبير في مناسبة هذه السورة للتي قبلها: و لما كانت سورة يونس عليه السلام قد تضمنت من آي التنبيه والتحريك للفطر ومن العظات والتخويف والتهديد والترهيب والترغيب، وتقريع المشركين والجاحدين و الإعلام بالجريان على حكم السوابق ووجوب التفويض والتسليم.

فلما تقرر ذلك كله أتبع المجموعة بقوله: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ وتأمل مناسبة هذين الاسمين الكريمين وهما ﴿حَكِيمٍ﴾ ﴿خَبِيرٍ﴾ ثم تأمل تلاؤم صدر السورة مع قوله: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡ﴾ يونس ١٠٨، و قد كان تقدم قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ يونس: ٥٧، حيث قال في صدر سورة هود: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[١].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ تقطع (أن) الهمزة المفتوحة المخففة النون عن (لا) النافية و ذلك في عشرة مواضع، استخرج من هذا المقطع أحد هذه المواضع العشرة؟

ج١ قوله تعالى: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ (هود: ١٤)[٢].

س٢ أيهما يقدم عند اللجوء إلى الله جل و علا الاستغفار أم التوبة؟

ج٢ قال تعالى: ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ (هود: ٣).

(١) الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية (٣١١/٢).
(٢) انظر : الجزرية باب المقطوع والموصول.

B214_Quran10_TE.indb 78 2/11/16 12:14 PM

هكذا هو الترتيب الطبيعي، أن يستغفر مما فعل ثم يتوب عن أن يفعل، إذ الاستغفار طلب المغفرة لما وقع، والتوبة والعزم على ألا يوقع شيئًا من الذنوب بعده، و لما قدم التوبة على الاستغفار في قوله عز وجل: ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ﴾ المائدة ٧٣، لم يعطف الاستغفار بما يفيد الترتيب لكن بعاطف لا يفيد الترتيب.

س٣ ما جزاء من طلب الدنيا و زينتها وأعرض عن الآخرة و لم يعمل لها؟

ج٣ قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾. هود آية ١٥: ١٦.

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. أصول الدعوة الإسلامية.
٢. اضطراب نفوس الكافرين.
٣. تسلية الرسول ﷺ.

القيم في الآيات:

١. العبادة الخالصة لله.
٢. الرحمة الربانية لجميع خلقه.
٣. الاستغفار.
٤. التوبة.
٥. اليقين بحكمة الله تعالى.
٦. إخلاص العمل لله تعالى.
٧. الصبر.
٨. التفكر في صنع الله.

B214_Quran10_TE.indb 79 2/11/16 12:14 PM

الحكم التجويدي:

حكم القلب:

- **تعريفه:** وهو تحويل النون الساكنة والتنوين ميماً بغنة مع الإخفاء.
- **حروفه:** الباء.

بم يتحقق القلب؟

يتحقق القلب بثلاثة أشياء:

أ. بقلب النون أو التنوين ميماً، لفظا لا خطاً.

ب. ثم بإخفاء هذه الميم عند الباء.

ج. ثم الإتيان بالغنة مع الإخفاء[١].

اللحون التي تجري في القلب:

١. عدم تحقيق القلب، بإظهار النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما باء.

٢. عدم تحقيق الغنة.

٣. تفخيم الغنة، وحقها: الترقيق.

٤. إشباع حركة ما قبل النون الساكنة أو التنوين.

كيفية القلب:

فيه مذهبان مشهوران:

- **المذهب الأول:** إطباق الشفتين من غير كزلهما، وهو المشهور في الديار العراقية والشامية والمغربية والموريتانية.
- **المذهب الثاني:** النطق بميم غير مطبقة الشفتين إطباقاً تاماً ولا مفرجة الشفتين. وهو العمل عند بعض مشايخ مصر والحجاز.

(١) التجويد الواضح (١٨٧).

B214_Quran10_TE.indb 80 2/11/16 12:14 PM

ومن المهم: أن يراعي المعلم الاختلاف في النطق، ولا يُثَرِّب على من نطق وفق أحد المذهبين؛ إذ الفرق بينهما طفيف.

والحذر كل الحذر من حالتين اثنتين:

الأولى: إطباق الشفتين حال النطق بالقلب مع كزلهما.

الثانية: الفرجة الكبيرة التي تضيع بعض الأداء.

علامة القلب في المصحف:

ميم ترسم هكذا (م) فوق النون، أو بدلاً من التنوين مع وجود إحدى حركتي التنوين.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

والثَّالِثُ الإِقْلابُ عِنْدَ البَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

أمثلة على حكم القلب من آيات الدرس:

عَلِيمُۢ بِذَاتِ - مِنۢ بَعۡدِ - تَارِكُۢ بَعۡضَ - وَضَآئِقُۢ بِهِۦ .

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣	تَوَلَّوۡاْ	اللام مفتوحة ومشددة والواو بعدها ساكنة.
٧	لَيَقُولَنَّ	اللامان الأولى و الثانية مفتوحتان.
٨	عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ - عَنۡهُمۡ وَحَاقَ	الميم مضمومة و ليست ساكنة بخلاف الكلمة التي تليها في نفس الآية فميمها ساكنة.
١٢	تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا	الكاف في ﴿تَارِكُۢ﴾ منونة و التنوين يقلب ميمًا لوجود الباء بعدها.
١٢	وَضَآئِقُۢ بِهِۦ	القاف في ﴿وَضَآئِقُۢ﴾ منونة، والتنوين يقلب ميمًا لوجود باء بعدها.

B214_Quran10_TE.indb 81 2/11/16 12:14 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ	أي: لم تنسخ.
٥	يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ	أي: يطوون ما فيها ويسترونه.
٥	أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ	أي: يستترون بها ويتغشونها.
٦	وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ	قال ابن مسعود: مستقرها الأرحام، ومستودعها: الأرض التي تموت فيها.
٨	إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ	أي: إلى حين بغير توقيت.
٩	لَيَـُٔوسٞ	من اليأس وهو القنوط.
١٠	ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ	أي البلايا[١].

أحكام وفوائد:

١. بيان العلة في إنزال الكتاب و إحكام آيه و تفصيلها وهي أن يعبد الله تعالى وحده وأن يستغفره المشركون ثم يتوبون إليه.
٢. وجوب التخلي عن الشرك أولاً، ثم القيام بالعبادة الخالصة ثانيًا.
٣. المعروف لا يضيع عند الله تعالى إذا كان صاحبه من أهل التوحيد.
٤. مرجع الناس إلى ربهم شاؤوا أم أبوا و الجزاء عادل و لا يهلك على الله إلا هالك.
٥. سعة علم الله تعالى و تكفله بأرزاق مخلوقاته من إنسان و حيوان.
٦. لا ينبغي الاغترار بإمهال الله تعالى لأهل معصيته فإنه قد يأخذهم فجأة وهم لا يشعرون.
٧. ذم اليأس و القنوط و حرمتهما.
٨. ذم الفرح بالدنيا و الفخر بها.
٩. بيان كمال المؤمن الروحي المتمثل في الصبر و الشكر و بيان جزائه بالمغفرة و الجنة.
١٠. بيان أن الكافر لا ينتفع بعمله في الدنيا و لو كان صالحًا و أن الخسران لازم له.[٢]

(١) تفسير غريب القرآن (١٧٥، ١٧٦).
(٢) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (٥١٨/٢، ٥٢٥).

B214_Quran10_TE.indb 82 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (١٨) إلى الآية (٣٥)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟
عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ
﴿١٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟
يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُو۟لَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا
ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾
وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى
مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟
يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ
أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 83 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها

قال العلامة برهان الدين البقاعي - رحمة الله - (و لما كان الكافرون قد كذبوا على الله بما أحدثوه من الدين من غير دليل و ما نسبوا إليه النبي ﷺ من الافتراء؛ أتبع ذلك سبحانه قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ أي تعمد أن اختلق متكبرًا ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ أي الملك الأعظم ﴿كَذِبًا﴾ الآية، وهو موضع ضمير لو أتى به لقيل: لا يؤمنون ظلمًا منهم، ومن أظلم منهم أي هم أظلم الظالمين: فأتى بهذا الظاهر بيانًا لما كفروا به: لأنه إذا علق الحكم بالوصف دل على أنه علته[١].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ سبق أن استعرضنا من المقطع السابق واحدًا من المواضع العشرة التي تقطع فيها (أن) عن (لا)، وفي هذا المقطع موضوع آخر، استخرجه بعد تأملك للآيات الكريمات؟

ج١ قوله تعالى: ﴿أَن لَّا نَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ (هود: ٢٦)[٢].

س٢ قوله لله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾ هل يحتج به على مشروعية الجدال؟

ج٢ يحتج به على مشروعية الجدال في إظهار الحق و إخفاء الباطل؛ لأن الآية دلت على أن نوحًا عليه السلام فعله وأكثر منه مع قومه خصوصًا في أصول الدين مع الكفار والمبتدعة، كما فعل نوح عليه السلام[٣].

(١) نظم الدرر (٣/٥١٤).
(٢) الجزرية باب المقطوع والموصول.
(٣) الإشارات الإلهية (٢/٣١٥).

B214_Quran10_TE.indb 84 2/11/16 12:14 PM

س٣ ما المراد بالفريقين في قول المولى جل وعلا ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ﴾ هود: ٢٤؟ وهل يستويان؟

ج٣ أي: فريق الأشقياء و فريق السعداء ﴿كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ﴾ هؤلاء الأشقياء، ﴿وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ﴾ هؤلاء السعداء ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ لا يستوون مثلا، بل بينهما من الفرق مالا يأتي عليه الوصف[١].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. بيان حال الفريقين الكافرين والمؤمنين.
٢. قصة نوح عليه السلام مع قومه.

القيم في الآيات:

١. الاستقامة.
٢. الإيمان.
٣. العمل الصالح.
٤. التأمل في صنع الله تعالى.
٥. احترام الضعفاء وإكرامهم.

الحكم التجويدي:

حكم الاخفاء:

تعريفه: وهو ستر الحرف الأول عند الثاني مع بقاء صفة الغنة.

حروفه: باقي الحروف الخمسة عشر.

كيفية أداء الإخفاء:

ينطق الإخفاء بحالة وسطى بين الإظهار المحض والإدغام المحض مع الغنَّة وعدم التشديد، وبعد اللسان قليلاً عن لثة الثنايا العليا عند النطق بحرف الإخفاء، وعدم إطباق الشفتين أثناء الإخفاء، وذلك بالتجافي بين اللسان والثنايا العليا بمقدار خروج النفس، والانتقال بصوت الغنة إلى مخرج الحرف الذي بعدها، هذا هو الأصوب إن شاء الله تعالى في نطق الإخفاء[٢].

(١) تفسير كلام الرحمن (٣٨٠).
(٢) التجويد الواضح ١٧٢.

B214_Quran10_TE.indb 85 2/11/16 12:14 PM

اللحون التي تجري في الإخفاء:

١. عدم تطبيقه، إما بتحويله إظهاراً لا غنة، أو إظهاراً بغنة.
٢. تطبيقه بدون غنة.
٣. عدم ترقيق الغنة مع المرقق، وعدم تفخيمها مع المفخم.
٤. عدم مخالطة صوت حرف الإخفاء للغنة.

كيفية الإخفاء:

أن يظل اللسان عند الإخفاء معلَّقاً في فراغ الفم، ولا يلتصق باللثة كما في الإظهار، والإخفاء يكون مع الغنة، على قدر النون الساكنة أو التنوين من حروف الإخفاء أو البعد عنها. ويرقق الحرف المخفي، أو يفخم؛ تبعاً للحرف الذي بعده.

علامة الإخفاء في المصحف:

تعرية النون الساكنة، وتشكيل الحرف الذي يليه بحركته من غير تشديد له.

وأما التنوين: فتتابع علامة التنوين على الحرف المخفي من غير تشديد للحرف المخفي فيه.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

والرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلته من آيات الدرس:

عَن سَبِيلِ - مِّن دُونِ - مِن فَضْلٍ - إِن كُنتُ - عِندِهِۦ - قَوْمًا تَجْهَلُونَ - إِن طَرَدتُّهُمْ - إِن شَآءَ - إِن كَانَ.

B214_Quran10_TE.indb 86 2/11/16 12:14 PM

كلمات يعتني بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٨	كَذَبُواْ	الذال مفتوحة وغير مشددة.
٢٨	وَءَاتَىٰنِى	الهمزة قبل الألف فتكون ممدودة و توجد ألف بعد التاء و الياء ساكنة وتلفظ وآتاني.
٢٨	فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ	العين مضمومة و الميم مكسورة و مشددة.
٢٨	أَنُلْزِمُكُمُوهَا	النون مضمومة والميم مضمومة وبعدها كاف ثم ميم مضمومتان.
٣١	يُؤْتِيَهُمُ	الياء الثانية مفتوحة.
٣٤	يُغْوِيَكُمْ	الياء الثانية مفتوحة[١].
٣٥	إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ	الهمزة التي بعد النون لا تنطق حال الوصل و عند البدء بها تكسر.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٢	لَا جَرَمَ	حقًا.
٢٣	وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ	أي تواضعوا لربهم و الإخبات التواضع و الوقار.
٢٧	أَرَاذِلُنَا	شرارنا.
٢٧	بَادِىَ ٱلرَّأْىِ	أي ظاهر الرأي.
٢٨	عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى	أي على يقين و بيان.
٢٨	فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ	يقال عمي عليَّ هذا الأمر إذا لم أفهمه.
٢٨	أَنُلْزِمُكُمُوهَا	أي نوجبها عليكم و أنتم تكرهون ذلك.
٣٥	قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ	أي اختلقته.

(١) انظر: من الأخطاء الشائعة (٤٥/٤٤).

B214_Quran10_TE.indb 87 2/11/16 12:14 PM

أحكام وفوائد:

١. بيان عظم ذنب من يكذب على الله تعالى بنسبة الولد أو الشريك إليه بالقول و العمل بدون علم منه.

٢. عظم جرم من يريد إخضاع الشريعة الإسلامية لهواه و شهواته بالتأويلات الباطلة و الفتاوى الشاذة ممن باعوا آخرتهم بدنياهم.

٣. الكافر ميت موتًا معنويًا فلذا هو لا يسمع و لا يبصر، و المسلم حي فلذا هو يسمع و يبصر.

٤. بيان ورثة دار النعيم و هم أهل الإيمان و الطاعة، وورثة دار الخسران وهم أهل الكفر و الظلم.

٥. أن نوحًا عليه السلام هو أول رسول أرسل على وجه الأرض إلى قومه بعد أن أشركوا بربهم و عبدوا غيره من الأوثان.

٦. التذكير بعذاب يوم القيامة.

٧. أتباع الرسل هم: الفقراء و الضعفاء، و خصومهم: الأغنياء، الأشراف، الكبراء.

٨. وجوب احترام الضعفاء و إكرامهم، و حرمة احتقارهم و ازدرائهم.

٩. حرمة غمط الناس و ازدرائهم و السخرية منهم.

١٠. مشروعية الجدال لإحقاق الحق و إبطال الباطل. بشرط الأسلوب الحسن[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٣١ - ٥٤٢).

B214_Quran10_TE.indb 88 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (٣٦) إلى الآية (٤٩)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ
سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا
مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ
إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب
مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا
مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ
وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى
وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ
لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ
سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن
قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 89 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة السورة لما قبلها

لما فرغ من هذه الجملة التي هي المقصود بهذا السياق كله و إن كانت اعتراضية في هذه القصة، رجع إلى إكمالها بيانًا لأن نوحًا عليه السلام كان يكاشف قومه بجميع ما أمر به و إن عظمت مشقته عليهم بحيث لم يكن قط موضع رجاء لهم في أن يترك شيئًا منه و تحذيرًا لكل من سمع مشقته عليهم بحيث لم يكن قط موضع رجاء لهم في أن يترك شيئًا منه و تحذيرًا لكل من سمع قصتهم من أن يحل به ما أحل بهم فقال ﴿وَأُوحِيَ﴾ أي من الذي لا موحي إلا هو وهو ملك الملوك ﴿إِلَىٰ نُوحٍ﴾ بعد تلك الخطوب ﴿أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ﴾ بما جئت به ﴿مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ﴾ ولما كان الذي يجيب الإنسان إلى ما يسأله تلوح عليه مخايل قبل الإجابة يتوقع السائل بها الإجابة، قال: ﴿قَدْ ءَامَنَ فَلَا﴾ أي فتسبب عن علمك بأنه قد تم شقاؤهم أنا نقول لك: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ أي يحصل لك بؤس، أي شدة يعظم عليك خطبها بكثرة تأملك في عواقبها ﴿بِمَا كَانُوا۟﴾ أي بما جبلوا عليه ﴿يَفْعَلُونَ﴾ فإنا نأخذ لك بحقك منهم قريباً[1].

(١) نظم الدرر (٥٢٩/٣).

B214_Quran10_TE.indb 90 2/11/16 12:14 PM

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب بموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ اذكر الكيفية التي تنطق بها الكلمة ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ وهل لهذه الكلمة مثيل في القرآن الكريم من حيث كيفية النطق؟

ج١ هذه الكلمة يميلها حفص، والإمالة هي: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا يميل حفص سوى هذه الكلمة في جميع القرآن(١).

س٢ قوله تعالى: ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ هل يدغم حفص الباء في الميم أم يظهر الباء عند الميم؟

ج٢ هذه الكلمة يقرؤها حفص بإدغام الباء في الميم لأنها من المتجانسين ويسمى (إدغام متجانسين صغير بغنة) وهو موضع وحيد في القرآن الكريم، ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ ومعنى كون الحرفين متجانسين: اتفاقهما مخرجاً واختلافهما صفة فالباء والميم مخرجهما الشفتين أما صفاتهما فلكل حرف منهما صفات تميزه عن الآخر(٢).

س٣ هل يجوز مقابلة الجاهل والأحمق بمثل فعله؟ وما الدليل على ذلك؟

ج٣ قول الله تعالى: ﴿إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ﴾ (هود: ٣٨) فيه جواز مقابلة الجاهل والأحمق ونحوهما بمثل فعله، ويشهد له النصوص نحو: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾ (البقرة:١٩٤) ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾ (الشورى:٤٠) ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ (النحل: ١٢٦). وأشباهه(٣).

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. قصة نوح عليه السلام مع قومه.

القيم في الآيات:

١. الصبر على الدعوة.
٢. الإيمان.
٣. التقوى.
٤. الإخلاص لله تعالى.
٥. الاستعانة بالله تعالى.

(١) سراج القارئ المبتدئ (١٩٤).
(٢) علم التجويد (١١٢).
(٣) الإشارات الإلهية (٢/٣١٦، ٣١٧).

B214_Quran10_TE.indb 91 2/11/16 12:14 PM

أمثلة على حكم الإخفاء من آيات الدرس:

إِن تَسۡخَرُواْ – مِن كُلّٖ – مَن سَبَقَ – وَأَنتَ – صَٰلِحٖۖ فَلَا – مِن قَبۡلِ.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٦	وَأُوحِيَ	الواو الثانية ساكنة مدية والياء في آخر الكلمة مفتوحة.
٤٠	كُلّٖ	اللام مشددة ومنونة ومكسورة.
٤١	مَجۡرٖىٰهَا	الألف التي بعد الراء ممالة.
٤٢	ٱرۡكَب مَّعَنَا	تدغم الباء في ميم (مَّعَنَا).
٤٢	مَّعَنَا	العين مفتوحة.
٤٣	سَـَٔاوِيٓ	الألف بعد الهمزة ممدودة.
٤٤	وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي	الهمزة الأولى في آخر الكلمة الأولى مضمومة والثانية في أول الكلمة التي تليها مفتوحة ويحترز من النطق بهمزة واحدة.
٤٤	ٱلۡجُودِيِّۖ	يراعى تشديد الياء عند الوقف.

B214_Quran10_TE.indb 92 2/11/16 12:14 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٧	ٱلْفُلْكَ	السفينة
٤٠	مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ	من كل ذكر وأنثى اثنين
٤١	مَجْرٖىٰهَا	مسيرها
٤١	وَمُرْسَىٰهَآ	حيث ترسو
٤٣	يَعْصِمُنِي	يمنعني
٤٤	وَغِيضَ ٱلْمَآءُ	نقص
٤٦	لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ	لمخالفته إياك

أحكام وفوائد:

١. بيان تاريخ صنع السفن وأنها بتعليم الله لنوح عليه السلام.

٢. بيان طبيعة البشر في الاستهزاء والسخرية بأهل الحق ودعاته.

٣. سرد القصص أكبر دليل على صدق النبي ﷺ في النبوة ودعوته إلى الله تعالى.

٤. تقرير مبدأ تحمل كل إنسان مسؤولية عمله وألا تزر وازرة وزر أخرى.

٥. الإيمان ينجي والكفر يهلك ويردي.

٦. مشروعية التسمية عند الركوب في سفينة أو غيرها.

٧. عقوق الوالدين يسبب الهلاك في الدنيا والآخرة.

٨. رابطة الإيمان والتقوى أعظم من رابطة النسب.

٩. حرمة العمل بغير علم فلا يحل الإقدام على أمر حتى يعلم حكم الله فيه.

١٠. بيان فضل الصبر وإن العاقبة الحميدة للمتقين وهم أهل التوحيد والعمل الصالح[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٤٢، ٥٥٠).

B214_Quran10_TE.indb 93 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (٥٠) إلى الآية (٦٨)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوْمِ لَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ
ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ
ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمْ ۚ مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟
فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾
قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ
تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ
قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 94 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

يقول العلامة برهان الدين البقاعي: (ولما تم من ذلك ما هو كفيل بغرض السورة، وختم بأن العاقبة دائماً للمتقين، أتبع بالدليل على ذلك من قصص الأنبياء مع الوفاء بما سيقت له قصة نوح -على جميعهم السلام- مع الحث على المجاهرة بالإنذار، فقال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ﴾ أي: ولقد أرسلنا إلى ﴿عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ وبينه فقال:﴿هُودًا﴾ ولما تقدم أمر نوح مع قومه استشرف السامع إلى معرفة ما قال هود هل هو مثل قوله أم لا؟ فاستأنف الجواب بقوله: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ﴾ الذين هم أعز الناس لدي ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ أي: ذا الجلال والإكرام وحده، ثم صرح وعلل فقال: ﴿مَا لَكُمْ﴾ وأغرق في النفي فقال: ﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾ أي: معبود بحق ﴿غَيْرُهُ﴾ فدعا إلى أصل الدين كما هو دأب سائر النبيين والمرسلين، ثم ختم ذلك بمواجهتهم بما يسوءهم من الحق وما ثناه عن ذلك ر جاء ولا خوف، فقال: ﴿إِنْ﴾ أي: ما ﴿أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ أي: متعمدون الكذب على الله في إشراككم به سبحانه[1].

(١) نظم الدرر (٣ / ٥٤١).

B214_Quran10_TE.indb 95 2/11/16 12:14 PM

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ في قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ﴾ رسمت كلمة (ثمودا) بالألف هكذا ﴿ثَمُودَاْ﴾ فكيف تنطق هذه الكلمة وصلاً ووقفاً؟ وما علامة ضبط ذلك في المصحف؟

ج١ كلمة ﴿ثَمُودَاْ﴾ لاتلفظ ألفها وصلاً ولا وقفاً، فتوصل بدال مفتوحة بدون تنوين ويوقف عليها بسكون الدال، أما الألف التي رسمت في المصحف بعد الدال فلا تنطق، وعلامة عدم نطقها وضع الصفر المستدير فوقها.

س٢ هل عصى قوم عاد نبيهم هوداً فقط أم أن أنهم عصوا كل الأنبياء؟ وكيف يكون ذلك وهم لم يروا إلا نبياً واحداً وهو هود؟

ج٢ قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ عَادٌۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ﴾ ولما كان دين الأنبياء واحداً في أمر التوحيد وكلمتهم واحدة كان عصيان الواحد منهم كعصيانهم جميعاً، وإلا فعاد عصوا الحقيقة من أرسل إليهم وهو هود وحده، فعصيانهم لنبي واحد كعصيان جميع الأنبياء لأن رسالة الرسل واحدة تدعو إلى التوحيد[١].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. قصة هود عليه السلام مع قومه.
٢. قصة صالح عليه السلام مع قومه.

القيم في الآيات:

١. التوكل
٢. الاستغفار
٣. التوبة
٤. الإخلاص في الدعوة
٥. الحق وعلو أهله

(١) الإشارات الإلهية (٣ / ٥٤١).

B214_Quran10_TE.indb 96 2/11/16 12:14 PM

الحكم التجويدي:

أحكام الميم الساكنة:

تعريف الميم الساكنة: هي الميم التي لاحركة لها مثل: (هم به) و (أم به) و (قمتم) وللميم الساكنة عن التقائها بأحد حروف الهجاء ثلاثة أحكام هي: الإخفاء الشفوي،الإدغام الصغير،الإظهار الشفوي.

حكم الإخفاء الشفوي:

تعريفه: هو ستر الميم الساكنة عند ملاقاتها لحرف الباء مع الغنة.

حرفه: الباء.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

والمِيْمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا ... لا أَلِـفٍ لَـيِّـنَةٍ لَـذِي الحِجَا

أَحْكَامُـهَا ثَـلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْـفَـاءٌ ادْغَـامٌ وإِظْـهَـارٌ فَقَطْ

فَـالأَوَّلُ الإِخْـفَـاءُ عِـنْـدَ البَاءِ ... وَسَـمِّـهِ الشَّـفَـوِي لِلْـقُـرَّاءِ

B214_Quran10_TE.indb 97 2/11/16 12:14 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٢	تَوَلَّوْاْ	اللام مفتوحة ومشددة والواو بعدها ساكنة والألف لا تنطق.
٥٥	تُنظِرُونِ	التاء مضمومة والظاء مكسورة.
٥٩	وَعَصَوْاْ	الصاد مفتوحة بعدها واو ساكنة والألف لا تنطق.
٦٠	وَأُتْبِعُواْ	الهمزة همزة قطع مضمومة والتاء ساكنة والباء مكسورة.
٦٣	وَءَاتَىٰنِى	الهمزة بعدها ألف ممدودة وبعدها تاء مفتوحة متبوعة بألف ممدودة والياء في آخر الكلمة ساكنة.
٦٦	يَوْمِئِذٍ	الميم مكسورة.
٦٨	يَغْنَوْاْ	الياء مفتوحة والنون أيضاً مفتوحة والواو ساكنة.
٦٨	ثَمُودَاْ	الألف لاتنطق[١].

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٠	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا	جعله أخاهم لأنه منهم.
٥٩	عَنِيدٍ	العنيد المعارض.
٦٠	وَأُتْبِعُواْ	أي: ألحقوا.
٦٣	غَيْرَ تَخْسِيرٍ	أي: غير نقصان.

(١) انظر: من الأخطاء الشائعة (٤٥).

B214_Quran10_TE.indb 98 2/11/16 12:14 PM

أحكام وفوائد:

١. فضل الاستغفار ووجوب التوبة.

٢. بيان وجوب مجاهدة المشركين في كل زمان ومكان.

٣. تقرير مبدأ كل شيء في الكون خاضع لتدبير الله لايخرج عما أراده له أو به.

٤. التنديد بالكبر والعناد وإذ هما من شر الصفات الخلقية في الإنسان.

٥. الظلم والكفر والفساد لاتقود إلاّ إلى الدمار والخسار.

٦. وحدة الوسيلة والغاية عند كافة الرسل، فالوسيلة عبادة الله وحده والغاية رضا الله والجنة.

٧. حرمة الاستجابة لأهل الباطل بأي نوع من الاستجابة، فهي لاتزيد العبد إلا خسارة.

٨. آية نبي الله صالح من أعظم الآيات ومع ذلك لم يؤمن قومه.

٩. شؤم الظلم وسوء عاقبة أهله.

١٠. تقرير التوحيد إذ القصة كلها مسوقة لذلك[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٢٢، ٥٦٠).

B214_Quran10_TE.indb 99 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (٦٩) إلى الآية (٨٣)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا
تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا
بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾
قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ
وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ
وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾
وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا
تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ
لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا
جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِىَ
مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 100 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

جاء في (نظم الدرر) في بيان مناسبة الآية لما قبلها من آيات ما نصه: (ولما انتهت القصة على هذا الوجه الرائع، أتبعها بقصة لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ إذ كانت أشهر الوقائع بعدها، وهي أفظع منها وأروع، وقدم عليها ما يتعلق بها من أمر إبراهيم وذكر بشراه لما في ذلك كله من التنبيه عن تعنت بطلب إنزال الملائكة في قولهم ﴿أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ﴾ على أن ذلك ليس عزيزاً عليه، وقد أكثر من فعله ولكن نزولهم مرهب، وأمرهم عند المكاشفة مرعب، وأما مع الستر فلا يقطع تعنتهم، هذا مع ما في ذلك من مناسبة أمر هذا الولد لأمر الناقة في تكوين كل منهما بخارق للعادة إشارة إلى تمام القدرة وكمال العلم المبني عليه أمر السورة من أحكام الكتاب وتفصيله وتناسب جدالي نوح وإبراهيم - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - في أن لكلٍّ منهما شفقة على الكافرين ورجاء لنجاتهم من العذاب بحسب المثاب، ولعله سبحانه كرر ﴿وَلَقَدْ﴾ في صدرها عطفاً على ما في قصة نوح للتنبيه على مثل الإعراض، لأن (قد) للتوقع فجاءت لتؤذن بأن السامع في حال توقع لذلك لأنه إذا انقضت قصة توقع الخبر عمابعدها فقال تعالى ﴿وَلَقَدْ﴾ قال الرماني: ودخلت اللام لتأكيد الخبر كما يؤكد القسم ﴿جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ أي الذين عظمتهم من عظمتنا، قيل: كانوا جبريل وميكائيل و إسرافيل عليهم السلام (إبراهيم) هو خليل الله عَلَيْهِ السَّلَامُ[1].

(١) نظم الدرر (٣/٥٥٢، ٥٥٣).

B214_Quran10_TE.indb 101 2/11/16 12:14 PM

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ تاء التأنيث في قوله تعالى ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ﴾ هود:٧٣
كيف ترسم في المصحف؟ وكيف يوقف عليها؟ ولماذا؟

ج١ ترسم تاء مبسوطة هكذا ﴿رَحْمَتُ﴾ على غير الأصل ويوقف عليها بالتاء، لأنها من المواضع السبعة المتفق على رسمها بالتاء المبسوطة ويوقف عليها بالتاء؛ قال الإمام الجزري:
ورحمت الزخرف بالتاء زبره الأعراف روم كاف البقرة[١].

س٢ ما شرط الجدال مع الأكابر ومن فوق رتبة الشخص؟

ج٢ في الآية ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ هود:٧٤ جواز الجدال حتى مع الأكابر ومن فوق رتبة الشخص إذا لم يعد ذلك إهانة لهم، ولم يثر فتنة أو مفسدة راجحة كجدال إبراهيم ربه، وقد أمرنا باتباع ملته[٢].

س٣ استخرج من الآيات آية تحث على إكرام الضيف؟

ج٣ قوله تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (هود:٦٩) ففي الآية الكريمة مشروعية الضيافة والمبادرة إليها، واستحباب مبادرة الضيف بالأكل منها[٣].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. تبشير الملائكة إبراهيم عليه السلام.
٢. إجرام قوم لوط عليه السلام.

القيم في الآيات:

١. الابتداء بالسلام.
٢. إكرام الضيف.
٣. الغيرة على حرمات الله تعالى.
٤. الإنابة إلى الله تعالى.
٥. ملازمة الدين.

(١) علم التجويد (٣٨٧، ٣٨٨).
(٢) الإشارات الإلهية (٣٢٠/٢).
(٣) الإكليل (٨٥٩/٢).

B214_Quran10_TE.indb 102 2/11/16 12:14 PM

٦. الحلم عند المجادلة.

٧. التقوى.

الحكم التجويدي:

حكم الإدغام الصغير

تعريفه: هو إدخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونا حرفًا واحدًا مشددًا.

حرفه: الميم.

سببه: التماثل مع الميم.

تسميته:

متماثلين: لأنه مكون من حرفين متحدين في المخرج و الصفة.

صغيرًا: لقلة ما يحدث فيه من أعمال، فالأول ساكن و الثاني متحرك، فتدمج الميم الساكنة في المتحركة مباشرة مع الغنة.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

وَالـثَّـانِي إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَا أَتَـى وَسَـمِّ إِدْغَـامـاً صَـغِيْراً يَـا فَتَى

B214_Quran10_TE.indb 103 2/11/16 12:14 PM

كلمات يعتني بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٠	أَيْدِيَهُمْ	الياء الثانية مفتوحة والدال قبلها مكسورة.
٧٢	يَٰوَيْلَتَىٰٓ	توجد ألف بعد الياء الأولى، والحرف الأخير ألف مقصورة.
٧٣	رَحْمَتُ	يوقف عليها بالتاء.
٧٦	جَآءَ أَمْرُ	يتم الفصل أثناء التلاوة بين الهمزتين ويحذر القارئ من نطق الهمزتين همزة واحدة.
٧٨	ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ	الياء في آخر الكلمة ساكنة مدية.
٨١	فَأَسْرِ	الهمزة همزة قطع تنطق في الحالتين.
٨١	بِقِطْعٍ	الطاء ساكنة
٨٢	عَلِيهَا	توجد ألف بعد العين واللام بعدها مكسورة والياء مفتوحة تلفظ عاليها.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦٩	حَنِيذٍ	مشوي.
٧٠	نَكِرَهُمْ	أنكرهم واستنكر فعلتهم.
٧٠	وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ	أضمر في نفسه خوفاً.
٧٧	سِيٓءَ بِهِمْ	من السوء.
٧٧	عَصِيبٌ	شديد.
٧٨	يُهْرَعُونَ	يُسرعون[١].
٨٢	مَّنضُودٍ	بعضهم على بعض، قال ابن عباس: متتابع وقال عكرمة: مصفوف، وقيل: مرصوص.
٨٣	مُّسَوَّمَةً	معلمة[٢].

(١) تفسير غريب القرآن (١٧٧).

(٢) العمدة في الغريب (١٥٧).

B214_Quran10_TE.indb 104 2/11/16 12:14 PM

أحكام وفوائد:

١. استحباب تبشير المؤمن بما هو خير له ولو بالرؤية الصالحة.

٢. مشروعية السلام على من دخل على غيره أو وقف عليه أو مر به ووجوب رد السلام.

٣. مشروعية خدمة أهل البيت لضيوفهم ووجوب إكرام الضيف وفي الحديث الصحيح «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

٤. مشروعية الجدال عمن يرجى له بالخير من الناس.

٥. فضيلة خلق الحلم.

٦. فضيلة إكرام الضيف وحمايته من كل ما يسوؤه.

٧. فظاعة العادات السيئة وما تحدثه من تغير في حياة الإنسان.

٨. أسوأ ما في الحياة ألا يكون فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٩. استحباب السير في الليل لما فيه من البركة بقطع المسافات البعيدة دون تعب.

١٠. كراهة التأسف لهلاك الظالمين.

١١. بيان قدرة الله تعالى في قلب أربع مدن مكان الأعلى أسفل والأسفل أعلى[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٦٣، ٥٦٧).

B214_Quran10_TE.indb 105 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (٨٤) إلى الآية (٩٥)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ ۖ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾﴾

B214_Quran10_TE.indb 106 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

يقول العلامة (البقاعي): ولما انتهت القصة معلمة بما قام به لوط من أمر الله غير وان لرغبة ولا رهبة، وبما في إنزال الملائكة من الخطر، أُتبعت بأقرب القصص الشهيرة إليها في الزمن فقال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ﴾ أي ولقد أرسلنا إلى ﴿مَدْيَنَ﴾ وهم قبيلة أبيهم مدين بن إبراهيم عليه السلام ﴿أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ فكأن قائلاً قال: ماقال لهم؟ فقيل: ﴿قَالَ﴾ ماقال إخوانه من الأنبياء في البداءة بأصل الدين ﴿يَٰقَوْمِ﴾ مستلطفاً لهم مظهراً غاية الشفقة ﴿ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ أي الملك الأعلى غير مشركين به شيئاً لأنه واحد ﴿مَا لَكُم﴾ وبالغ في النفي فقال ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ فلقد اتفقت -كما ترى- كلمتهم، واتحدت إلى الله وحده دعوتهم، وهذا وحده قطعي الدلالة على صدق كل منهم لما علم قطعاً من تباعد أعصارهم وتنائي ديارهم وأن بعضهم لم يلم بالعلوم ولا عرف أخبار الناس إلا من الحي القيوم[1].

(١) نظم الدرر (٥٦٣/٣).

B214_Quran10_TE.indb 107 2/11/16 12:14 PM

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ قول الله تعالى ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾، وقوله: ﴿وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ﴾ في الآية التي تليها، لم قدم النهي في الآية الأولى على الأمر في الآية التي تليها؟

ج١ قدم النهي عن الأمر لأن رفع المفاسد مقدم على جلب المصالح.

س٢ لقد وصف قوم شعيب نبيهم قائلين ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ فهل كان مرادهم المدح أم ماذا؟

ج٢ لقد قالوا متهكمين ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ أي أئنك أنت الذي الحلم والوقار لك خلق، والرشد لك سجية، فلا يصدر عنك إلا رشد ولا تنهى إلا عن غي أو (ليس الأمر كذلك) وقصدهم: أنه موصوف بعكس هذين الوصفين: بالسفه والغواية، أي أن المعنى: (كيف تكون أنت الحليم الرشيد وآباؤنا هم السفهاء والغاوون)!![1].

س٣ بم تستقيم أحوال العبد وتصلح حاله؟

ج٣ في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ تستقيم أحوال العبد بأمرين هما:

١-الاستعانة بالله.

٢- الإنابة إليه والتوكل عليه. قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ وقال: ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾..[2].

وهذه الآية إحدى آيات درسنا لهذا اليوم.

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. قصة شعيب عليه السلام مع قومه.

القيم في الآيات:

١. الخوف من الله تعالى.
٢. إقامة الصلاة.
٣. الرفق عند الدعوة.
٤. الرضا بالحلال وإن قل.

(١) تيسير الكريم الرحمن (٣٨٧).
(٢) تيسير الكريم الرحمن (٣٨٧).

B214_Quran10_TE.indb 108 2/11/16 12:14 PM

٥. التوكل.

٦. الإيمان.

٧. حسن العمل.

٨. الاستغفار.

٩. التوبة.

الأمثلة على الإدغام الصغير من آيات الدرس:

مَا لَكُم مِّنْ - كُنتُم مُّؤْمِنِينَ - يُصِيبَكُم مِّثْلُ - عَلَيْكُم مِّنَ .

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٨٥	تَعْثَوْا۟	الثاء مفتوحة والواو بعدها ساكنة.
٨٧	نَشَـٰٓؤُا۟	الشين بعدها ألف مدية وتلفظ (نشاء)
٨٨	تَوْفِيقِىٓ	القاف مكسورة بعدها ياء مدية.
٨٩	شِقَاقِىٓ أَن	القاف الثانية مكسورة بعدها ياء مدية.
٩٥	يَغْنَوْا۟	النون مفتوحة بعدها واو ساكنة.
٩٥	بَعِدَتْ	العين مكسورة.

B214_Quran10_TE.indb 109 2/11/16 12:14 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٨٤	مَدْيَنَ	بلد.
٨٦	بَقِيَّتُ ٱللَّهِ	ما أبقى الله لكم من الحلال بعد إيفاء الكيل والوزن.
٨٧	أَصَلَوٰتُكَ	دينك.
٨٩	يَجْرِمَنَّكُمْ	يكسبنكم.
٩٣	وَٱرْتَقِبُوٓاْ	انتظروا.
٩٣	رَقِيبٌ	منتظرا.[١]

أحكام وفوائد:

١. وحدة دعوة الرسل وهي البداية بتوحيد الله تعالى أولاً ثم الأمر والنهي لإكمال الإنسان وإسعاده بعد نجاته من الخسران.
٢. حرمة نقص الكيل والوزن.
٣. وجوب الرضا بالحلال وإن قل وسخط الحرام وإن كثر.
٤. حرمة بخس الناس حقوقهم كأجور العمال وأسعار البضائع ونحو ذلك.
٥. التعريض بالكلام يعطي حكم القذف الصريح.
٦. وجوب الاستغفار والتوبة من الذنوب.
٧. بيان ما أوتي نبي الله شعيب العربي من فصاحة وبيان حتى قيل فيه خطيب الأنبياء.
٨. اشتداد الأزمات مُؤْذِنٌ بقرب انفراجها.
٩. بيان فساد عقل من يهتم بتنفيذ أوامر الناس ويهمل أمر الله تعالى.
١٠. فضل انتظار الفرج من الله تعالى.[٢]

(١) انظر: تفسير غريب القرآن (١٨٠ - ١٨١).
(٢) أيسر التفاسير (٢/٥٦٩، ٥٧٦).

B214_Quran10_TE.indb 110 2/11/16 12:14 PM

سورة هود من الآية (٩٦) إلى الآية (١٢٣)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُواْ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوٓاْ
أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم
مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن
رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾
فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ
ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ
ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ
ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ
أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ
لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَـٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓاْ ۖ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

B214_Quran10_TE.indb 111 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: ذكر سبب النزول :

في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ (هود: ١١٤).

أخرج الإمام أحمد ومسلم وأهل السنن، وأبو داود الطيالسي والواحدي عن طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن آتيها، فأنا هذا فاقض فيَّ بما شئت. فقال عمر: لقد سترك الله لو سترت على نفسك. فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئاً فانطلق الرجل، فاتبعه رجل فدعاه فتلا عليه هذه الآية، فقال رجل يارسول الله، هذا له خاصة؟ قال:«لا، بل للناس كافةً» وهذا لفظ الواحدي.[١]

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ كيف تقرأ كلمة ﴿يَأۡتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾، وصلاً ووقفاً؟

ج١ هذه الكلمة تاؤها مكسورة وصلاً دون إشباع ويوقف عليها بالسكون؛ لأنها رسمت في المصحف بدون ياء، إذ إن أصل الكلمة يأتي لكن ياءها حذفت هنا في هذا الموضع أما ماعدا هذا الموضع فياؤه مثبتة نحو قوله تعالى: ﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ﴾ (المائدة:٥٤).[٢]

(١) الصحيح من أسباب النزول (٢١٨، ٢١٩).
(٢) علم التجويد (٣٤٦).

B214_Quran10_TE.indb 112 2/11/16 12:14 PM

س٢ ما الدليل على أن الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا والذنوب؟

ج٢ قوله جل وعلا ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ وروى الإمام أحمد والبخاري في صحيحه قول النبي ﷺ «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا عسى يبقى من درنه».[1]

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. موقف فرعون من موسى عليه السلام.
٢. نهاية الظالمين المؤلمة.
٣. عرض قصص الأولين تثبيت لفؤاد النبي وتسلية لقلبه ﷺ.

القيم في الآيات:

١. التوكل على الله تعالى.
٢. الإيمان بالآخرة.
٣. الاستقامة على دين الله.
٤. الصبر.
٥. الإحسان.

الحكم التجويدي:

حكم الاظهار الشفوي:

تعريفه: هو إظهار الميم الساكنة من مخرجها من غير غنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الإظهار.

حروفه: كل الحروف الهجائية عدا حرفي (الباء / و الميم).

سبب تسميته شفويًا: لأن الميم المظهرة تخرج من الشفتين.

وقوعه: يأتي من كلمة و كلمتين.

(١) نكت القرآن (٦٠٥/١).

B214_Quran10_TE.indb 113 2/11/16 12:14 PM

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

و الثالث الإظهار في البقية من الأحرف وسمها شفوية

أمثلته من آيات الدرس:

أَمْرَ - وَمَآ أَمْرُ - عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمْ - فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ - لَهُمْ فِيهَا - نَصِيبَهُمْ غَيْرَ - وَإِنَّهُمْ فِي - أَعْمَـٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ - فَٱسْتَقِمْ كَمَآ - مِنْهُمْ ۖ وَٱتَّبَعَ .

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٨	يَقْدُمُ	القاف ساكنة والدال مضمومة.
٩٩	وَأُتْبِعُوا۟	الألف الأولى همزتها مضمومة والتاء ساكنة والباء بعدها مكسورة.
١٠٢	وَهِىَ	الهاء مكسورة.
١٠٥	تَكَلَّمُ	التاء واللام مفتوحتان.
١٠٨	سُعِدُوا۟	السين مضمومة بعدها عين مكسورة ودال مضمومة.
١١٢	فَٱسْتَقِمْ	الهمزة التي بعد الفاء همزة وصل لاتنطق.
١١٢	تَطْغَوْا۟	الغين مفتوحة بعدها واو ساكنة.
١٢٣	يُرْجَعُ	الياء مضمومة والجيم مفتوحة.

B214_Quran10_TE.indb 114 2/11/16 12:14 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٩٩	ٱلرِّفْدُ	العطية.
١٠٠	أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ	أخبار الأمم.
١٠٠	قَآئِمٌ	ظاهر للعين.
١٠٠	وَحَصِيدٌ	قد أبيد وحصد.
١٠١	غَيْرَ تَتْبِيبٍ	غير تخسير.
١٠٨	غَيْرَ مَجْذُوذٍ	غير مقطوع.
١١٤	وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ	ساعة بعد ساعة.
١١٦	أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ	أولو بقية من الدين.
١١٩	وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ	من حكمته ورحمته أنه خلقهم مختلفين فريقين فريق شقي وفريق سعيد ليتحقق وعده وقضاؤه.
١٢٠	وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ	في هذه الصورة.
١٢١	ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ	على مواضعكم واثبتوا
١٢٢	وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ	تهديد ووعيد[١].

(١) انظر: تفسير غريب القرآن.

B214_Quran10_TE.indb 115 2/11/16 12:14 PM

أحكام وفوائد:

١. التحذير من اتباع رؤساء الشر وأئمة الفساد والضلال.

٢. التنديد بالظلم وسوء عاقبة الظالمين.

٣. الشقاوة والسعادة مضى بهما القضاء والقدر قبل وجود الأشقياء والسعداء.

٤. تسلية النبي ﷺ والتخفيف عنه مما يجده من جحود الكافرين.

٥. قد يتأخر العقاب في الدنيا لأن الله أخره في الآخرة.

٦. حرمة الغلو وتجاوز ما حد الله تعالى في شرعه.

٧. وجوب الصبر والإحسان وإنهما من أفضل الأعمال.

٨. الترف كثيراً ما يقود إلى الإجرام على النفس باتباع الشهوات وترك الصالحات.

٩. الصلاح والاستقامة على دين الله سبب الأمن من جميع المخاوف.

١٠. الاتفاق رحمة والاختلاف عذاب ونقمة.

١١. علم الغيب لله وحده لا يعلمه غيره.[١]

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٧٨، ٥٩٠).

B214_Quran10_TE.indb 116 2/11/16 12:14 PM

سورة يوسف

سورة يوسف من الآية (١) إلى الآية (٢١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ
إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ
ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿٦﴾ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ
عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا
صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ
﴿١٠﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ
لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟
لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ
وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا
ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾
وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾
وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ
أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ
ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ ۞

B214_Quran10_TE.indb 118 2/11/16 12:14 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة السورة لما قبلها:

لما بين في آخر السورة السابقة أنه يقص عليه من أنباء الرسل ما يثبت به فؤاده، قال مثبتاً ومعللاً بأنه الكتاب، بعلة أخرى مشاهدة هي أخص من الأولى فقال في هذه السورة ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ وعظم هذه القصة بمظهر العظمة وأكد ذلك بقوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾[١].

ثانياً: ذكر سبب نزول

قوله تعالى: ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ (يوسف من ١ إلى ٣).

أخرج ابن جرير والحاكم والواحدي وأبو يعلى من طريق عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أنزل على الرسول ﷺ، فتلاه عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله، لو قصصت فأنزل الله الآيات[٢].

(١) نظم الدرر (٤/ ٤، ٥).

(٢) الصحيح من أسباب النزول (٢٢١).

B214_Quran10_TE.indb 119 2/11/16 12:14 PM

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ في قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ كيف ينطق حفص هذه الكلمة؟ وما الأوجه الجائزة لحفص في هذه الكلمة؟

ج١ **لحفص في هذه الكلمة وجهان:**

١. **الإشمام:** وهو ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف دون تراخ مع ترك فرجة بينهما لخروج النفس قال الإمام الشاطبي:

والإشمام إطباق الشفاه بُعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا

٢. **الروم:** وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفيف، يسمعه القريب دون البعيد.

قال الإمام الشاطبي:

ورومك إسماع المحرك واقفاً بصوت خفي كل دان تنولا

أما كيفية النطق بالإشمام: فيكون بضم الشفتين بُعيد إسكان النون الأولى من النون المشدودة مباشرة وقبل التشديد الكامل.

أما كيفية النطق بالروم: فيكون الجزء المنطوق من الحرف أقل من الجزء المحذوف وقدره بعضهم بثلث الحركة، وليس لحفص في هذه الكلمة إلا هذين الوجهين فقط (الإشمام أو الروم)، ولا يجوز أن يقرأ له بالإدغام المحض؛ كما أن الإشمام والروم لا يضبط إلا بالتلقي من أفواه المشايخ المتقنين[١].

س٢ هل يجوز تسمية الجد أبا؟

ج٢ نعم يجوز، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ يوسف ٦، فالآية حجة في جواز تسمية الجد أباً لأن إسحاق جد يوسف وإبراهيم جد أبيه

س٣ هل كان أبناء يعقوب عليه السلام جميعا أنبياء؟

ج٣ **اختلف المفسرون في أولاد يعقوب هل كانوا جميعهم أنبياء على قولين:**

الأول: أنهم أنبياء، وروى هذا القول الطبري في تفسيره.

الثاني: أنهم ليسوا بأنبياء وهو الأرجح واختاره القرطبي وابن كثير[٢].

(١) انظر: علم التجويد (٣٣٠-٣٣٤).

(٢) نكت القرآن (٦٠٩/١).

B214_Quran10_TE.indb 120 2/11/16 12:14 PM

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. تآمر إخوة يوسف عليه السلام.

٢. محنة يوسف عليه السلام في مصر.

القيم في الآيات:

١. العدل بين الأخوة في المعاملة.

٢. الصبر.

٣. الاستعانة.

الحكم التجويدي:

حكم النون و الميم المشددتين

تعريفه: النون والميم المشددتين هما: الحرفان اللذان يوجد عليهما علامة الشدة (ّ) سواء كانا في وسط الكلمة أو آخر الكلمة. مثال: (إنّ، النّاس، الجنّة، ثمّ ، لمّا).

حكمهما: الغنة

تعريف الغنة: هي صوت يخرج من أعلى الأنف وأقصاه من الداخل (ويسمى الخيشوم).

مقدارها: تغن بمقدار حركتين.

عريف الحركة: هي مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه وسط بين الإسراع والتأني.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

وغُـنَّ مِـيْـمَـاً ثُـمَّ نُـونَـاً شَـدِّدَا وَسَـمِّ كُـلاًّ حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

مقدار الغنة: حركتان.

B214_Quran10_TE.indb 121 2/11/16 12:15 PM

احترازات في تطبيق الغنة

ليحترز القارئ من الزيادة أو النقص في غنة النون والميم المشددتين.

ليحترز القارئ من المد عند الإتيان بالغنة في النون والميم المشددتين، في نحو (إن) و (إما)؛ لئلا يتولد منها حرف مد، فيصير اللفظ (إين) و (وإيما)، وهذا خطأ صريح، وزيادة في كلام الله تعالى.

علامة الضبط لها: وضع رأس شين غير معرَّفة ولا منقوطة هكذا (ّ)، وتوضع فوقهما للإشارة إلى كلمة (شديد)، وكأنهم استغنوا بالحرف الأول عن بقية الكلمة، ولا يكتفى بوضع علامة التشديد فوقهما بل لابد من الحركة أيضاً.

أمثلته من آيات الدرس:

إِنَّآ - إِنِّي - إِنَّ - وَيُتِمُّ - أَتَمَّهَا - مِنَّا - لَتُنَبِّئَنَّهُم - مَكَّنَّا - وَلَٰكِنَّ.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١	الٓرٰ	اللام تمد مداً لازماً مقدار ست حركات وتنطق هكذا (لام)
٣	ٱلْقَصَصِ	القاف مفتوحة.
٤	أَحَدَ عَشَرَ	العين مفتوحة والشين بعدها مفتوحة.
٦	وَيُعَلِّمُكَ	الميم مضمومة
٧	ءَايَٰتٌ	الياء المفتوحة بعدها ألف مدية.
٩	أَوِ ٱطْرَحُوهُ	همزتها همزة وصل.
١٢	مَعَنَا	العين مفتوحة.
٢٠	وَشَرَوْهُ	الراء مفتوحة.

B214_Quran10_TE.indb 122 2/11/16 12:15 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥	فَيَكِيدُواْ لَكَ	يحتالوا لك ويغتالوك.
٦	يَجْتَبِيكَ	يختارك.
٧	ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ	مواعظ لمن سأل.
٨	عُصْبَةٌ	جماعة، يقال: العصبة من العشرة إلى الأربعين.
١٢	يَرْتَعْ	يأكل.
١٥	ٱلْجُبِّ	البئر وهي الركية التي لم تطو بالحجارة.
١٧	وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا	بمصدق لنا.
١٩	وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ	قوم يسيرون.
١٩	وَارِدَهُمْ	من يستقي لهم.
٢٠	وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ	اشتروه بثمن قليل.
٢١	أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ	أكرمي منزله ومقامه عندك.

B214_Quran10_TE.indb 123 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. تقرير إعجاز القرآن إذ هو مؤلف من مثل: ﴿الٓرٰۚ ، طسٓۚ ، قٓۚ﴾ ومع هذا لم يستطع العرب أن يأتوا بسورة من مثله.

٢. القرآن الكريم اشتمل على أحسن القصص فلا معنى لسماع قصص غيره.

٣. ثبوت الرؤيا شرعاً ومشروعية تفسيرها.

٤. قد تتأخر الرؤيا فلا يظهر مصداقها إلا بعد السنين العديدة.

٥. الحسد سبب لكثير من الكوارث البشرية.

٦. صدق المؤمن يحمله على تصديق من يحلف له ويؤكد كلامه.

٧. فضيلة الصبر الجميل وهو الخالي من الجزع والشكوى.

٨. جواز الفرح بما يسر والإعلان به.

٩. جواز الاحتياط لأمر الدين والدنيا.

١٠. صحة إطلاق لفظ الشراء على البيع.

١١. معرفة تعبير الرؤى كرامة لمن علمه الله ذلك[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٥٩٠، ٦٠٢).

B214_Quran10_TE.indb 124 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٢٢) إلى الآية (٣٥)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِىۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 125 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة السورة لما قبلها :

لما ختمت الآية السابقة بإخبار الله عن تمكينه ليوسف وتعليمه تأويل الأحاديث وأن أمر الله هو الغالب وهو النافذ أتبع في هذه الآية بالإخبار عن نفاذ أمره وتحقق مراده وهو إيتاء يوسف عليه السلام حكماً وعلماً أي لما بلغ أشده أي مجتمع قواه ﴿ءَاتَيْنَٰهُ﴾ أي بعظمتنا حكماً أي نبوة أو ملكة يكف بها النفس عن هواها، فلا يقول ولا يفعل إلا أمراً فصلاً تدعو إليه الحكمة[١].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ ما حكم الوقف على التنوين المنصوب بشكل عام وعلى كلمة ﴿وَلَيَكُونًا﴾ يوسف ٣٢؟ بشكل خاص؟

ج١ التنوين المنصوب يوقف عليه بالألف، فتبدل نون التنوين ألفاً، سواءً كانت هذه الألف المبدلة عن التنوين واقعة في:

- (١) اسم منصوب نحو ﴿سَمِيعًا﴾ النساء ١٤٨.
- أم (٢) مقصور نحو ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ فصلت ٤٤.
- أم (٣) نون التوكيد الخفيفة نحو﴿وَلَيَكُونًا﴾ يوسف ٣٢.
- أم (٤) لفظ ﴿إِذًا﴾ المنون حيث وقع في القرآن نحو ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ﴾الإسراء ٧٥.

(١) نظم الدرر (٤/٢٦).

B214_Quran10_TE.indb 126 2/11/16 12:15 PM

س٢ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾؟

ج٢ أي همت هي بضربه وزجره لأنه امتنع عن إجابتها لمطلبها بعد مراودات طالت مدتها، وهمَّ هو بها أي هم بضربها ودفعها عن طريقه دفاعاً له عن نفسه إلا أنه أراه الله برهاناً من نفسه فلم يضربها وآثر الفرار خارج البيت ولحقته تجري وراءه لتردَّهُ خشية أن يعلم أحد بما صنعت معه، واستبقا الباب هو يريد الخروج وهي تريد رده إلى البيت خشية الفضيحة فجذبته من قميصه فقطعته[1].

س٣ هل بكاء المرء يدل على صدقه؟

ج٣ قال ابن العربي في قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾ يوسف ١٦، قال علماؤنا: هذا يدل على أن بكاء المرء لا يدل على صدقه لاحتمال أن يكون تصنعاً[2].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. محنة يوسف عليه السلام.

القيم في الآيات:

١. الإخلاص
٢. الصبر على البلاء
٣. الدعاء
٤. اللجوء إلى الله
٥. الاحتماء بالله من المعاصي

الحكم التجويدي:

أحكام المدود:

تعريف المد: هو إطالة الصوت بحرف المد، وضده القصر وهو إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة.

حروفه: حروف المد ثلاثة هي: الألف، والواو، الياء.

(١) أيسر التفاسير (٢/٦٠٥).

(٢) أحكام القرآن لابن العربي (٣/٣٨).

B214_Quran10_TE.indb 127 2/11/16 12:15 PM

شروطه: للمد شروط ثلاثة:

١. أن يكون ما قبل الألف مفتوحاً مثل: قال.

٢. أن يكون ما قبل الواو مضموماً مثل: يقول.

٣. أن يكون ما قبل الياء مكسوراً مثل: قيل.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

حـــــروفـــه ثلاثـــة فـعـيـهـا ... مـن لـفـظ واي وهـــي في نوحيها

والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم ... شـرط وفـتـح قبـل ألـف يلتزم

والليـــن منهـــــا اليا واو سكنا ... إن انفتـاح قبل كـل أعلنـــا

المد المتصل

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد همزة متصلة به في نفس الكلمة.

سبب تسميته متصلاً: لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة.

حكمه: واجب المد.

مقدار مده: أربع أو خمس حركات.

سبب المد: مجيء الهمزة بعد حرف المد.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

فـواجـب إن جـاء هـمـز بعدمد ... في كـلـمـة وذا بمـتـصـل يـعـد.

أمثلة على المد المتصل من آيات الدرس:

ٱلسُّوٓءَ - ٱلسُّوٓءَ - جَزَآءُ - سُوٓءًا.

B214_Quran10_TE.indb 128 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٢٤	ٱلْمُخْلَصِينَ	اللام الثابتة مفتوحة.
٢٥	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	الألف الأخيرة في (واستبقا) لا تلفظ عند الوصل لالتقاء ساكنين، وتلفظ (واستبق الباب).
٢٦	وَهُوَ	الهاء مضمومة.
٢٨	قَمِيصَهُۥ	الصاد مفتوحة.
٣١	وَأَعْتَدَتْ	العين ساكنة بعدها تاء مفتوحة والدال بعدها مفتوحة.
٣١	وَقَالَتِ ٱخْرُجْ	الألف في أول الكلمة الثانية همزتها همزة وصل لا تنطق وصلاً والتاء قبلها مكسورة.
٣١	حَٰشَ	الشين مفتوحة ولا تمد.
٣١	أَيْدِيَهُنَّ	الياء الثانية مفتوحة بعدها هاء مضمومة.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٢٣	هَيْتَ لَكَ	هلم لك.
٢٤	بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ	حجته.
٢٥	وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا	وجداه.
٣٠	قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا	بلغ حبه غلاف القلب، قال ابن عباس: دخل حبه تحت الشغاف أي تحت غلاف القلب.
٣١	بِمَكْرِهِنَّ	بقولهن وغيبتهن.
٣١	مُتَّكَـًٔا	المتكأ هو ما يتكأ عليه وقيل هو الطعام.

B214_Quran10_TE.indb 129 2/11/16 12:15 PM

٣١	أَكْبَرْنَهُۥ	هالهن فأعظمنه.
٣١	حَٰشَ لِلَّهِ	معاذ الله[١].
٣٢	فَٱسْتَعْصَمَ	امتنع.

أحكام وفوائد:

١. مشروعية الدفاع عن النفس ولو بما يسيء إلى الخصم.
٢. تقرير أن كيد النساء عظيم.
٣. استحباب الستر على المسيء وكراهية إشاعة الذنوب بين الناس.
٤. بيان طبيعة الإنسان في حب الاطلاع وتتبع الأخبار.
٥. رغبة الإنسان في الثأر لكرامته، وما يحميه من دم أو مال أو عرض.
٦. ضعف النساء أمام الرجل وعدم قدرتهن على التحمل كالرجال.
٧. إيثار يوسف السجن على معصية الله تعالى وهذه مظاهر الصديقية.
٨. الجهل بالله تعالى وبأسمائه وصفاته ووعده ووعيده وشرعه هو سبب جميع المعاصي.
٩. دخول السجن ليس دائماً دليلاً على أنه بيت المجرمين والمنحرفين إذ دخله صفي الله تعالى يوسف[٢].

(١) تفسير غريب القرآن (١٨٦).
(٢) أيسر التفاسير (٦٠٢/٢، ٦١٢).

B214_Quran10_TE.indb 130 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٣٦) إلى الآية (٥٣)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 131 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة السورة لما قبلها:

لما ذكر السجن، وكان سبباً ظاهراً في الإهانة، شرع سبحانه يقص من أمره فيه ما حاصله أنه جعله سبباً للكرامة، كل ذلك بياناً للغلبة على الآخر والاتصاف بصفات القهر، مع ما في ذلك من بيان تحقق ما تقدم به الوعد الوفي ليوسف وغير ذلك من الحكم[١].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ رسمت كلمة «امرأة» في القرآن الكريم بالتاء المربوطة في مواطن ورسمت في مواطن أخرى بالتاء المبسوطة فما ضابط ذلك؟

ج١ كل امرأة ذكرت مضافة لزوجها فهي بالتاء المفتوحة وذلك في سبعة مواضع، منها موضعان في هذه السورة، ثانيهما في هذا المقطع وهو ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ (يوسف:٥١)[٢].

س٢ اذكر آية تحث المؤمن على الفزع في الشدائد إلى الله دون خلقه؟

ج٢ قوله تعالى: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ﴾ يوسف ٤٢، قال مجاهد: (أنسى يوسف الشيطان ذكر ربه وأمره بذلك الملك وابتغاء الفرج من عنده فلبث في السجن بضع سنين، أخرجه ابن أبي حاتم. وأخرج عن أنس أنه أوحى إليه: (ذكرت آدمياً ونسيتني لأخلدنك في السجن بضع سنين).

(١) نظم الدرر (١٤-٣٧-٣٨).
(٢) انظر: حق التلاوة (٢٢٨).

B214_Quran10_TE.indb 132 2/11/16 12:15 PM

وأخرج ابن مردويه من حديث أبي هريرة مرفوعاً: (رحم الله يوسف لو لا الكلمة التي قالها ﴿ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ ما لبث في السجن ما لبث)[1].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. محنة يوسف عليه السلام في السجن.

٢. خلق آدم عليه الصلاة والسلام، وعداوة الشيطان له ولذريته.

القيم في الآيات:

١. الصبر عند الابتلاء.

٢. الحلم

٣. الصدق.

٤. الحق وظهوره جلياً

٥. التوكل على الله

٦. الإيمان

٧. التقوى

أمثلته من آيات الدرس:

ءَابَآءِيٓ – أَسۡمَآءً – وَءَابَآؤُكُم – يَٰٓأَيُّهَا – جَآءَهُۥ – سُوٓءٍ – ٱلۡخَٰٓئِنِينَ – بِٱلسُّوٓءِ .

(١) انظر: الاكليل (٢/٨٧٤).

B214_Quran10_TE.indb 133 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٧	يَأْتِيكُمَا	الموضع الثاني في نفس الآية ياؤه الثانية مفتوحة وهذا الموضع ياؤه الثانية مدية ساكنة.
٣٨	ءَابَآءِىٓ	الهمزة قبل الألف المدية وتلفظ (آبائي) بالمد.
٤٥	وَٱدَّكَرَ	الألف بعد الواو همزتها همزة وصل فلا تنطق وصلاً.
٤٥	أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم	الألف التي بعد النون في آخر الكلمة الأولى لا تنطق وصلاً.
٤٧	دَأَبًا	الهمزة محركة بالفتح.
٤٩	يَعْصِرُونَ	الصاد مكسورة.
٥٠	ٱلَّتِى	توجد ألف بعد اللام المشددة.
٥٠	أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ	الألف في آخر الكلمة الأولى لا تنطق وصلاً.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٤٢	ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ	عند سيدك.
٤٢	بِضْعَ سِنِينَ	يقال البضع ما بين الواحد إلى التسعة.
٤٤	أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ	أخلاط أحلام لا تأويل لها.
٤٥	وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ	بعد حين.
٤٦	ٱلصِّدِّيقُ	الكثير الصدق.
٤٧	دَأَبًا	كعادتهم.
٤٨	تُحْصِنُونَ	تحرزون.
٤٩	يُغَاثُ ٱلنَّاسُ	يمطرون.
٥١	ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ	وضح وتبين[١].

(١) تفسير غريب القرآن (١٨٨، ١٨٩).

B214_Quran10_TE.indb 134 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. تعبير الرؤى تابع لصفاء الروح وقوة الفراسة وهي في يوسف عليه السلام علم لدنى خاص.

٢. استغلال المناسبات للدعوة إلى الله تعالى كما استغلها يوسف عليه السلام.

٣. لا يحكم في شيء إلا بحكم الله تعالى، فالحق ما أحقه الله والباطل ما أبطله والدين ما شرع.

٤. إثبات الرؤيا الصالحة للكافر والفاسق.

٥. الرؤى نوعان رؤيا من الرحمن وحلم من الشيطان.

٦. النسيان من صفات البشر.

٧. أرض مصر أرض فلاحة وزراعة من عهدها الأول.

٨. الاحتفاظ بالفائض في الصوامع وغيرها مبدأ اقتصادي مهم ومفيد.

٩. فضل العلم وشرفه إذ به رفع الملك يوسف عليه السلام إلى حضرته وهو رفيع.

١٠. فضيلة الحلم والأناة وعدم التسرع في الأمور.

١١. فضيلة الصدق وقول الحق ولو كان على النفس.

١٢. فضيلة هضم النفس باتهامها بالنقص والتقصير[١].

(١) أيسر التفاسير (٢/٤١٠، ٦٤٢).

B214_Quran10_TE.indb 135 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٥٤) إلى الآية (٦٨)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ
ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ
وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟
عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي
ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ
﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾
وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ
أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ
ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ
وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾

B214_Quran10_TE.indb 136 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ هل يجوز الاحتراز وأخذ الحيطة والحذر خشية العين والحسد؟

ج١ قال جل وعلا إخباراً عن نبيه يعقوب ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ .... إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ﴾ ففي الآيتين مشروعية الاحترازات خشية العين، لأن يعقوب نبي وقد فكر في هذا، وربه - جل وعلا - وإن كان قد بين أن احترازهم لم يغن عنهم شيئاً فلم ينكر وصية أبيهم لهم بذلك كما أن نبينا ﷺ قال: «العين حق وإن كان شيء يسبق القدر لسبقته العين» وفيه حجة على من ينفي القدر، لأن العين وإن كانت حقاً فليست تصيب إلا بقدر.

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما (خاف عليهم العين) ففيه أن العين حق وأن الحذر لا يرد القدر ومع ذلك لابد من ملاحظة الأسباب[١].

س٢ قال تعالى حكاية عن نبيه يوسف قوله: ﴿قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ﴾ (يوسف: ٥٥)، فكيف قال يوسف ذلك، مع أن الأنبياء عليهم السلام أعظم زهداً في الدنيا ورغبة في الآخرة؟

ج٢ إنما طلب ذلك ليتوصل به إلى إمضاء أحكام الله تعالى وإقامة الحق وبسط العدل ونحوه، ولعلمه أن أحداً غيره لا يقوم مقامه في ذلك[٢].

(١) انظر: الإكليل (٢/٨٧٦).

(٢) انظر: فتح الرحمن (١٥١).

B214_Quran10_TE.indb 137 2/11/16 12:15 PM

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. خروجه يوسف عليه السلام من السجن و توليته خزائن الأرض
٢. لقاء يوسف عليه السلام مع إخوته.

القيم في الآيات:

١. إكرام الضيف.
٢. الإيمان بالقضاء والقدر.
٣. التوكل على الله تعالى.

الحكم التجويدي:

المد المنفصل

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في أول الكلمة الأخرى.

سبب تسميته منفصلاً: لانفصال الهمزة عن حرف المد في الكلمة التي تليها.

حكمه: جائز المد.

مقدار مده: أربع أو خمس حركات.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

ويلحق بالمد المنفصل: مد الصلة الكبرى.

تعريفه: هو أن تأتي هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة أو المكسورة الواقعة بين متحركين، بعدها همزة قطع.

حكمه: جائز المد.

مقدار مده: أربع أو خمس حركات حال الوصل والأربع هو المقدم.

B214_Quran10_TE.indb 138 2/11/16 12:15 PM

أمثلته من آيات الدرس:

أَنِّيٓ أُوفِي - يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا - ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ - إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ - مَعَنَآ أَخَانَا - عَلَىٰٓ أَخِيهِ - إِلَّآ أَن - وَمَآ أُغۡنِي.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٥٥	قَالَ ٱجۡعَلۡنِي	الألف في الكلمة الثانية همزتها وصل لا تنطق وصلاً.
٥٩	أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ	الألف مضمومة بعدها واو مدية والياء في آخر الكلمة.
٥٩	وَأَنَا۠	الألف بعد النون لا تنطق وصلاً.
٥٩	بِجَهَازِهِمۡ	الجيم مفتوحة.
٦٣	مَعَنَآ	العين مفتوحة.
٦٦	أُرۡسِلَهُۥ	اللام مفتوحة
٦٦	ءَاتَوۡهُ	الهمزة بعدها ألف مدية والتاء بعدها مفتوحة.
٦٧	يَٰبَنِيَّ	الباء مفتوحة والنون بعدها مكسورة.
٦٧	وَمَآ أُغۡنِي	النون مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية.
٦٨	لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا	اللام من(لِّمَا) مكسورة.

B214_Quran10_TE.indb 139 2/11/16 12:15 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٥٩	خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ	خير المضيفين.
٦٥	وَنَمِيرُ أَهْلَنَا	من الميرة إذا حمل إليهم أقواتهم من غير بلده.
٦٥	وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ	حمل بعير.
٦٦	إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ	تشرفوا على الهلكة وتغلبوا.
٦٦	وَكِيلٌ	كفيل [١]

أحكام وفوائد:

١. تحقيق الحكمة القائلة: (المرء مخبوء تحت لسانه).

٢. فضيلة الإحسان في القول والعمل.

٣. حسن تدبير يوسف عليه السلام للإتيان بأخيه بنيامين تمهيداً للإتيان بالأسرة كلها.

٤. أثر الإيمان في السلوك، إذ عرف يوسف أن إخوته لا يستحلون أكل مال بغير حقه فجعل الدراهم في رحالهم ليرجعوا بها ومعهم أخوهم الذي يريد إحضاره.

٥. بيان مدى توكل يعقوب عليه السلام على ربه وثقته في ربه عز وجل.

٦. جواز أخذ العهد المؤكد في الأمور المهمّة ولو على أقرب الناس كالأنبياء مثلاً.

٧. لا بأس بتخوف المؤمن من الإصابة بالعين وأخذ الحيطة للوقاية منها مع اعتقاد أن ذلك لا يغني من الله شيئاً.

٨. الحكم لله وحده في خلقه لا شريك له في ذلك.

٩. وجوب التوكل على الله وإمضاء العمل وتفويض أمر ما يحدث لله.

١٠. بيان فضل العلم وأهله[٢].

١١. سائر المكذبين بآيات الله تنقلب مودتهم في الدنيا إلى عداوة وملاعنة يوم القيامة.

(١) انظر: غريب القرآن (١٨٨).

(٢) انظر: أيسر التفاسير (٢/٦٢٢، ٦٢٨).

B214_Quran10_TE.indb 140 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٦٩) إلى الآية (٨٧)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ
﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ
كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ
وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ
لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ
مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ ۙ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُّمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ
أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ
ٱبْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ۖ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ
ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ
جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾
قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن
يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 141 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما أخبر تعالى عن دخول إخوة يوسف إلى البلد أتبعه بالإخبار عن دخولهم لحاجتهم إلى يوسف عليه السلام فقال: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا﴾ أي أبناء يعقوب ﴿عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ شقيقه بنيامين بعد أن قالوا له: هذا أخونا الذي أمرتنا به قد احضرناه، فقال أحسنتم وستجدون ذلك عندي.

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ انحصرت قواعد رسم المصحف في ست قواعد ماهي؟ ثم اذكر مثالاً لأحد هذه القواعد الست؟

ج١ (١) الحذف. (٢) الزيادة. (٣) الهمز.
(٤) الإبدال. (٥) الوصل والفصل. (٦) مافيه قراءتان يكتب على أحدها.

من هذه القواعد الست:

الزيادة: وهي إثبات حرف في كلمة لا يقرأ وصلاً ولا وقفاً، والأحرف التي تزاد هي: الألف والواو والياء مثال زيادة الألف: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾

فالألف بعد التاء زائدة لاتنطق وصلاً ولا وقفاً[١].

(١) انظر: حق التلاوة (٢٢٠).

B214_Quran10_TE.indb 142 2/11/16 12:15 PM

س٢ هل يجوز الكذب من أجل الإصلاح؟

ج٢ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ﴾ ٧٠، ٧١، ٧٢ حجة في جواز المعاريض بل في إباحة الكذب فيما دعا إلى الصلاح والخير ودفع الحرج فيه وزوال المأثم في تكريره وهو يؤيد حديث رسول ﷺ: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً» أحدها: في الإصلاح بين الناس، ودليل في أن الوصول إلى الحقوق وصلاح ذات البين مباح بالحيل، وأن الحيل المنهي عنها المعدودة من أبي حنيفة هي فيما أحل حراماً أو حرم حلالاً[١].

س٣ ما الذي يؤول إليه حال من وقع في المحبة والشوق؟

ج٣ قوله تعالى: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ ٨٥، حجة في أن المحبة والشوق يبليان ويهلكان[٢].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. لقاء يوسف عليه السلام مع إخوته.

القيم في الآيات:

١. اللجوء إلى الله تعالى.
٢. الوفاء بالعهود.
٣. الاستعانة.
٤. الصبر.
٥. استشعار المسؤولية.
٦. حسن الظن بالله تعالى.

أمثلة على المد المنفصل من آيات الدرس

إِنِّيٓ أَنَا - إِلَّآ أَن - إِنَّآ إِذًا - تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ - لِيٓ أَبِيٓ - ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ - إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ - يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ .

(١) انظر: نكت القرآن (١/٦٢٢، ٦٢٣).

(٢) انظر: نكت القرآن (١/٦٢٤).

B214_Quran10_TE.indb 143 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتني بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٧٠	بِجَهَازِهِمْ	الجيم مفتوحة.
٧٢	صُوَاعَ	بضم الصاد.
٧٢	حِمْلُ	الحاء مفتوحة.
٨٢	وَسْـَٔلِ	السين ساكنة.
٨٣	يَأْتِيَنِي	الياء الثانية مفتوحة.
٨٤	يَـٰٓأَسَفَىٰ	توجد ألف مدية بعد الياء الأولى، والحرف الأخير ألف مقصورة.
٨٥	تَفْتَؤُا۟	الألف التي بعد الهمزة لا تلفظ.
٨٧	تَأْيَـْٔسُوا۟	الألف التي بعد التاء لا تنطق.
٨٧	يَأْيَـْٔسُ	الألف التي بعد الياء لا تنطق.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٦٦	وَكِيلٌ	كفيل
٦٩	ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ	ضمه إليه.
٦٩	فَلَا تَبْتَئِسْ	من البؤس.
٧٠	ٱلسِّقَايَةَ	المكيال، وقال قتادة: مشربة الملك.
٧٠	ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ	قال قائل ونادى مناد.
٧٠	أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ	ينادي القوم الذين هم على الإبل.
٧٢	صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ	صاعه.
٧٢	زَعِيمٌ	ضمين أو ضامن[١].

(١) انظر: تفسير غريب القرآن (١٨٨ - ١٩٠).

B214_Quran10_TE.indb 144 2/11/16 12:15 PM

٧٥	قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ	يستعبد في ذلك وكانت سنة آل يعقوب في السارق.
٧٦	كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ	احتلنا له، والكيد: الحيلة.
٧٦	فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ	في سلطانه.
٨٤	وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ	الأسف: أشد الحسرة.
٨٤	فَهُوَ كَظِيمٞ	كاظم، وهو الممسك على حزنه.
٨٥	تَفۡتَؤُاْ	لا تزال
٨٥	حَرَضًا	هالكاً
٨٥	ٱلۡهَٰلِكِينَ	الموتى.

أحكام وفوائد:

١. تقرير حقيقة وهي أن أكثر الناس لا يعلمون.

٢. حسن تدبير يوسف للإبقاء على أخيه معه بعد ذهاب إخوته.

٣. مشروعية إعطاء المكافآت لمن يقوم بعمل معين وهي ما يسمى بـ (الجعالة) في الفقه.

٤. مشروعية الكفالة والكفيل غارم.

٥. جواز الحلف بالله تعالى للحاجة.

٦. معرفة حكم السرقة في شريعة يعقوب عليه السلام.

٧. بيان حسن تدبير الله تعالى لأوليائه.

٨. بيان حكم السرقة في القانون المصري في عهد يوسف عليه السلام.

٩. تقرير قاعدة ﴿وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾ أي ينتهي العلم إلى الله تعالى.

١٠. قد يغلب الحياء على المؤمن فيمنعه من أمور هي خير له.

١١. مشروعية النصح وإرشاد المنصوح له إلى ما يقول ويعمل.

١٢. جواز إظهار التأسف والحزن والشكوى لله تعالى.

١٣. شدة الحزن تعرض صاحبها للهلاك أو الموت.

١٤. حرمة اليأس من الفرج عند الشدة والرحمة عند العذاب[١].

(١) انظر: أيسر التفاسير (٢/٣٦٠، ٦٤٠).

B214_Quran10_TE.indb 145 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٨٨) إلى الآية (٩٨)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 146 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما أمرهم أبوهم أن يبحثوا عن يوسف وأخيه وألا ييئسوا من رحمة الله امتثل الأبناء أمر أبيهم فتوجهوا إلى مصر، لقصد الميرة لما كان اشتد بهم القحط، وقصدوا العزيز، وقوله: ﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ﴾ بالفاء يدل على أنهم أسرعوا الكرَّة في هذه المرة ﴿قَالُواْ﴾ منادين بالأداة التي تنبه على أن ما بعدها له وقع عظيم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ﴾ ولما تلطفوا بتعظيمه، ترفقوا بقولهم: ﴿مَسَّنَا﴾ أي هذه العصابة التي تراها ﴿وَأَهۡلَنَا﴾ أي الذين تركناهم في بلادنا ﴿ٱلضُّرُّ﴾ أي لا بسنا ملابسةً نحسها وجئنا ببضاعة مزجاة أي رديئة غير مرغوب فيها بوجه، ثم طلبوا حاجتهم بعد ذلك لأنه أقرب إلى رحمة أهل الكريم(ف) قالو: (أوف) أي شفقة علينا بسبب ضعفنا[1].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ هل يجوز رفع الحاجة والفاقة لمن يرجى منه إزالتها؟

ج١ نعم يجوز ذلك، ويؤخذ هذا من قوله تعالى حكاية عن إخوة يوسف ﴿مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ﴾ ٨٨.

(١) انظر: نظم الدرر (٤/٩٢، ٩٣).

B214_Quran10_TE.indb 147 2/11/16 12:15 PM

س٢ هل كان إخوة يوسف عليه السلام من الأنبياء؟

ج٢ **الصحيح أنهم ليسوا بأنبياء لأمرين:**

الأول: أن الذين قال بنبوتهم يستدل على ذلك بكونهم أبناء نبي، وهذا غير لازم بدليل أن ولد نوح كان كافراً ثم إن النبوة لا تثبت إلا بنص ولم يثبت نص في أن أبناء يعقوب عليه السلام كذلك، قال ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ واعلم أنه لم يقم دليل على نبوة إخوة يوسف عليه السلام، وظاهر هذا السياق دل على خلاف ذلك، ومن الناس من يزعم أنهم أوحي إليهم بعد ذلك وفي هذا نظر ويحتاج مدعي ذلك إلى دليل ولم يذكروا سوى قوله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ (البقرة: ١٣٦). وهذا فيه احتمال لأن بطون بني إسرائيل يقال لهم الأسباط كما يقال للعرب قبائل وللعجم شعوب، ويذكرتعالى أنه أوحى إلى الأنبياء من أسباط بني إسرائيل فذكرهم إجمالاً لأنهم كثيرون ولكن كل سبط من نسل رجل من إخوة يوسف عليه السلام، ولم يقم دليل على أعيان هؤلاء أنهم أوحي إليهم، والله أعلم.

الثاني: أن أفعالهم تدل على أنهم لم يكونوا أنبياء ومن هذه الأفعال:

أ. العزم على قتل النفس ﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾ وأي نفس.

ب. الكذب ﴿لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ﴾ - ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾.

ج. قول يوسف عليه السلام لهم ﴿قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗا﴾ فمثل هذا لا يقال لعبد صالح فكيف لنبي.

د. قولهم لأبيهم ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ﴾[1].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. لقاء يوسف عليه السلام مع إخوته.

القيم في الآيات:

١. العفو عند المقدرة.

٢. الاعتذار.

٣. الاستغفار

(١) انظر: الإكليل (٢/ ٨٨٠، ٨٨١).

B214_Quran10_TE.indb 148 2/11/16 12:15 PM

٤. الصبر.

٥. التقوى.

الحكم التجويدي:

المد العارض للسكون

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.

حكمه: جائز المد حركتان أو أربع أو ست حركات.

سبب تسميته: سمي عارضاً: لعروض السكون عند الوقف عليه.

شاهد الحكم من تحفة الأطفال: قال ابن الجمزوري رحمه الله تعالى:

ومثل ذا إن عرض السكون وقفاً كتعلمون نستعين

توجيه الحكم

أ. **وجه قصره:** عدم الاعتداد بالسكون لعروضه.

ب. **وجه توسطه:** لانحطاط رتبته عن المد اللازم.

جـ. **وجه مده:** قياساً على المد اللازم بجامع أن كلاً منهما حرف مد بعده سكون.

تنبيه:

ينبغي العناية بتوازن المد العارض للسكون عند الوقف عليه من حيث عدد الحركات فإما أن يقرأ بحركتين أو أربع أو ست ولا ينبغي للقارئ أن يقصر مرة ويوسط أخرى ويمد ثالثة في جلسة واحدة.

أمثلة على المد العارض للسكون من آيات الدرس

ٱلْمُتَصَدِّقِينَ - ٱلْمُحْسِنِينَ - لَخَٰطِئِينَ - ٱلرَّٰحِمِينَ - أَجْمَعِينَ - تُفَنِّدُونِ - ٱلْقَدِيمِ.

B214_Quran10_TE.indb 149 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٩٤	تُفَنِّدُونِ	التاء مضمومة بعدها فاء مفتوحة والنون المشددة مكسورة.
٩٦	فَٱرْتَدَّ	الألف التي بعد الفاء همزتها همزة وصل.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٨٨	بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ	قليلة ويقال: رديئة.
٨٨	وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ	يعنون: (تفضل بما) بين البضاعة وبين ثمن الطعام.
٩٢	لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ	لا لوم عليكم ولا تأنيب.
٩٤	لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ	تسفهونني وتكذبونني[١].

أحكام وفوائد:

١. فضل الصدقة وثواب المتصدقين.
٢. تقرير مبدأ أن المعاصي لن تكون إلا نتيجة للجهل بالله تعالى وشرائعه ووعده ووعيده.
٣. فضل التقوى والصبر ومالها من حسن العاقبة.
٤. فضل الصفح والعفو وترك عتاب القريب إذا أساء.
٥. آية عظيمة من آيات الله هي حمل الريح رائحة يوسف إلى مسافة بعيدة.
٦. آية أخرى هي ارتداد بصر يعقوب بعد العمى بمجرد أن ألقي القميص على وجهه.
٧. كرم يعقوب وحسن عفوه وصفحه عن أولاده.
٨. مشروعية الخروج خارج المدينة لاستقبال أهل الكمال والفضل كالحجاج والعلماء وغيرهم.
١٠. صدق رؤيا يوسف إذ تمت حرفياً فجلس يوسف على عرشه وخر له أبواه وإخوته ساجدين[٢].

(١) انظر: غاية المريد (١١٠).
(٢) انظر: أيسر التفاسير (٢/٦٤٠، ٦٤٦).

B214_Quran10_TE.indb 150 2/11/16 12:15 PM

سورة يوسف من الآية (٩٩) إلى الآية (١١١)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى
ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى
مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ
وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا
ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ۞

B214_Quran10_TE.indb 151 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٣. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٤. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٥. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٧. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٨. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

أولاً: بيان مناسبة الآية لما قبلها:

لما كان نبي الله يوسف عليه السلام قد أرسل معهم من الدواب والمال والآلات ما يتجهزون به، أقبلوا على التجهيز كما أمرهم يوسف عليه السلام ثم قدموا إلى مصر وهم اثنان وسبعون نفساً من الذكور والإناث، وكأنهم أسرعوا في ذلك فلذلك قال: ﴿فَلَمَّا﴾ بالفاء ﴿دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ في المكان الذي تلقاهم إليه في وجوه أهل مصر ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ﴾ إكراماً لهما، قيل: هو المعانقة والظاهر أنها أمه حقيقة كانت ممن استقبل، وعن ابن عباس أنها خالته ﴿وَقَالَ﴾ مكرماً للكل ﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ﴾ أي البلد المعروف وأتى بالشرط للأمن لا للدخول، فقال: ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ أي الملك الأعلى له الأمر كله ﴿ءَامِنِينَ﴾ أي: من جميع ما ينوب حتى مما فرطتموه في حقي وحق أخي[1].

ثانياً: طرح أسئلة تشحذ أذهان الطلاب لموضوع الدرس، ومن ذلك:

س١ كيف ترسم كلمة (وليّ) في قوله ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ (يوسف: ١٠١)؟

ج١ اتفق في رسم المصحف على حذف إحدى كل ياءين متجاورتين واقعتين في وسط الكلمة أو طرفها، خفيفتين أو كانت إحداهما خفيفة، أصيلتين أو زائدتين، وكانت إحداها للبناء أو للإعراب، أو كانت إحداهما صورة همزة أو ألف.

وعليه فإن كلمة (وليّ) التي أصلها ياءان تحذف إحدى الياءين في رسم المصحف[2].

(١) انظر: نظم الدرر (٤/٩٨).
(٢) انظر: حق التلاوة (٢١٧).

B214_Quran10_TE.indb 152 2/11/16 12:15 PM

س٢ كلمة (نُجِّي) في قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ يوسف ١١٠، أصلها بنونين فهل ترسم بنونين أم بنون واحدة؟

ج٢ تحذف النون الثانية (ننجي) وذلك لتجاور النونين فتكتب (نُجِّيَ) بنون واحدة[١].

س٣ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ (يوسف: ١٠٦)؟

ج٣ يعني الكفار كانوا يؤمنون بالله أنه الخالق، ومع ذلك يشركون الأصنام في العبادة، والإيمان وهو التصديق بالله لا ينافي الشرك، إنما الذي ينافي الشرك هو التوحيد وهم كانوا يؤمنون بالله عز وجل وجوداً وخلقاً وغير ذلك، ولكن لا يوحدونه عبادة[٢].

س٤ ما نوع السجود في قوله تعالى: ﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا﴾؟

ج٤ في قوله تعالى: ﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا﴾ (يوسف ١٠٠)، إشارة إلى أنهم سجدوا له والسجود كان سجود تحية لا عبادة، ولم يزل الناس كذلك حتى حرَّمه الإسلام تميزاً لله عز وجل بهذه العبادة الخاصة دون غيره، فمن سجد لغير الله عز وجل قاصداً عبادته عالماً بتحريم ذلك كفر[٣].

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. لقاء يوسف عليه السلام مع عائلته وتحقق رؤياه.
٢. استخلاص العبر و المواعظ.

القيم في الآيات:

١. البر.
٢. شكر النعم.
٣. الدعاء.
٤. التوكل.
٥. الصبر.

الأمثلة عليه من آيات الدرس:

ءَامِنِينَ - ٱلْحَكِيمُ - ٱلْأَحَادِيثِ - بِٱلصَّٰلِحِينَ - يَمْكُرُونَ - بِمُؤْمِنِينَ.

(١) انظر: حق التلاوة (٢١٩).
(٢) انظر: الإشارات الإلهية (٣٣٦/٢).
(٣) انظر: الإشارات الإلهية (٣٣٦/٢).

B214_Quran10_TE.indb 153 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
١٠١	وَلِيِّ	اللام مكسورة والياء مكسورة مشددة مع وجود ياء ثانية وتلفظ (وليِّيِّي)
١٠٧	تَأْتِيَهُمْ	تكررت مرتين والياء فيها مفتوحة.
١٠٩	ٱتَّقَوْاْ	القاف مفتوحة بعدها واو ساكنة والألف في آخرها لا تنطق.
١١٠	كُذِبُواْ	الكاف مضمومة والذال مكسورة وغير مشددة.
١١١	قَصَصِهِمْ	القاف مفتوحة [١]

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١٠٠	عَلَى ٱلْعَرْشِ	على السرير.
١٠٥	وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ	كم من دليل وعلامة.
١٠٧	غَٰشِيَةٌ	مجللة تغشاهم.
١٠٨	بَصِيرَةٍ	على يقين
١١١	يُفْتَرَىٰ	يختلق ويصطنع [٢]

(١) انظر: من الأخطاء الشائعة (٤٩).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن (١٩١).

B214_Quran10_TE.indb 154 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. قد يتأخر تأويل الرؤيا عشرات السنين إذ تأخرت رؤيا يوسف أربعين سنة.

٢. مشروعية دعاء الله تعالى والتوسل إليه بأسمائه وصفاته.

٣. فضل الشوق إلى الله عز وجل والحنين إلى رفقة الصالحين في الملكوت الأعلى.

٤. بيان حكم الله في الناس وهو أن أكثرهم لا يؤمنون فلا يحزن الداعي ولا يكرب.

٥. دعوة الله ينبغي أن تقدم إلى الناس دون مقابل وأجر الداعي على الله الذي يدعو إليه.

٦. بيان حقيقة ثابتة وهي: أن غير أهل التوحيد وإن أمنوا بالله رباً خالقاً رازقاً مدبراً أكثرهم يشركون معه غيره في بعض صفاته وعباداته.

٧. النبوة خاصة بالرجال دون النساء.

٨. بيان سنة الله تعالى في تأخر النصر عن رسله وعباده المؤمنين زيادة في الإعداد والتمحيص ثم يأتي نصر الله فيعز أولياء الله ويذل أعداءه.

٩. بيان فضل القرآن وما فيه من الهدى والرحمة لمن طلب ذلك.

١٠. المؤمنون باعتبار أنهم هم الأحياء حقيقة هم الذين ينتفعون بهداية القرآن ورحمته[١].

(١) انظر: أيسر التفاسير (٢/٦٥٠، ٦٥٦).

B214_Quran10_TE.indb 155 2/11/16 12:15 PM

ملحوظات المعلم

دروس الحفظ
سورة الطور

سورة الطور من الآية (١) إلى الآية (٢٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ
﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى
كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟ أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا
تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۖ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ
ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ
﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ
ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 158 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يحفظ الطالب آيات الدرس حفظاً متقناً
٣. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٤. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٥. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٧. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٨. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٩. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

يمهد المعلم للسورة بذكر فضلها ومن ذلك ما جاء:

(عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ) (رواه الترمذي ، باب ما جاء في القراءة في المغرب ، ٢٨٣)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ قَالَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ). (رواه البخاري ، سورة الطور ، برقم: ٤٨٥٣)

ويمكن للمعلم أن يبين لهم عظمة خلق الله ويربطها بالبيت المعمور. (.. فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ) (مسلم، باب الإسراء برسول ﷺ ، ٢٣٤)

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. حال المجرمين المكذبين باليوم الأخر.
٢. صفات أهل التقوى.

B214_Quran10_TE.indb 159 2/11/16 12:15 PM

القيم في الآيات:

١. الاستعداد للحياة الآخرة.
٢. الجزاء من جنس العمل.
٣. التقوى.
٤. الدعاء.
٥. التضرع.
٦. الأعمال الصالحة.
٧. التحلي بآداب الدين.
٨. الثبات على الحق.
٩. التعلق بالله وحده.
١٠. الدعاء.
١١. الشكر.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣	فِي رَقٍّ	بفتح الراء مع التفخيم.
١٣	يُدَعُّونَ	بضم الياء وفتح الدال وضم العين المشددة.
٢١	أَلَتْنَاهُم	بفتح الهمزة واللام وسكون التاء وفتح النون.

B214_Quran10_TE.indb 160 2/11/16 12:15 PM

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	وَٱلطُّورِ	الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام.
٢	وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ	مكتوب وهو القرآن الكريم.
٣	مَّنشُورٍ	صحف منشورة.
٤	وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ	بيت معمور في السماء ويطوف به الملائكة.
٥	وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ	السماء الدنيا.
٦	وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ	المملوء بالمياه.
٩	تَمُورُ	تتحرك وتضطرب.
١٣	يُدَعُّونَ	يدفعون بعنف.
١٨	فَٰكِهِينَ	يتفكهون.
٢١	وَمَآ أَلَتْنَٰهُم	ما نقصناهم.
٢١	بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ	مرهون بعمله.
٢٣	يَتَنَٰزَعُونَ	يتعاطون.
٢٧	عَذَابَ ٱلسَّمُومِ	النار.

B214_Quran10_TE.indb 161 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. لله تعالى أن يقسم بما يشاء من خلقه وليس للعبد أن يقسم بغير الله تعالى.

٢. عرض سريع لأهوال القيامة وأحوال المكذبين فيها.

٣. تقرير قاعدة الجزاء من جنس العمل.

٤. مشروعية الدعاء بكلمة هنيئا لمن أكل أو شرب تأسياً بأهل الجنة.

٥. الإيمان والأعمال الصالحة سبب في دخول الجنة وليست ثمنا لها لأن الجنة أغلى من عمل الإنسان.

٦. وصف كامل لأهل الجنة وهو تقرير في نفس الوقت للبعث والجزاء وما يكون فيه.

٧. فضيلة الإشفاق في الدنيا من عذاب الآخرة.

٨. فضل الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

B214_Quran10_TE.indb 162 2/11/16 12:15 PM

سورة الطور من الآية (٢٩) إلى الآية (٤٩)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى
مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟
بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل
لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ
﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟
سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾
وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 163 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يحفظ الطالب آيات الدرس حفظاً متقناً.
٣. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٤. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٥. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٧. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٨. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٩. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

يقدم المعلم للدرس بالحديث عن العقل وأهمية العناية به وحفظه من المفسدات والمشوشات ويربط ذلك باستخدام آيات الدرس للأسلوب العقلي في تقرير توحيد الله وإقناع قريش بخطأ فعلهم من الكفر وعدم الإيمان،ويمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب استخراج دلائل الحوار العقلي من الآيات.

ومن ذلك الاستدلال بالمحسوس على غير المحسوس أو الذي يؤمن به عقلا وهو شيء مادي محسوس على الأمر الغيبي الذي لا يحس.

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. تذكير وموعظة.
٢. إثبات وجود الخالق جل وعلا.

القيم في الآيات:

١. اغتنام الأوقات بالطاعات.
٢. التقوى.

B214_Quran10_TE.indb 164 2/11/16 12:15 PM

٣. التذكير.
٤. الموعظة.
٥. الصبر.
٦. الذكر وفضله.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٣	نَقَوَّلَهُۥ	بفتح الحروف الأربعة الأولى مع تشديد الواو منها.
٣٧	ٱلْمُصَيْطِرُونَ	تقرأ بالصاد، وقد وضعت السين الصغيرة تحتها دلالة على ذلك.
٣٨	فَلْيَأْتِ	بسكون اللام وكسر التاء بدون إشباع.
٤٩	وَإِدْبَرَ	بكسر الهمزة.

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣٠	نَتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ	ننتظر أن ينزل به الموت.
٣٢	أَحْلَٰمُهُم	عقولهم.
٣٣	نَقَوَّلَهُۥ	اختلق القرآن.
٣٨	سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ	مصعد يستمعون فيه الوحي.
٣٨	بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	بحجة واضحة.
٤٠	مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ	في جهد ومشقة من التزام غرامة تطلبها منهم.
٤٤	كِسَفًا	قطعاً.
٤٤	سَحَابٌ مَّرْكُومٌ	متراكم بعضه فوق بعض.
٤٨	بِأَعْيُنِنَا	بمرأى منا وحفظ.

B214_Quran10_TE.indb 165 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. وجوب التذكير والوعظ والإرشاد على أهل العلم بالكتاب والسنة لأنهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم في أمته.

٢. ذم الكهانة بل حرمتها لأنها من أعمال الشياطين، والكاهن من يقول بالغيب.

٣. ذم الطغيان فإنه منبع لكل شر ومصدر كل فتنة وضلال.

٤. حرمة الكذب مطلقا وعلى الله ورسوله بخاصة لما ينشأ عنه من فساد الدين والدنيا.

٥. تقرير التوحيد بذكر دلائله.

٦. تقرير النبوة المحمدّية.

٧. تسفيه أحلام المشركين.

٨. بيان عناد كفار قريش ومكابرتهم للحق وجحودهم له.

٩. تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم وهى للدعاة بعده أيضا.

١٠. تقرير سوء عاقبة الظلم في الدنيا وفي القبر قبل الآخرة.

١١. وجوب الصبر على قضاء الرب وعدم الجزع.

B214_Quran10_TE.indb 166 2/11/16 12:15 PM

سورة النجم

سورة النجم من الآية (١) إلى الآية (٣٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾﴾

B214_Quran10_TE.indb 168 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يحفظ الطالب آيات الدرس حفظاً متقناً
٣. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٤. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٥. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٧. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٨. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٩. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

- أن يذكر المعلم قصة الإسراء والمعراج باختصار ويركز على استنباط القيم التربوية منها.[١]

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. إثبات الوحي، وإنزاله على النبي ﷺ، وثبوت نبوته.
٢. تزكية النبي ﷺ.
٣. الظن واتباع الهوى لا يغني من الحق شيئاً.

القيم في الآيات:

١. طاعة الله تعالى،واتباع الرسول ﷺ.
٢. التصديق.
٣. التثبت والتحقق.
٤. المحاسبة.
٥. إصلاح القلوب.
٦. التعلم، ورفع الجهل.

(١) السيرة النبوية لابن كثير ج٢ ص ٩٣-١١١ - مسلم، باب الإسراء برسول الله ﷺ، ٣٣٧.

B214_Quran10_TE.indb 169 2/11/16 12:15 PM

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٦	مِرَّةٍ	بكسر الميم وفتح الراء المشددة .
٧	بِٱلْأُفُقِ	بضم الفاء .
٢٢	ضِيزَىٰ	بكسر الضاد وفتح الزاي .
٢٣	وَلَقَدْ	بإظهار قلقلة الدال .
٢٦	مَّلَكٍ	بفتح اللام .

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
١	وَٱلنَّجْمِ	الثريا إذا غابت.
٥	شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ	أمين الوحي جبريل عليه السلام.
٦	ذُو مِرَّةٍ	ذو منظر حسن وهو جبريل عليه السلام.
٨	دَنَا	اقترب جبريل من الرسول صلى الله عليه وسلم.
٩	قَابَ قَوْسَيْنِ	مقدار قوسين.
١٢	أَفَتُمَٰرُونَهُۥ	أفتجادلونه.
١٣	نَزْلَةً أُخْرَىٰ	مرة أخرى.
١٤	سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ	شجرة نبق في السماء السابعة.
١٧	زَاغَ ٱلْبَصَرُ	ما مال بصر محمد صلى الله عليه وسلم عما رأى.
٢٢	ضِيزَىٰ	جائرة.

B214_Quran10_TE.indb 170 2/11/16 12:15 PM

أحكام وفوائد:

١. تقرير النبوة لمحمد ﷺ وإثباتها بما لا مجال للشك والجدال فيه.

٢. تنزيه الرسول ﷺ عن القول بالهوى أو صدور شيء من أفعاله أو أقواله من اتباع الهوى.

٣. السنة وحي من الله لرسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾.

٤. إثبات رؤية النبي ﷺ لجبريل وعلى صورته التي يكون في السماء عليها مرتين.

٥. تقرير حادثة الإسراء والمعراج وإثباتها للنبي ﷺ.

٦. بيان أن المشركين في كل زمان ومكان لا يتبعون في عبادة غير الله إلا أهواءهم.

٧. بيان أن الإنسان لا يعطى بأمانيه، ولكن بعمله وصدقه وجده فيه.

٨. **كل شفاعة تُرجى فهي لا تحقق شيئاً إلا بتوفر شرطين:**

الأول: أن يأذن الله للشافع في الشفاعة.

الثاني: أن يكون الله قد رضي للمشفوع له بالشفاعة، **والخلاصة هي:**

- الإذن للشافع والرضا عن المشفوع.

٩. أكثر الأمراض مردها إلى قلب لا يؤمن بالآخرة .

١٠. أكثر الفساد في الأرض هو نتيجة الجهل وعدم العلم اليقيني.

١١. الحذر من الاغترار بالحياة الدنيا، والانصراف عن الآخرة.

B214_Quran10_TE.indb 171 2/11/16 12:15 PM

سورة النجم من الآية (٣١) إلى الآية (٦٢)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ
أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ
إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾
مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا
ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا
غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ
﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾ ﴾

B214_Quran10_TE.indb 172 2/11/16 12:15 PM

أهداف الدرس:

١. أن يتلو الطالب آيات الدرس تلاوة مجودة.
٢. أن يحفظ الطالب آيات الدرس حفظاً متقناً
٣. أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي تعلمها أثناء تلاوته.
٤. أن يتقن الطالب نطق الكلمات الصعبة نطقًا صحيحًا.
٥. أن يحسّن الطالب صوته عند تلاوة القرآن الكريم.
٦. أن يتربى الطالب على الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم.
٧. أن يتعرف الطالب على الموضوعات الرئيسة للآيات.
٨. أن يتمثل الطالب القيم الواردة في الآيات.
٩. أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الغريبة.

التمهيد:

- يؤكد المعلم على الطلاب أهمية بذل الجهد لتحقيق المراد سواء في عمل الدنيا أو عمل الآخرة ويورد القصص والشواهد على ذلك ويربطه بقاعدة الجزاء من جنس العمل مصداقا لقول الله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾.
- ويمكن أن يمهد المعلم بذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ..﴾ وهو:

- (قال مجاهد وابن زيد: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان قد اتبع رسول الله ﷺ على دينه فعيره بعض المشركين، وقال: لم تركت دين الأشياخ وضللتهم وزعمت أنهم في النار ؟ قال: إني خشيت عذاب الله، فضمن له إن هو أعطاه شيئا من ماله ورجع إلى شركه أن يتحمل عنه عذاب الله سبحانه وتعالى، فأعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه فأنزل الله تعالى هذه الآية).[1]

الموضوعات الرئيسة في الآيات:

١. سعة ملك الله تعالى، ومغفرته للذنوب.
٢. تزكية الخلق عند الله تعالى.
٣. ذم المشركين، وبيان وحدة رسالة التوحيد.

(١) انظر: تفسير الطبري، ص: ٥٤١، ج٢٢.

B214_Quran10_TE.indb 173 2/11/16 12:15 PM

القيم في الآيات:

١. المحاسبة.
٢. العدل.
٣. التوبة.
٤. التواضع.
٥. الإيمان بالله.
٦. الخشية.

كلمات يعتنى بنطقها:

رقم الآية	الكلمة	كيفية لفظها على الوجه الصحيح
٣٢	ٱللَّمَمَ	بفتح اللام وتشديدها وبعدها ميمان مفتوحتان .
٣٢	أَجِنَّةٌ	بفتح الهمزة وكسر الجيم .
٤٩	ٱلشِّعۡرَىٰ	بكسر الشين وسكون العين.
٥١	وَثَمُودَاْ	بفتح الدال وعدم تنوينها والألف المرسومة لا تقرأ.
٥٧	ٱلۡأَزِفَةُ	بمد الهمزة مد بدل .

معاني الكلمات الغريبة:

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	التفسير
٣١	بِٱلۡحُسۡنَى	الجنة .
٣٢	ٱللَّمَمَ	الذنوب الصغار التي لا يصر صاحبها عليها .
٣٤	وَأَكۡدَىٰٓ	توقف وقطع عطاءه.
٣٨	أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ	لا تؤخذ نفس بمأثم غيرها .

B214_Quran10_TE.indb 174 2/11/16 12:15 PM

٤٢	ٱلْمُنتَهَىٰ	انتهاء جميع خلقه .
٤٦	تُمْنَىٰ	تصب في الرحم .
٤٧	ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ	إعادة خلقهم بعد مماتهم .
٤٨	وَأَقْنَىٰ	ملكهم المال وأرضاهم به .
٤٩	ٱلشِّعْرَىٰ	نجم مضى كان بعض أهل الجاهلية يعبدونه.
٥٣	وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ	قرية قوم لوط .
٥٥	تَتَمَارَىٰ	تشك .
٥٦	هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ	يعني محمداً صلى الله عليه وسلم.
٥٧	أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ	قربت القيامة.
٦١	سَٰمِدُونَ	لاهون معرضون.

أحكام وفوائد:

١. تقرير قاعدة الجزاء من جنس العمل.

٢. تقرير قاعدة أن الصغائر تكفر باجتناب الكبائر.

٣. سعة عفو الله ومغفرته، التي وسعت كل شيء، ومن عفوه ومغفرته عفوه عمن كان مقصوده مرضاة ربه في جميع الأوقات ثم تقع منه بعض صغائر الذنوب.

٤. النهي عن تزكية النفس وهى مدحها والشهادة عليها بالخير والفضل والكمال والتفوق.

٥. تقرير ربوبية الله تعالى وإثبات ألوهيته بالبراهين والحجج التى لا تُرَد بحال.

٦. تقرير حقيقة علمية وهي أن العمل الذي يزكي النفس أو يُدنسها هو ذاك الذي يباشره المرء بنفسه وباختياره وقصده ونيته.

٧. تحذير الظلمة والطغاة من أهل الكفر والشرك من أن يصيبهم ما أصاب غيرهم من الدّمار والخسران.

٨. الترغيب في البكاء من خشية الله.

٩. كراهية الغناء واللهو واللعب.

١٠. مشروعية السجود عند تلاوة هذه الآية ﴿فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩﴾ لمن يتلوها ولمن يستمع لها.

B214_Quran10_TE.indb 175 2/11/16 12:15 PM

للطباعة التجارية
العبيكان
Obeikan
Commercial Printing